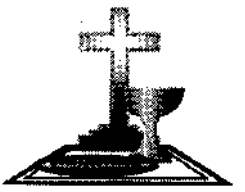

تاريخ
أبو المكارم
تاريخ الكنائس والأديرة
في القرن «١٢» بالوجه البحري

إعداد

الأنبا صموئيل

أسقف شبين القناطر وتوابعها

غبطة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث

نيافة الأنبا صموئيل

أسقف شبين القناطر وتوابعها

حـارة زويلة

Fol.3A ✠ خشـب ضـرب خيـط مطعـم بعـاج نحـاس محمـول علـى عمـد خشـب عملـه نـاظم ... الخلافـة الحافظيـة فـى سـنة أثنـين وأربعـين ... خشـب مدهـون مذهـب علـى طـره المقطـع [1] ... الوسـطانى فيـه جميـع عجـائب الإنجيـل المقـدس صـورة بيـد ...ابـو الفـرج ابـن أبـى الفخـر ابـن مسـعود وهـو ابـن جمـال الكفـاه الـذى ... علـى دمياط · والمقطـع مسـتجد عملـه مو...العمـا .. ت حـروف بـالكردوش · وعـلا ... مـزاج الـرواق جمـال الكفـاة أبـو سـعيد الأرشـيدياقن في الخلافـة الحافظيـة فـى سـنة سـبع والأربعـين وخمسـمائة · ويجـاوره مذبـح خشـب علـى أسـم إيليـا النبـى كـان أهتـم بـه الشـيخ المذكـور ونقـل إليـه مقطـع خشـب علـى بيـت النسـاء فـى كنيسـة مرقوريـوس التـى فـى علـو هـذه البيعـة ·

(فصـل) والفرنـج يقدسـون بـهذه البيعـة عنـد ترددهـم الى البـاب [2]

(فصـل) وفـى جـا ق [3] هـذه البيعـة صـورة مخلصنـا يسـوع المسـيح لـه المجـد فـى العـرش والأربعـة وجـوه [4] حاملتـه ليـس لهـا شـكل ولا مثـال فـى جميـع مـا صـور فـى المسـكونة ✠ ...

Fol.3B ... *وزهريـة الأصبـاغ* [5] *والمصـور يونـس* ...

يسـرة الداخـل الى هـذه البيعـة ثـلاث صـور : أحداهـا مـارى جرجـس تصويـر مقـاره الراهـب الـذى صـار [6] ... التاسـع وسـتين ·

" مشـاجرة وقـت القـداس"

كـان بسـيوه القـس بـهذه ... أربعـة أولاد شمامسـة وهـم :أبـو الفـرج

١-مقطع حاجز وهو حجاب الهيكل وليس اللوح المقدس كما ذكر تيلر فى الجزء الخاص بالوجه القبلى أنظر التعليق فى نهاية الجزء الرابع ٢ – غالبا (البابا) ٣ – شاق الهيكل : النحية الشرقية : حضن الآب ٤ – الاربعة حيوانات ٥ – ربما قصريه اللقان ٦ – البابا مكاريوس البطريرك (٦٩)

... ويتدر وابى العلاء . وكان لهم دكان لبيع الخشب وجرى بينهم قتال في وقت القداس على المذبح فتضاربوا وطرحوا القربان تحت أرجلهم وتبدد وسكبوا الدم على المذبح .

وبعد هذا حل بهم سخط ... وتفرقوا : يوسف الى بلاد الحبشة وأبو الفرج إلى ... زفتا و... فسدت زوجته فترهب وصار إلى دير أبو مقار . ونفى أبى العلا بالقاهرة . ومات أبيهم وظهر لأبو العلاء في الحلم قائلا يقول له : أفتح درجة المذبح الوسطانى من اليمين تحت الرخامة الزرقاء تجد برنية فيها تسعين دينار خذها . وكان كذلك وهو أمر صحيح .

" مكان خاص لتناول متولى التحقيق وأصحابه "

(فصل) وكان الشيخ الرئيس صنيعه الخلافة أبو ذكرى يحيى *Fol.4A* ... المعروف بالأكرم أبن الشيخ السعيد أبو المكارم ✠ هبة الله بن مينا المعروف بابن بولس متولى ديوان التحقيق ثم بعده ديوان النظر على جميع الدواوين بالحضرة في الخلافة الحافظيه في سنة ثلاثين وخمسمائة وما بعدها بين صرف وأستخدام متردد فيها إلى آخر ربيع الأول سنة أثنى وأربعين وخمسمائة . وبلغ من الرياسة مبلغا عظيما خطيرا . وكان يحضر الى هذه البيعة للصلاة بها ويتناول القربان . وعمل داخل الاسكنا [1] على يسرة الداخل إلى الهيكل وهو الهيكل الذى على أسماء التلاميذ الأطهار مقطع خشب [2] يقف من داخله هو واخوته وأصحابة وكان لا يخرج إلى مكان القربان يتقرب لكن الكاهن يحمل الجسد والشماس يحمل الكأس ويسعيا إليه حتى يتقرب هو وجميع أصحابه .

---

١ - القبة أو الهيكل ckhnh .

٢ - حاجز أو حجاب

فأما من كان يخاف الله من أصحابه فلا يتجاسر على ذلك بل يسعا هو إلي القربان ليتقرب ٠ وكان هو وأخوته فيهم كبرياء قليلين الذين يتخذون السرارى على نسائهم بعيدين من خوف الله ٠ وقتل Fol.4B هو في باب الستر وأبوه في ✠ وأخوة الصغير بالسيف في باب الستر سنة أثنى وأربعين وخمسمائة [1] ولم يعرف لهم قبر .

"خروج الزيتونه في عيد الصليب"

(فصل) وكانت عادة كهنة هذه البيعة وشعبها يجتمعوا فيها في يوم عيد الزيتونة [2] في كل سنة ويصلون بها صلاة الغداة ويخرجون إلى الدرب التى هذه البيعة داخلة بالزيتونة والإنجيل والصلبان والمجامر والشمع ويصلون علية ويقرون الإنجيل ويدعوا بعده للخليقة ووزيرة ثم يعودون اليها ويكملون نهارهم وينصرفون ٠ ويفعلون مثل ذلك وكذلك في يوم ثالث العيد ٠ وعيد صليب النيل في سابع عشر توت أيضا في كل سنة ٠ وبطل جميع ذلك في دولة العز والأكراد منذ سنة خمس وستين وخمسمائة الهلالية وكرز بهذه البيعة أبو الفخر أبن أزهر الذى كان يهوديا وتنصر ببيعة السيدة العدويه ظاهر مصر في رجب سنة أربع وخمسين وخمسمائة شماسا عليها من يد أنبا غبريال أسقف مصر في خامس عشر أبيب سنة Fol.5A إحدى وتسعمائة كنائسيه [3] ✠ في بطركية أنبا مرقس أبن زرعة [4] وهى السنة الثامنة عشر من بطريكته ٠

(والحبس من ٠٠٠ على هذه البيعة داريين) مجاورها أحدتهما كانت تعرف بسيد الأهل أبن سمير التاجر حبستها ست الكتاب ابنة أبى الفضل أبن نبال وأبى الفخر أبن مسعود .

---

١ - هجرية : تقدمت قبلا فى الصفحة السابقة ٢ - عيد الصليب ودورتة

٣ - ٩٠١ للشهداء ٤ - البطريرك (٧٣)

وأضيفت هذه إلى الكنيسة وعمل منها طبقة وفرن وإسطبل للأجرة (والأخرى تعرف بمشرف اشتراها من مال البيعة) أنبا يوحنا أبن نفرا أبن مرقوره أبن سعيد أسقف طمويه ، حبسها أبى الفرج أبن أبى الفخر المذكور وكريم أبن قروص الخلال بالقاهرة ٠ (والفرن) مجاور صدقة اليهودى اباعه أبو البشر الأحدب فى مصادرة الراهب

" ناظم الكتاب "

(ساحة الدار المعروفة) كانت سكن الشيخ المؤتمن أبو المكارم سعد الله بن جرجس أبن مسعود ناظم هذا الكتاب مجاور الكنيسة المذكورة من الجانب البحرى وأتباعها فضيل أبن حبيب *Fol.5B* الأرشى [1] بهذه البيعة وجعل ✠ عليها حائط وعمر بها أسطبل وبيوت ثم أباعها بيعة المذكورة النصف منها أبتاعة أنبا غبريال أسقف مصر فى ---- ٥٨٣ سنة الموافق سنة تسعمائة وثلاثة للشهداء بثمن مبلغة سبعة عشر دينار ونصف ٠ منها ما تسلمة ثمن كأس فضية للبيعة وما يقوم به الأسقف أنبا غبريال المذكور أربعة دنانير ونصف والنصف الثانى أبتاعة أبو جميل الكاتب لهذه بمثل ذلك بشرط ان يعمل طوفس [2] لدفن الموتى كما قرره الأسقف المذكور .

" كنيسة مار نقولة وبئر زويلة "

(وبالحارة المذكورة كنيسة مارى نقوله)[3] بالدرب المعروف بالسديد ببئر زويلة وكانت لطيفة جدا فجدد أنشاءها فى الخلافة الأمريه وأهتم بعمارتها ابو البركات ابن ابى الليث وأخيه وأهل نحلته وأهتم الكاثوليكا بالقاهرة ٠ واذا وصلوا الروم والفرنج وغيرهم من سائر الأجناس يقدسوا لهم بها على مذبح مفرد وإذا حضر بطرك الملكية نزل بها وهى تعرف بابن الجدة ٠

---

١ - الأرشى هو غالبا معلم الكنيسة التى تقوم بالإرشاد ٢ - طافوس : مقبرة .

٣ يوجد القديس مارى نقوله أسقف مودا باليونان نياحتة فى ١٠ كيهك فى السنكسار .

" حارة الروم "

" المعروفة بالروم السفلى "

بيعة السيدة مرتمريم كانت ✠ دار للاسقف وكانت قد منعت في الخلافة الحاكميه فعمل هذا الأسقف بها خشب وصار الشعب يجتمع اليه فيها ويقدس لهم عليه الى أن أراد الله تعالى بفتح البيع فغمرت هذه البيعة في سنة أثني وسبعين مائة للشهداء [1] على يد هذا الأسقف .

كان لهذه البيعة) من أراضي المطرية بتوقيع المستنصر بالله أمير المؤمنين عشرة فدادين طين سواد .

أهم) بتجديد تبييض هذه البيعة القس الرشيد أبو ذكرى بها من عمل نشا [2] من شهر أبيب سنة أثنين وتسعمائة للشهداء الأطهار شمل ذلك جميع الصور القدم مما هو تحت الجملون وداخل الاسكنا . وجدد الصور جماعة من النصارى بيد أبن الحوفي المصور .

وعمل الشيخ أبو الخير) المعروف بسيبوية الكاتب أنبل رخام وثمانا في صنعه منصور المرخم الأنطاكي والمصروف على عمله ثمانية دينار نقل أبو غالب أبن بفام اليها خام داره ورخمها به وعمل اللوح أبو الخير المذكور وهذا اللوح المدهون المذهب Fol رسم فيه السبعة ✠ أعياد الكبار وصورة أبو السرى من أهل [illegible] [3] ونصب هذا اللوح على مقطع حجاب المذبح والمقطع المذكور وأبوابة خشب ساج مطاعم [4] بعاج وأبنوس صنعة أسحق النجار وكان يجاورها قديما دار للكنيسة محبسه عليها وكاترا [5] خشب منقوشة صنعة أسحق النجار في هذه البيعة .

١- هذا التاريخ غالبا خطأ حيث تاريخ المخطوطة قبله بنصف قرن وقد كان الأمر بفتح الكنائس أخر أيام الحاكم بأمر الله سنة ٧٣٧ س .

٢- نشا مركز طلخا غربيه .

٣- مليح منوفية

٤ - مطعم

٥ - الكاندرا . كرسى الأسقف

" حارة الروم "

" الحارة المعروفة بالروم السفلى "

Fol.6A بيعـــة الســـيدة مرتمريـــم كـــانت ⊕ دار للاســـقف وكـــانت القداسات قد منعت في الخلافة الحاكميه فعمل هذا الأسقف بها هيكل خشب وصار الشعب يجتمع اليه فيها ويقدس لهم علية الى أن من الله تعالى بفتح البيع فغمرت هذه البيعة في سنة أثنى وسبعين وتسعمائه للشهداء [1] على يد هذا الأسقف ٠

(وكان لهذه البيعة) من أراضي المطرية بتوقيع المستنصر بالله أمير المؤمنين عشرة فدادين طين سواد .

(أهتم) بتجديد تبييض هذه البيعة القس الرشيد أبو ذكرى بها من أهل نشا [2] من شهر أبيب سنة أثنين وتسعمائة للشهداء الأطهار وشمل ذلك جميع الصور القدم مما هو تحت الجملون وداخل الأسكنا ٠ وجدد الصور جماعةمن النصارى بيد أبن الحوفي المصور٠

(وعمل الشيخ أبو الخير) المعروف بسيبوية الكاتب أنبل رخام وثناها في صنعه منصور المرخم الأنطاكى والمصروف على عمله ثلثمائه دينار نقل أبو غالب أبن بفام اليها خام داره ورخمها به وعمل اللوح أبو الخير المذكور وهذا اللوح المدهون المذهب Fol.6B رسم فيه السبعة ⊕ أعياد الكبار وصورة أبو السرى من أهل مليج [3] ٠ ونصب هذا اللوح على مقطع حجاب المذبح والمقطع المذكور وأبوابة خشب ساج مطاعم [4] بعاج وأبنوس صنعة أسحق النجار وكان يجاورها قديما دار للكنيسة محبسه عليها وكاترا [5] خشب منقوشة صنعة أسحق النجار في هذه البيعة .

---

١ – هذا التاريخ غالبا خطأ حيث تاريخ المخطوطة قبله بنصف قرن وقد كان الأمر بفتح الكنائس أخر أيام الحاكم بأمر الله سنة ٧٣٧ س .

٢ – نشا مركز طلخا غربيه .

٣ – مليج منوفية

٤ – مطعم

٥ – الكاندرا ٠ كرسى الأسقف

وكـان المذبـح قـد خـرج جـدا ولم يكـن بـالدار المذكـورة نفـع علـى هـذه الحالـة فـأهتم الشـيخ أبـو زكـرى أبـن أبـو البشـر الكـاتب وأبـو المنـا أبـن عمـة الكـاتب أيضـا فـى أضافـه هـذه الـدار الى البيعـة ٠ وعقـدت فـى البيعـة قبـة وجعـل فيـها أسـكنا وعليـة مقطـع خشـب وأبوابـه ضـرب خيـط بمـا تحصـل مـن الأراخنـة ومـن عندهـا ٠وصـار فـى البيعـة ثلاثـة مذابـح تحـت القبـة ٠ وكـان المذبـح الأول سـالم لم يضطـرب منـه فنقـل بالسـلب وجعـل المذبـح علـى هيئتـة وصـار الاسـكنا حجـابين : الأول والثـانى ٠ولمـا كملـت ولم يشـعر بذلـك أحـد حضـر أنبـا يونـس البطريـرك وهـو الثـانى والسـبعين في عـدد البطاركـة ٠ وكـرز ذلـك في الليـل وقـدس عليـهم وتقربـوا النـاس وذلـك في سـنة سـبع وخمسـين Fol.7A وخمسـمائة عربيـة في خلافـة العاضديـه ✠ يـوم عيـد أبـو قزمـان الثـانى والعشـرين مـن هتـور سـنة سـبع وسـبعين وتسـعمائة للشـهداء [1] الأطـهار بـوزارة رزديـك أبـن طلائـع أبـن رزديـك [2] ثـم رخـم الركنـين داخـل الاسـكنا الأول أبـو الوفـا القـس أخـى أبـو زكـرى المذكـور ممـا كـان خلفـه أبـو زكـرى مـن رخـام وغـيرة وصـور القبـة وجميـع الاسـكنا فـى بطركيـة أنبـا مرقـس أبـن زرعـة فـى سـنة ثمانيـة وسـتين وخمسـمائة هلاليـة وبمـا تحصـل مـن النصـارى ٠

"كنيسة الميلاد الجديد"

(وبأعلاهـا كنيسـة الميـلاد المجيـد) عمرهـا عصفـور النبـاذ والـد هبـة الشـماس بـالزهرى زوج أخـت أبـو البشـر الأحـدب والـد أبـو الفضـائل كـاتب حسـام الملـك وبيضـت فـى سـنة ثـلاث وتسـعمائة للشـهداء ويشـمل ذلـك جميـع الصـور ، أهتـم بـه أبـو الفخـر أبـن أبـو سـليمان وأبـو الفضـائل أبـن الشـمير فـى صـهرة ٠

---

١ – هذا التاريخ خطأ وهو غالبا الأحد ٢٢ هاتور سنة ٨٧٧ أو الأحد ٢٢ هاتور سنة ٨٧٩ وهو الأقرب ٠

٢ – طلائع أبن رزيك

"كنيسة مارى جرجس"

(كنيسة القديس مارى جرجس) عمرها أبو الفخر أبن أبو المنا الارشيدياقن فى الخلافة الحافظيه وكانت الحائط القبلى سفلها قدوها قضا ذلك بهدمهاوالكنيسة علوها · وجدد ترميها الشيخ صنيعة FoL7B الملك ⊕ أبو الفرج أبن زنبور أبن أخت أبو الفخر المذكور فى سنة --- ٥٧٧ وجعلها على أسم القديس أبو مرقوره فى مملكة الغزوالأكراد وكرزت فى يوم الأحد ثامن عشر هاتور سنة --- ٨٩٩ للشهداء الأطهار بحضور أنبا ميخائيل أسقف بسطا [1] وأسقف نستورة [2] وجماعة من الكهنة والشعب الأرثوذكسى .

"كنيسة الأمير تادرس المشرقى"

(كنيسة القديس تادرس المشرقى) تولى عمرتها الأغومونس مينا الراهب فى بطركية أنبا مقاره وهو فى العدد التاسع والستين فى الخلافة الآمريه على يد الشيخ السعيد أبو المكارم أبن بولس ·

(وبها فرن) لخبز القربان عمله أبو ذكرى المقدم ذكره من الدار المشروح حالها وهو فى المدخل إلى الاسكنا .

(وبهذه البيعة مغطس) [3] وبها مدافن وفيها قبر الأغومونس مينا الراهب وولده الأرشيدياقن كاتب مولانا الحافظ بمقطع مفرد ·

(وبها قبر الاغمونس) بسوس فى بيت النساء مع الأرخن ولما دفن المذكور أنكر ذلك البطريرك أنبا غبريال أبن تريك وهو السبعين FoL8A فى العدد ⊕ وتقدم بغلق سفل هذه البيعة ومنع القداس فيه وأحرم كهنتها · وصار القداس فى بيعة الميلاد علوها · ثم فتح سفلها بأمره وبيده غلقها ستة شهور ·

(قبر أبو المعالى) كاتب أمين الدولة صاف الجيوشى ومنجا البزار ولده وغيرهم بمقطع مفرد ويجاورها مخزن للوقود من حقوقها .

---

١ - حاليا تل بسطة بجوار الزقازيق ٢ - مدينة مندثرة على المالح وسط الدلتا ·

٣ - المغطس حوض غرب الكنيسة غالبا حوالى ٢ × ٢ متر عمق ٥ و ١ متر يستعمل فى عيد الغطاس

(وهـذه البيعـة) كـانت أسـقفية إلى أيـام أنبـا فيلاثـاوس [1] وبعـده أنبـا غبريـال أسـاقفة مصـر جعلـها البطريـرك أنبـا أخرسـطوذلوس [2] بطركيـة وجعـل لهـا رسـوما يأخذهـا فـى كـل سـنة وقداسـات معلومـة يقدسـها فيـها فـى كـل وقـت تشـهد بـها المنظـرة ٠

وكـان الشـيخ أبـو ذكـرى الشـماس المقـدم ذكـره قـد أهتـم بعمـل داربزيـن خشـب بخـاره وخـرط علـى الأنبـل الرخـام المقـدم ذكـره حفـظ لـه وصيانـة ٠

(ولهـذه البيعـة) بـابين متلاصقـين ويجاورهمـا مخـزن بـباب مفـرد كـان فيـه فـرن وبرسـم خـزن الحلفـا ، أضيـف هـذا المخـزن إلى البيعـة وسـد بابـه وعمـل علـوه بيعـة علـى أسـم القديـس جرجيـوس وكـان علـى بـاب النسـاء ✠ فـى أخـر هـذه البيعـة مـن بيـت الرجـال زوج أبـواب كافيـة منقوشـة صـور كنائسـيه أهتـم بـه وحيـد أبـن بقطـر بالقـاهرة وحبسـه علـى هـذه البيعـة علـى مـا شـهد بـه نقشـه ٠ ثـم نقـل وجعـل علـى بـاب بيعـة مـارى جرجـس الـذى عمرهـا النجيـب أبـو البركـات أبـن بسـيوه أضيـف هـذا المخـزن) المذكـور الـذى كـان فيـه الحلفـاء وفيـه الفـرن الى بيـت النسـاء وجعـل علـوه بيعـة مـارى جرجـس ممـا أهتـم بعمارتـها الشـيخ النجيـب أبـو البركـات أبـن صـاعد أبـن بسـيوة الكـاتب وذكـر أن زوجـة أبنـه نسـيم الكـاتب أهتمـت بـها وذلـك فـى أخـر سـنة ٥٤ ، ٥٧٥ هلاليـة وكـرزت بحضـور أنبـا يوحنـا أسـقف طمويـه بالجيزيـة وأنبـا ميخـائيل أسـقف أشـنين [3] فـى سـبت العـازر مـن برمـودة ---- ٨٩٧ للشـهداء وكـان الشـيخ أبـو الفضـل المعلـم بالقـاهرة قـد حبـس علـى هـذه البيعـة داريـن بالجودريـه وأسـتعمل صينيـة وكـأس وصليـب ومعلقـة ومجمـرة ودرج للبخـور جميـع ذلـك فضـة حجـر .

---

١ - الأنبا فيلوتيوس البطريرك (٦٣)

٢ - الأنبا أخرسطودولوس ا لبطريرك (٦٦)

٣-أشنين النصارى مركز مغاغة

Fol.9A وكان جميع ذلك مودوعا عند الأغونس ✠ أبن ديباج بها وأنه عدى على الصينية والدرج والملعقة والتمسوها منه فأنكر أنه لايعرف شي من هذه الأعيان وعدموا إلى الإن ٠ وذكر أن خربت وأخذت أنقاضها وأبيعت بثلاثة دنانير بعد أن دفع فيها ستة عشر دينارا .

" كنائس الملكية فى الحارة "

(فصل) وبهذه الحارة عدة كنائس للملكية وهم : كنيسة مارنقولا ثم نقلت باسم اندراوس التلميذ بالدرب المعروف بالنباذين [1] : كنيسة الأربعين شهيد : كنيسة برباره ٠ كنيسة مارجرجس للملكية يدفنون موتاهم فى هذه الكنائس .

" بئر العذراء "

(فصل) وذكر أن السيدة الطاهرة عند عودتها من بئر البلسان وصلت إلى البئر القديم وجلست عنده وشربت منه وسيدنا المسيح ويوسف [2] ٠ البئر الذى كان فى البرية قبل أنشاء القاهرة وهو اليوم برسم أداره الحمام المعروف بالبابين بحارة الروم السفلى ٠ وله بهذا السبب المقدم ذكره خاصية أنه ليست فى مجارى الحمام المذكور ولا فى مياذيب المطاهر والأحواض به شي من المسكار Fol.9B الذى ينبت فى جميع الحمامات ٠ وأن كل من ✠ كان به مرض وحمى وغير ذلك إذا أستحم من ماه برئ وعوفى مما حكاه القاضى أمين الملك أبى الطاهر أسمعيل أبن الضيف الذى يشد المناديل مما سمعه من الصدر الأول فسطرته من لفظة فى ثالث عشر شهر بؤونه سنة ثلثمائه ثلاثة وتسعين للشهداء [3] ٠

---

١ – درب النباذين بحارة الروم (درب أمير جاندار) ٢ – هذه الرواية أنفرد بها ولم يذكرها غيره "

٣ – غالبا سنة ٨٩٣ للشهداء

(فصل) ومن جملة الكنائس بالقاهرة ما غيرت أثاره ونقلت مسجدا ودار أحدتهم بالخط المعروف بدار الأوحد ابن أمير الجيوش بدر ودار شهاب الدولة بدر الخاص جعلت دار تعرف بسكن القفول وقبتها ظاهرة إلى الان وبها الصور الكنائسية وكلما جدد تبيضها نفضته الصور .

(والبيعة الثانية) في الزقاق المعروف بالشيخ أبي الحسن ابن أبي شامة بخط دار الوزارة المعروفة الان بدار الديباج [1] وكان قبالتها جوسق [2] كبير نقلت مسجدا وجعل الجوسق الذى خارجها دار له للسكن يطلع إليه من داخلها .

"خط الفهادين"

(الخط المعروف بالفهادين [3]) خلف دار الوزارة يومئذ (بيعة الملاك ميكائيل جددها الشيخ عماد الرؤساء .

(هنا صفحات مفقودتان *Fol.10A , Fol.10B* ربما عن سرياقوس وديرها)

Fol.11A ✠ وافردت لليعقوبيه [4] وعمل للارمن بها مذبح لاصق بالحائط وكان ذلك بحضور أنبا مرقس بن زرعه والكهنة والشعب (وبأعلاها كنيسة لستنا السيدة) أنشأها بعض الأراخنة .

(وبجاورها كنيسة أكلوديوس [5]) أهتم بعمارتها الشيخ كاتب جهة مكنون فوق قبر زوجته وقبره ومن يخصه .

(وكنيسة تادرس المشرقى) أعمرها الشيخ النجيب أبو البركات أبن الشيخ سديد الملك أبى الفخر بن بسيوة . وكملت وكرزت في يوم الجمعة سلخ [6] شهر برمهات سنة أثنتين وتسعين وثمان مائة للشهداء الأطهار بيد البطريرك أنبا مرقس الثالث وسبعين في العدد فى الخلافة العضدية ووزارة شاور صاحب أبية .

---

١ – دار الديباج بين خط البندقايس والوزيرية (أنظر المقريزى ٢ : ٧٢) ٢ – الجوس : القصر

٣ – خط الفهادين بين الجواسة والمناخ (أنظر المقريزى ٢ : ٣٦)

٤ – اليعقوبية نسبة إلى يعقوب البرادعى السريانى يطلقونها على السريان الارثوذكس وكذا الأقباط

٥ – الشهيد اكلوديوس سنكسار ١١ بؤونة ٦ – سلخ : آخر

(وبهذه البيعة مدافن) منها قبر القس أبو المنا وأولاده ومن يخصهم ومنها قبر جمال الكفاة أبو سعيد كاتب الموالى ومن يخصه تربة مفردة . وقبر أبو المنا الكاتب ومن يخصه تربة مفردة وعند باب المدخل إلى القبور بئر ماء معين . وبها مغطس وبها أنبل خشب صربخيط أهتم به أبو الفضل الطحان مع المقطع الخشب المحكم الصنعة الذى على الاسكنا ✠ صنعة أسحق النجار . Fol.11B

(وعلى المذبح) مقطع خشب أهتم به معانى الصائغ صهر القس أبو المنا وبها فرن لخبيز القربان مجاور باب المدخل إلى هذه البيعة وأحتوى أبو البركات أبن بسيورة [1] على بيت النساء ودفن أبو المعالى أخوة فيه . وأجار معظمة [2] لمقطع خشب . أبو المكارم أخوهما أيضا . وأهتم الثقة أبو المجد أبن الدقلتى كاتب أبراهيم المهرانى الكردى بتبيض الكنيسة الكبيرة ومحا الصور جميعهم التى فى قبة المذبح ثم جددها . وذلك فى شهور سنة أثنتين وتسعمائة للشهداء الأبرار . ومن جملة الصور صورة يفتاح أحد قضاة بنى أسرائيل وقد ذبح أبنته لأنه أنذر لله أنه متى نصرة الله على أعداد أول من يلقاه من أولاده يذبحه قربانا لله فلقى أبنته [3] .

(ولبيعة الملاك ميخائيل) بالفهادين من الانيه التى للمذبح صينية وكاسين ومجمرتين وملعقتين (فضة حجر [4]) وأنجيل مصفح بالفضة فيه صور مطلا بالذهب وكل هذه الانيه كانت وداعة [5] تحت يد أبن يوحنا بن بسوس من أهل حارة الروم ، ولما طلبت منه الآنية لم يعترف الا بالأنجيل لا غير .

١- غالبا أبن سيوه ٢ - لعلها واحتار معظمة بمقطع خشب .

٣ - سفر القضاة ١١ : ٣٠ ٤ - (فضة حجر) بخط آخر فوق كلمة ملعقتين . ٥ - وديعة

" حارة برجوان "

Fol.12A (الحـارة المعروفـة بـبرجوان [1]) الخـادم الأسـود وكـان ✠ برجـوان هـذا أسـتاذا وكـان ينظـر فـى أمـور المملكـة وكاتبـة الرئيـس أبـو العـلا فـهد أبـن إبراهيـم النصرانـى فـى الخلافـة الحاكميـه وصـار شـريكة فيمـا تقـدم ذكـره وقتـل برجـوان هـذا وقتـل الرئيـس أبـو العـلا كاتبـة وأحـرق بالنـار وقـبره وذويـه تحـت بيعـة أبـو مرقـوره بديـر الخنـدق فـى طوفـس [2] .

(وبـهذه الحـارة) الحـارة المعروفـة بعـدة الدولـة رفيـق الأسـتاذ كـانت سـكن أمـير الجيـوش بـدر الوزيـر فـى الخلافـة المسـتنصريه وذويـه وهـو أول وزيـر تقلـد بالسـيف فـى الدولـة العلويـة وخلـع عليـة بالطيلسـان .

(كنيسـة تومـا التلميـذ) أنشـأها فـى المناخـات السـلطانية وهـى للملكيـة وهـى التـى أنشـأها أمـير الجيـوش بـدر فـى الخلافـة المسـتنصرية .

" حارة العطوفية "

(الحـارة المعروفـة بالعطوفيـة [3]) وعرفـت بعطـوف الأسـتاذ الخـادم برسـم عمـل الـراد والسـلاح والطواحـين المعلقـة برسـم طحـن الدقيـق الخـاص وغـيرة وخـزن الأخشـاب والبيـاض وغـير ذلـك مـن المـهمات .

فيـة جماعـة مـن الفرنـج الأسـراء [4] الصنـاع متـأهلين وعـزاب ولهـم بـها بيعتين أحداتـهما كبـيرة علـى أسـم السـيدة العـذراء الطـاهرة .

Fol.12B ✠ (والبيعـة الثانيـة) فـى علـو البيـوت علـى أسـم القديـس جرجيـوس وعنـد صلواتـهم وقداسـاتهم يجتمـع اليـهم جماعـة كبـيرة مـن جنـوس النصـارى والفرنـج الذيـن بصناعـة مصـر [5] ويقـدون الشـمع الكثـير فـى كـل .... منـهم بطوافـه فـى يـده مـع القنـاديل والبراقـات ويكـون .... ابتـهاجا وفـرح .

---

١ - نسبة الى برجوان الخادم الذى خصيا فى دار الخليفة العزيز بالله . ٢ - طافوس : مقبرة .

٣- نسبة الى طائفة من طوائف العسكر يقال لها العطوفيه . ٤- الأسرى . ٥ - صناعة مصر أى بخارين المراكب

فـهدمت هـذه البيعتـين فـي النـوب الحادثـة · وكـان أنسـانا يسـمى أبـو الكـرم التنيسـي قـد وضـع قلبـه الشـيطان (أذيـة النـاس أجمعـين وكـان) يتـولى ديـوان النظـر فـي الخلافـة الحافظيـة وانتـهت أذيتـه الى هـؤلاء الأفرنـج المأسـورين · وكـانوا هـؤلاء المسـاكين يسـترفدون مـن النـاس ويردنـوا القطـن [1] · ومنـهم مـن يعمـل الأخفـاف الادم ويربـوا الدجـاج لينتفعـوا بمـا يجمعـوه مـن بيضـهم وأجـرة عملـهم · فحضـر هـذا الظـالم أبـو الكـرم (المذكـور [2]) الى المناخـات وأحضـر مقدمـهم وقـال أن مولانـا يعيدكـم الى بلادكـم فاشـتروا نفوسـكم منـه واحملـوا لـه المـال والا فاسـلموا · فـامتنعوا وقـالوا : نسـفك دمآءنـا بالسـيف ولا نجحـد ديـن المسـيح فـالتمس منـهم مـا يشـترى بـه كـل منـهم دينـه ونفسـه · فشـكوا لـه أحوالهـم ومـا صـاروا اليـه مـن الفاقـة وقصـر اليـد وفسـاد الحـال فلـم يرحمـهم ولم يـرق لهـم ولم يفارقـهم حتـى أحضـر اليـه ☩ كـل منـهم مـا كـان عنـده وتقـدر عليـه · فجمـع منـهم مـالا كثـير وأحضـره الى الحـافظ فـأخذه ولم يطلـق منـهم أحـد بـل كـانت نصبـة منـه عليـهم · ولم يزالـوا مسـتمرين فـي الأسـر ··· الى (أن) نوبـة شـاور السـعدى أمـرى ملـك الفرنـج بعسـاكره الى القـاهرة فـك الله أسـرهم ···· وأعـادهم الى بلادهـم وتمـت فيـهم النبـوة : مبـارك الـرب الـذى رد سـبى شـعبة وأنقذهـم مـن يـد العـدو ولم يجعلـهم فـي الضلالـة الى الأبـد ومـن القثـالقون : أن الـرب يخلـص الأتقيـاء مـن المحـن والتجـارب ويحفـظ الظلمـة فـي العـذاب الى يـوم الديـن [3]

" حارة الحسينية "

(خـارج الصـور الحـارة المعروفـة بالحسـينية)

وتعـرف بانشـاء القـائد قـائد القـواد الحسـين أبـن جوهـر الرومـى الكـاتب المعـزى .

---

١ - يردنون أى يغزلون · ٢ - المذكور مكتوبة فوق السطر ٣ - رسالة بطرس الثانية ٢ : ٩

(بيعة السيدة العذرى الطاهرة مرتمريم) كانت من القدم قد وهنت وتشعثت فأهتم بعمارتها الشيخ أبى المجد أبن أبى المعالى الدخميسى وعاضده جماعة من النصارى وكرز مذبح أولا وقدس علية ثم تكملت بالمذابح وعقدت القباب وبلط سفلها وصارت Fol.13B مكانا ✠ مقصود يخرج اليه النصارى الرجال والنساء لكونها فى الفسح وقريبا من القاهرة الى جمادى الأول من سنة خمسمائة وسبعة وستين أعتمد أبو المجد المذكور مرافعة القاضى أبى على الحسن أبن عثمان متولى ديوان الأجل نجم الدين أيوب بن شاد الكردى والد السيد الأجل الناصر يوسف الملك . فأول ما جعل مقدمة منه أن قال : أن أبو المجد أنشأ كنيسة مستجدة بالحسينية وأنه لايجوز له ذلك . وجرت فى ذلك خطوب مع الغرامات ، ولم يزل الى أن عملها مسجدا وأذن فيها وعمل علوها ماذنة ، وبعد ذلك تهدم واستولى علية الطوابين [1] وأعتمدوا أخذ طوبة الى أن لحق بالأرض ولم يبق له أثر .

(فصل) وكان يسكن هذه الحارة فى الخلافة المستنصريه جماعة كبيرة من السريان ومنهم رجل يعرف بابن الطويل ثم أسكنها أمير الجيوش بدر للأرمن وأخرج السريان منها فسكنوا فى كنيسة أنبا بولا [2] بدير الخندق فى بطريركية أنبا كيرلس السابع والستين فى عدد البطاركة .

(وبهذه الحارة) كنيسة للأرمن تجاور هذه البيعة خربت فى أيام Fol.14A الغز عند إخراج الأرمن ✠ من القاهرة وقتل معظمهم بالسيف على أسم المسيح فى ذى الحجة سنة خمسمائة أربعة وستين العربية . والقبة أقامت مدة كبيرة وخربت .

---

١ - الذين يعملون الطوب ويبيعونه ٢- هو الشهيد ابالى يسطس سنكسار ١ مسرى

(فصل) وكان بهذه الحارة من الأرمن النصارى خارجا عمن هو ساكنا بحارات القاهرة والوجهين البحرى والقبلى ما يناهز خمسة آلاف فارس مزاحين العلة والرجل منهم ما يناهز ثلاثة آلاف رجل .

(وهذه البيعة) كانت جماعة لليعقوبية [1] والأرمن وقسمت بيعتين بما أضيف الى البيعة اليعقوبية ٠

" خط حارة الريحانية "

(خط حارة تعرف بالريحانية) بيعة للسيدة الطاهرة أنشأها بعض اليعقوبية وفى أعلاها بيعة على أسم القديس تادرس المشرقى وهى تجاور حارة الريحانية قبالة الحسينية (ونقلت مسجدا) فى الأرض التى كانت مقطعة لصبح أبن شاهنشاة وأعمره العاضد فى ابتداء خلافته ويعرف الان بمسجد زنبور ، وهو أيضا منذور للخميرة الأولى وكان بهذه الحارة من العبيد السودان ما يناهز عشرة الاف فارس وراجل ٠ وجمعت هاتان الحارتان لحفظ القاهرة ٠

" المقس قرب ساحل البحر "

(المقسم [2] بالقرب من ساحل البحر) بيعة القديس مارى جرجس *Fol.14B* جدد عمارتها احد مقدمين ⊕ الأرمن ثم حولت مسجدا فى الخلافة الحاكميه وعدى عليها البحر ٠

" الربدانيه "

(فصل) الخط المعروف برأس الطابية وسقاية ريدان [3] والبستان الكبير المعروف بأنشاء أمير الجيوش بدر (ريدان الصقلبى) كان حامل المظلة الحاكمية ٠ وكان الخلفاء ينزلونها فى غرة كل سنة وغرة شهر رمضان وتسمى الدورة الكبيرة ٠

---

١ - يقصد هنا السريان والكلدان ٠

٢ - المقس MAKWC معناها المقابر كانت مكانها قرية أم دنين (المقريزى ١ : ١٢١) .

٣- الربدانية يقال لها الآن العباسية ٠ كانت بستانا لريدان الصقلبى أحد خدام العزيز بالله قتل سنة ٣٩٣ هـ (المقريزى ٢: ١٢٩) .

" دير الخندق"

(الدير المعروف بدير الخندق [1]) بحصن دائر فيه باب واحد وقبة وعلية باب حجر ٠

(بيعة القديس مارى جرجس) وهى الكاثوليكا وفيها أنبل رخام وكاترا رخام وبسطة قطعة واحدة ٠(وعلوها) كنيسة واحدة متطاولة برسم المفارش عمرها الشيخ أمين الملك أبى سعيد محبوب أبن الشيخ السعيد أبى المكارم على أسم الثلاثة فتية يحملون خشب ونقل منها وجعل عوضه سقف وصور داخل الاسكنا صورة والده والشيخين صنيعه الخلافة الأكرم وشمس الرياسة أخيهما المقتولين بالسيف فى الخلافة الحافظيه فى شهر شعبان سنة خمسمائة أثنتين وأربعين وهم مدفونون ووالدهم فى خزانة البنود *Fol.15A* وولديه طرحوا فى مستوقد الحمام ✠ قبالة باب الستر الشريف . وكان عمارة هذه الكنيسة فى الخلافة الظافريه ووزارة على أبن الاسفهسلار ويجاورها بيت للقيم .

(وجدد) تبييض بيعة القديس جرجس جميعها وتبليط أعاليها القس منصور بهذا الدير وصور فيه المذابح جميعها وكرزت فى يوم الأحد الثانى من أمشير سنة تسعمائة وواحدة وكان بها مطهرة رخام أبيض كبيرة جدا بكعب مخروط كأنها كأس برسم التعميد وعلم الأفضل شاهنشاه بها فأنقذ الحمالين لحملها فحملت وأخرجت من باب البيعة فسقطت منهم وتكسرت جميعها وانتهى ذلك اليه فتعجب كثيرا لهذا .

(وبأعلى هذه البيعة) طبقة كان قد عمرها نجاح المترهب المعروف بابن قنا الذى كان قد نصب نفسه لمصادرة الناس فى الخلافة الأمريه ٠ وجدد عمارة ما أحتاج اليه فى هذا الدير والبيعة ٠ ويصعد اليها بسلم حجر مفرد .

١- منطقة دير الأنبا رويس و دير الملاك البحري

(فصـــل) وقبالـــة هـــذه البيعـــة الجوســـق وفيـــه طبقتـــان وبيـــت أســـفل
Fol.15B سـكن الأسـاقفة ✠ يصعـد اليـه مـن داخـل هـذه البيعـة ويطـل
علـى البريـة والجبـل الأحمـر والبسـتان الكبـير وخنـدق المـوالى
القصريـه [1] والبسـتان المعـروف بـالمختص وغـيرة ٠
وفـى هـذا الديـر عـدة كنـائس وهـى مدخـل البـاب علـى يسـرة الداخـل
(كنيسـة الأرمـن) لطيفـة جـدا أنشـأها وجـدد عمارتـها سـركيس مـن
الأرمـن وكـان حـامى المناخـات فـى الخلافـة الظافريـة ووزارة علـى بـن
أسا سـلار الديلمـى .
(كنيسـة) ملاصقـة بـاب الـدرب علـى أسـم القديـس أبـو مقـار كـانت
للقبـط ولمـا وصـل أغريغوريـوس بطريـرك أرمينيـة الكـبرى الى الدولـة
العلويـة فـى الخلافـة المسـتنصرية ووزارة أمـير الجيـوش بـدر ووجـد
أسـقف الخنـدق يخـزن فيـها قـرط فالتمسـها لصلاتـه فسـلمت لـه فتحـت
واسـتمرت بيـد الأرمـن الى الآن بعـد أن كشـف أمـير الجيـوش عـن
حـال القـرط وخزنـة بـها ووجـده صحيحـا وذلـك فـى بطريركيـة
كـيرلس السـابع وسـتين فـى عـدة البطاركـة وجعلـت باسـم القديـس
مـارى جرجـس وقبالتـها الفـرن لخبـيز القربـان والخـبز وعليـة قبـة معقـودة
(كنيسـة) مجـاورة الجوسـق باسـم الشـهيد أبـالى بـن يسـطس القـائد
Fol.16A وجسـده ✠ الآن فـى كنيسـة مـارجرجيوس المقـدم ذكـره فـى
تـابوت خشـب ٠ وهـذه الكنيسـة كـان يسـكنها أبـن الطويـل السـريانى
وجماعـة مـن السـريان فـى الخلافـة المسـتنصرية عنـد أخراجـهم مـن
الحسـينية ٠ وأضيـف الى البيعـة مـن الـترب المجـاورة لهـا مـا عمـر منـه
كنيسـة علـى اسـم القديـس أنبـا بمـين الرئيـس كـاتب اليـان أبـن موسـى
العـزى فـى سـنة تسـعمائة الكنائسـية ٠ وكـرزت بحضـور أنبـا ميخـائيل
أسـقف الخنـدق والكهنـة والأراخنـة فـى يـوم الأحـد سـنة تسـعمائة
وواحـد كنائسـيه ٠

---

١ - القصرية ربما سكن أخت الحاكم (المقريزى ١ : ٤٥٧)

ثم لما مات أبو اليمن بن أبي الفرج أبن زنبور دفنه أبوه ملاصق لهذه الكنيسة وجددها ونقل هيكلها من الشرق مما أخذة من الترب وأوسعها وزاد في الاسكنا · وعمل خارج منها وبعض علوها (بيعة) وطبقة على قبور معقودة وكرزت هذه الكنيسة أول بطريركية أنبا يوحنا و هو الرابع و السبعون [1] في العدد سنة تسعمائة و سبعة للشهداء في أول مسرى (عيد) أبو بو لا [2] الشهيد صاحبها بحضور كاتب هذه الأحرف [3] وقبالة * الجوسق بئر ماء معين . *Fol.16B*

(كنيسة السيدة مرتمريم البتول) على يمنة الداخل أنشأها الشيخ أبو الفضل أبن أسقف أتريب متولى ديوان الأفضل في الخلافة الآمريه ووزارة الأفضل شاهنشاه وتحتها تربة الشيخ المذكور وأولاده الى تحت الاسكنا · وفي ذيل قبته صورته وصورة أبنه أبي السرور ولباسهما بياض كل منهما ببلين متضرعين لسيدنا يسوع المسيح له المجد · وهذه التربة باب مفرد يخرج من باب الكنيسة · وأنشأ قبالتها بستانا وبابه قبالة باب هذه الكنيسة · وأعمر علو هذه التربة الشيخ عز الكفاه أبي المكارم أبن الشيخ مصطفى الملك أبو يوسف كنيسة على أسم التلاميذ ولم تكمل ووالده مدفون في هذه البيعة على وجه الأرض في آخر الرواق الأول لكونه زوج أبنه الشيخ أبي الفضل المذكور وصورته على قبره وكان قدأستحم بماء حار ولبس أكفانه متهيئا للموت وبعد قليل مات · وكان لدية أدب ومعرفة في النحو واللغة والطب وكان يقرى العلم في دارة · ثم وهمت أركان البيعة المذكورة ووقعت على قبر المذكور وأخذ * مابقى من عظامه ودفنهم في التربة تحت البيعة ثم جددت الأركان وزيد في بعض البيعة هيكل . *Fol.17A*

١- في الأصل الرابع وعشرين شطب على لفظة عشرين وأستبدلت بسبعين

٢- كنيسة أبالى بن يسطس وليس الأنبا بولا ٣- أى أبو المكارم المؤلف .

(كنيسة الشهيد مرقوريوس) مقابل الجوسق أنشأها الشيخ الرئيس أبى العلاء فهد أبن ابراهيم فى الخلافة الحاكمية · وكان ينظر فى أمر المملكة شريكا لقائد القواد الحسين بن جوهر · وتحت الاسكنا القبلى الشيخ المذكور ومن يخصه · وهذا الشيخ كان الحاكم قد رغبة فى مذهب الاسلام بكرامات عظيمة فلم يقبل منه فضرب رقبته وأحرق جسده بالنار وأستمرت النار به ثلاثة أيام ولم يحترق الجسد ولم يفسد رحمة الله ونيح نفسه · وكان فى جماعة من الكتاب التمس منهم ذلك ومنهم من أجابه ثم عاد الى الأمانة بالمسيح بعد ذلك ووهنت هذه الكنيسة وجدد الاسكنا أنبا ميخائيل أسقف بسطا وأبى البشر أخا أبو سليمان عامل المطرية فى سنة خمسمائة أثنين وستين وجدد علوها عمارة بيعتين : أحداتهما بأسم القديس Fol.17B أبو بقطر [1] أهتم بذلك ✠ أنبا سيمون الأسقف فى سنة تسع وأربعين وخمسمائة · (والبيعة الأخرى) على أسم القديس فيلاثوس [2] اهتمت بها ست الأهل أخت بدر الشماس ولما سقط صور الاسكنا اضطربت هذه الكنيسة فجدد مهذب الصير فى أبن صدفة ما قوا به الكنيسة من ماله بعد وفاه زوجته التى أهتمت بعمارة الكنيسة · وظهر بجوارها بئر ماء معين عذب نافع لمن يشرب منه ويستحم · ونفع الله به أناسا كثير كقدر أيمانهم · وكان كل من به حمى أو مرض من الأمراض يأتى ويستحم فشيفية الله من مرضه · ودفن فى دهليز هذه البيعة زحزيوس بن أرنون أسقف أتريب لما توفا بالقاهرة فى سنة ستة وسبعين وخمسمائة [3] ، وصورت صورته على قبره وهو على يمنة الداخل إليها ·

---

١ - القديس أبو بقطر سنكسار ٢٧ برمودة ٢ - القديس فيلاثاؤس سنكسار ١٦ طوبة

٣ - هجريه

(فصـل) وكـانت المدافـن قـد ضـافت علـى النصـارى فيـه فأنـهى ذلـك الى مولانـا الآمـر بأحكـام الله ووزيـرة الأفضـل شأهنشـاه فـانعم عليـهم بالسـاحة المعروفـة الآن بالزيـادة · وهـى قبالـة الخـط المعـروف بـرأس Fol.18A الطابيـه · وعمـل منـها بسـتان وذلـك بسـفارة ✠ الشـيخ أبـى الفضـل أبـن الأسـقف متـولى ديـوان المجلـس الافضلـى وقبالـة هـذه البيعـة بـئر السـاقية الدائـر لسـقى هـذه البسـاتين ويجـاوره المغطـس بقبـة معقـودة عليـة واليـة يجـرى المـاء فـى ليلـة التطـهير المقـدس منـه .

" بئر العظام وانشاء دير الخندق "

(فصـل) والسـبب فـى عمـارة هـذا الديـر أنـه كـان فـى الخـط المعـروف ببـئر العظـام ديـر علـى أسـم القديـس جرجيـوس داخـل القـاهرة قبـل أنشـائها ذكـر أنـه علـى أسـم يوحنـا المعمـدان آخـره تيلـوه [1] وكـانت القوافـل تـنزل عليةويشـربوا مـن هـذا البـئر في القـدم وهـى بـئر العظمـة فـى المكـان المعـروف بـالركن المخلـق مـن القصـر الشـرقي الكبـير · ولمـا أن أنشـي القصـر المذكـور انتـهت العمـارة فيـه إلى هـذا الديـر فـهدم ودخـل في حقـوق القصـر وعوضـو النصـارى عنـه هـذا الديـر · والبـئر أنشـئ في البريـة ليبعـد عـن العمـارة · وهـذا الركـن لايتـم فيـه عمـارة وكلمـن كـان مـن الخلفـاء العلويـين إذا اهتـم بعمـارة علـوة لا تطـول أيامـه وذكـر أن خلفـه مسـجدا وفيـه أنتقـل الأمـام المسـتنصر بـالله الى رحمـة الله · وكـانوا المـوالى القصريـه السـكان فـى الخنـدق Fol.18B يمنعـوا النصـارى والصنـاع مـن العمـارة فانتـهى ذلـك الى ✠ الأمـام المعـز فركـب بنفسـه ومنعـهم ورسـم بكمـال عمارتـه فامتثـل أمـره للوقـت · وقبالـة الديـر شـاقيه [2] مـن شـرقية بسـتان لطيـف وفيـة بـئر سـاقية كـان قـد أهتـم بعمارتـه سـيف الدولـة أيضـاح الأسـتاذ اللحيـانى المسـتنصرى فـى الخلافـة الحافظيـه ولمـا كشـف أرضـه للزراعـة وجـد بـها

---

١ – كذا ٢ – ساقية

قبر فيه جسد أسقف وصليبه علية فردم القبر كما كان على الجسد وتركه حيث هو · وتدل هذه القضية على أن هناك كان دير وكنيسة من سنة ثمان وتسعين وثمنائه للشهداء الأبرار · أنشأ المذكور من ماله أيضا منظرة ثانية ينظر منها الى البحر وفى صفر سنة ثلاث وخمسمائة أنشأ على الباب مقابل الكنيسة من ماله أيضا منظرة حسنة جدا وكان السبب فى ذلك انتقال البستان المذكور الى ملك الست الجليلة ست الدار أبنه أخيه زوجة الشيخ أبى المكارم المذكور مصنف الكتاب · وأهتم بالساقية وأدارها الشيخ أبو المكارم المذكور أيضا ، إذ ليس بينهما فرق ، الله يجمع شمل الجميع فى الدنيا وفى مستقر رحمته فى الاخرة·

" دمنهور شبرا "

Fol.19A ✠ (دمنهور [1]) بيعة القديس تادرس الشهيد المشرقى وهو سرد الأس [2] وهو عميد الجيوش تعيد له شبرا فى العشرين من أبيب فى كل سنة · ويعرف بعيد النخلة [3] وهى كبيرة جدا أنشأها بعض الاراخنة . (فصل) ولما كان فى الخلافة الأمريه عدى النيل عليها الى أن لم يبق لها أثر · ونقلت القونة [4] الى الكنيسة بشبرا الخيمة ونقلت عتبتها الحجر المانع الزرقاء الملمقة ببياض الى القاهرة وجعلت عتبة لباب الجامع الأقمر [5] الذى بنى فى الخلافه الآمرية ووزارة المأمون مجد أبن فاتك · والجناحين الرخام المحرمة حملوا الى خزانة التفرقة ثم نقلا الجناحين الى بيعة القديس مرقوريوس بمصر عند خراب القصر من سكانه ركب الجناح الواحد على باب المذبح من داخل وهو قريب من قنقل القديس أبو مرقوره وذلك فى شهور سنة أربع وسبعين وخمسمائة عربية والجناح الثانى انكسر ونقلت عمدها الى بسبوس [6] وجعل عليه منظرة الى البحر هناك .

---

١ - دمنهور شبرا قليوبية على النيل أمام الوران حاليا ٢ - PICITRATILATIC أى الاسفهسلار

٣ - سناى قصة النخلة فى صفحة ١٩ ب 19B ٤ - الأيقونة

٥ - الذى كان ديرا واحدا جوهر الصقلى لوجوده داخل أسوار القاهرة وعوض الأقباط عنه بدير الخندق

٦ - بسيوس باسوس مركز قليوب

Fol.19B (فصل) وكان بها جسد القديس أبو يحنس ☩ الطاهر من سنهوت نقل من البيعة التى كانت بالخط المعروف براشدة ظاهر مصر · وقد ورد ذكرها فى مكانة من هذا الكتاب .

(فصل) ولما عدى البحر على الأولة نقل هذا الجسد الى بيعة السيدة بشبرا دمنهور المقدم ذكرها والقونة التى فيها صورة القديس تادرس ويعيد لتادرس الشهيد فى العشرين من أبيب فى كل سنة ·

(فصل) وكان بدمنهور دارا لرجل مسلم وبها نخلة مثمرة تجاور هذه البيعة ، فقال فى بعض السنين : لابد لى من قطع هذه النخلة لأنها تشيص ولا أنتفع منها بشى من الثمرة الا بالقلبل لآن الكثير منها شيص و لا ينتفع به لمن يقطعها ويأخذ خشبها وقوى عزمه على قطعها و تحدث بذلك مع أهل بيته قبل عيد الشهيد بأيام يسيره · فلما كانت ليله العيد انجمعت النخلة وصارت مثل الحلقة وأسابيط [1] البلح عليها و دخلت برأسها من طاق متسعة للكنيسة . فلما شاهدوا النصارى والمسلمين هذه الأعجوبة العظيمة التى لم يسمع بمثلها Fol.20A فقطعت الأسابيط البلح وحملوا الى باب الكنيسة ☩ فازدحمت الناس يطلبون بلح النخلة ليحملوه الى منازلهم بركة فأباع صاحبها منها يحمله لا يعرف ما هى حتى قيل أنه أباع فى العيد الذى اجتمعت فيه الناس يعيدوا لهذا الشهيد العظيم كل بلحة بدرهم وعرف هذا العيد بعيد شبرا النخلة الى الآن ولم يزل كذلك فى كل سنة الى أن عدى البحر على البيعة والدار .

(فصل) وفى أراضى هذه الناحية خليج بسبوس [2] ويعرف بالحاكمى وعلية منظره على عمد رخام نقلوا إليها من كنيسة القديس تادرس بدمنهور بعد أن عدى عليها البحر فى الخلافة الآمريه ووزارة الأفضل شاهنشاه ·

---

١ - جمع زباطه APAYI : عناقيد البلح

٢ - خليج بسيوس المعروف بالحاكمى وهو خليج بسوس فى أراضى دمنهور شبرا

وكـان أمـر بحفـر الخليـج الأفضـل شاهنشـاه علـى يـد أبـو المنجـا سـليمان أبـن سـهل اليـهودى الكـاتب .

وكـان قـد رفـع فـى الشـيخ أبـى البركـات يوحنـا أبـن أبـى الليـث الملكـى متـولى ديـوان التحقيـق الأفضـل السـعيد لأجـل الحسـد لـه فـأبعد الى الأسـكندريه وأعتقـل فـى البرج بـها مـدة سـبعة عشـر سـنة وكـان يصابحـه ويماسية تنـين عظيـم وكـان قـد ألفـة وصـار يؤنسـه وعـرف هـذا البحـر بـابو المنجـا المذكـور ✠ ولم يسـكن شـبرا يـهوديا منـذ قـط والى الآن . *Fol.20B*

" المطرية "

(فصـل) (المطريـة تعـرف) بمنيتـى مطـر و الاضطـع [1] (و . . . بـها الكنيسـة) عوضـا بالبيعـة التـى كـانت بالمكـان المعروفـة قديمـا (بكنيسـة الذهـب) وكـانت علـى تـل خـارج الناحيـة ودثـرت مـن قديـم الزمـان ، وجـددت فـى الخلافـة الظافريـة ووزارة عبـاس كونـها جاريـة فـى اقطـاع نصـر ولـده فـى سـنة ثمـان وأربعـين وخمسـمائة وكـرزت وقـدس بـها علـى أسـم السـيدة مرتمريـم الطـاهرة عنـد صعودهـا مـن الشـام الى أرض مصـر والسـيد المسـيح معـها والشـيخ يوسـف النجـار عنـد توجههـما الى الشـام لمـا هلـك هـيرودس المضـادد . ولمـا قتـل الأمـام الظـافر وأخوتـه عـدى عليـها المسـلمين بـهذه الناحيـة وجعلـوا فيـها محـاريب لا غـير ذلـك فـى شـهر ربيـع الأول سـنة تسـع وأربعـين وخمسـمائة .

وفـى هـذه السـنة تقـررت الهدنـة للفرنـج علـى أقليـم مصـر وهـو فـى كـل سـنة وثلاثـين ألـف دينـار . وأهتـم بعمـارة الكنيسـة الشـيخ نجيـب الدولـة أبـن المـهنا بطـرس أبـن ميخـائيل ✠ مـن مالـه وكـان مشـارف قليـوب و ابتـاع أدره فـى وسـط البلدفـى العمـارة وتقـرر أن يكـرز الميرون فيـها لقربـها مـن بـئر البلسـان . *Fol.21A*

---

١ - من ضواحى مصر

وهيكلها بناه بيده أنبا يوحنا البطريرك [1] طلبا للعجلة فى تكريزها بحضور جماعة من الأراخنه · وكرزت على أسم السيدة مثلما تقدم الشرح · وكان السبب فى نقلها مسجدا بعد ذلك طلوع القيم الى علوها وضرب الناقوس على المسلمين ووافق ذلك هروب عباس ونصر ولده من القاهرة الى الشام لأجل ما كان منهما من قتل الخليفة وأخوته وطمع المسلمين فيها ·

" بئر البلسان"

(فصل) فى أمر بئر البلسان التى ركب عليها وجهين لتسقى البلسان لأن فى ماء البئر هذه خصيصه فيه حقيقية ويشتم منه رائحة بخور صاعد من سندروس ولبان وبها بئر أخرى دائرة ليس لها خاصية ماء هذه البئر · والبلسان مزروع فى أراضى هذه الناحية أعنى المطرية ومنه يستخرج دهن الميرون ويكون مثل السمن فى الحادى عشر من توت وبابه وهاتور ويكون شرموده عدتها ثلاثين يوما من كيهك لاينتفع بما ✠ يشرط منه ثم يطبخ بعد *Fol.21B* صفاه مما يرسب منه [2] من الهبا والغبار والملامس له وبها يكمل السرسر التعميد والمولود الروحانى وفى هذه البئر الحجر الذى جلس علية سيدنا يسوع المسيح له المجد عندما يأتى من الشام الى أرض مصر والسيدة العذرى مرتمريم مع الشيخ المنتخب يوسف النجار · وعادة رسل الروم والفرنج والحبشة والنوبة اذا وصلوا الى الباب يتوجهوا الى المطرية وينصبوا المذابح ويقدسوا ويتقربوا بعد أن يستحموا من ماه ·

---

١ - البطريرك (٧٤) ٢ - (منه) مكررة

" البستان الكافورى "

(فصل) وكان فى وقت الفتن قد يعطش البلسان ويغفل عنه فتقل منه فى القصارى وزرع منه فى البستان المعروف بالكافورى [1] بالقاهرة وسقى من ماه وأختبر فلم يوجد خاصية لأن خاصيته فى ماء هذه البئر دون جميع الآبار بل حفظ به زريعة وفيه خاصية الشفاء لمن به حمى ومرض ويستحم به بأمانة فيبرى . وقد كان المأمون محمد أبن فاتك وزير الآمر نقل منه ما زرعه بالبستان الكبير Fol.22A فى سنة خمسمائة وثمانية عشر [2] وأوعد أبو الحسن ⊛ أبن بسيطية طباخ دهنه أنه اذا أستخرج منه دهنا أنعم علية بما مبلغة ألف دينار فخدمة ثم أجتهد فى تربيته فلم يخرج منه شى من الدهن بالجملة الكافية .

(فصل) ويجاور هذه البئر فسقيه كبيرة مملوه من ماوها مستمرا وصار النصارى اليعقوبية [3] من الرجال : الكهنة والشعب والنساء يحضرون الى هذا البئر فى يوم الرابع والعشرين من بشنس فى كل سنة ، وهو اليوم الذى كان فيه وصول سيدنا المسيح والسيدة مريم ويوسف النجار الى مصر عند قول الملاك ليوسف قم خذ الصبى وأمة وأذهب الى أرض مصر وكن هناك حتى أقول لك [4] .

(فصل) وعاد الناس يتبركون من هذه البئر ويستحمون فى هذه الفسقيه بعد الصلاة على الماء والتبرك بأشارة الصليب المقدس فيه وينكفون الى بيعة السيدة الطاهرة بمنية سرد ويصلون فيها ويقربوا ميمر هذا اليوم ويقدسون ويتقربون ويعودون كل منهم الى بيته بسلام .

---

١ - نسبة الى كافور الاخشيدى . كان على الخليج المصرى مكان الموسكى حاليا

٢- هجرية . ٣ - يقصد القبط ٤ - متى ٢ : ١٣

مكتبة دير السيدة العذراء (السريان)

(فصـــل) وكذلـك فـي يـوم الحـادى عشـر مـن طوبـة يغطسـون Fol.22B ✠ ويتقربـون فـي اليـوم الحـادى عشـر منـه فـي كنيسـة منيـة صرد [1] فـي كـل سـنة .

(فصـل) وهـذا الأمـر أبتـداه كـان فـي دولـة الغـز والأكـراد فـي خلافـة المسـتضئ بـأمر الله ومملكـة النـاصر يوسـف أبـن أيـوب الكـردى دون دولـة الفاطميـة فأنـهم كـانوا يمنعـون مـن الدخـول اليـها حراسـة لدهـن البلسـان وقضبانـه والمـزروع منـه اثنـا عشـر فدانـا ، ذكـر أن فدنـه سـبعة عشـر فدانـا وحفـر فـي هـذه الفـدن أربعـة سـواقى فـي كـل وجـه منـه مـن كـل بـئر ثلاثـة همالـيات مضافـا الى البـئر القديـم التـي غسـل بماوهـا ثيـاب المسـيح · وفـي دوران هـذه السـواقى يجمـع مـاء الجميـع فـي مجـراه واحـدة ويتفـرق فـي البسـتان جميعـه · وذكـر أن الـذى جـرت بـه العـادة فـي شـرطة فـي أيـام شـريوده · ويتـولاه ثلاثـة رجـال أحدهـم يشـرط فـي كـل عـود ثـلاث شـرطات بحجـر الجـرح لا بـالحديد وأخـر يجمـع الدهـن بقطنـه ثـم يمسـحها فـي أنـاء الجمـع وأخـر يلـف المشـرط بحشـيش يحمـل مـن أشمـون [2] طنـاح مـن الدقهليـه لامـن غيرهـا وهـو بـردى وغـيره ·

Fol.23A وذكـر أن الـذى تحصـل منـه فـي شـهور سـنة تسـع وخمسـمائة ✠ وهـو مـن المـاء مائـة وخمسـين وطـلا مصـرى · يتحصـل مـن كـل رطـل أوقيـة وأحـده دهـن خـالص · ووقـت أسـتخراجه بعـد طلـوع نجـم الكلـب [3] وطلوعـه بعـد سـقوط البلـدة وجعـل علـى البلسـان بـواب وأعتـد عليـه مـن حاربـه بمـا يسـتوهبه مـن النـاس ·

---

١ - مسطرد الآن · ٢ - أشمون طناح مركز دكرنس دقهلية .

٣ - نجـم الكلـب Dog star الشـعرى اليمانيـة فـي مسـرى ·

" عيد الصعود عند صخرة بئر البلسان "

(فصل) وقدس على الصخرة ببئر البلسان أنبا ميخائيل أسقف بسطة في سحر يوم الأحد الرابع والعشرين بشنس سنة تسعمائة وواحد للشهداء الأطهار وهو يوم صعود ربنا يسوع المسيح والسيدة مرتمريم والصديق يوسف الى مصر الموافق للسادس عشر من صفر (سنة اثنتين) [1] وثمانين وخمسمائة وتقرب من يده عالم كثير رجال ونساء وأطفال وأماء وعبيد باتوا في المطرية ومنية صرد . وقدس أنبا غبريال أسقف مصر بالنهار في بيعة السيدة بمنية صرد ، وتقرب من يده عالم كثير أكثر من الأولين وهو ابتداء قداس القبط على الصخرة ثم أستمر في الاحاد والأعياد ظاهرا جهرا مما يقدسه القس أبو البدر من أولاد بسطيه وهو يتولا شرط البلسان وتدبيره *Fol.23B* واستخراج دهنه ✠ وثاني قداس في يوم الخميس ثاني عشر بؤونة من السنة المذكورة عيد ميخائيل الملاك [2] . وقدس أيضا بها في الرابع والعشرين من بشنس سنة أثنين وتسعمائة وهو عيد الصعود أيضا على ما تقدم شرحه .

" طنان ومنية معلا "

(طنان [3] ومنية معلا [4]) من الشرقية ، بيعة للسيدة مرتمريم أنشأها الشيخ أبي الفخر أبن مسعود الكاتب في الخلافة الآمرية ووزارة الأفضل شاهنشاه وكرزت وقدس فيها مدة طويلة ثم وهت وتطلعت الى وزارة رضوان أبن ولخشي في الخلافة الحافظية أقطعت الناحية لابراهيم أخيه فجددت عمارتها وكرزت وقدس فيها وهي مستمرة الى الآن وأضيفت اليها دار عملت بيت للنساء في شهور سنة واحد وثلاثين وخمسمائة [5] .

---

١ - (سنة أثنين) ليست في الأصل وانما موضوعة بين السطور .

٢- المشهور بعيد النقطة .

٣- طنان مركز قليوب قليوبيه . ٤ - منية معلا مركز بلبيس شرقية.

٥ - ٥٣١ ه = ٨٥٣ ش = ١١٣٦ م .

" بنو اسرائيل "

(فصـل) وكـان يعقـوب أبـن أسـحق أبـن إبراهيـم الخليـل عليـه السـلام سـكنه والأسـباط أولاده وأولادهـم عنـد وصولهـم مـن الشـام بالسـدير[1] ومـا يجـاوره مـن السـربقه[2] وكـانت عدتـهم خمسـة وسـبعين نفسـا . ويوسـف وأولاده وأولادهـم تسـعة ونمـو وكـثروا جـدا وكـان عـدد مـن Fol.24A يحمـل السـلاح منـهم مـن أبـن عشـرين الى مـا فوقـها ✠ خارجـا عـن الشـيوخ والصبيـان عنـد خروجـهم مـن مصـر وأحصـاهم موسـى أبـن عمـران النبـى خارجـا عـن سـبط لاوى والأطفـال خمسـة وأربعـين الفـا ومـائتى وثلاثـة وسـبعين نفسـا وسـتمائة الـف وثلاثـين ألـف وخمسـمائة أربعـة وخمسـين رجـلا[3] .

" نامـى "

(فصـل) نـامى[4] بيعـة واحـدة باسـم القديـس جرجيـوس كـانت دائـرة مـن قديـم الزمـان وكـانت قبتـها باقيـة ثـم جـددت عمارتـها مـن الأسـاس الى أن تكملـت بمعونـة الله سـبحانه فـى الخلافـة الفائزيـة ووزارة طلائـع أبـن رزيـك وكـرزت وقـدس فيـها ثـم تعصـب قومـا مـن المسـلمين بـهذه الناحيـة وهـم أولاد يبوزيـر وأولاد حسـين المواريـث بالناحيـة وهجمـوا عليـها وهدمـوا المذبـح وكتبـوا فيـها مـا اشـتهوا وجعلـوا فيـها ثـلاث محـاريب . وتظلمـوا النصـارى الى الوزيـر هـذا وأتضـح لـه تمحـك المسـلمين بالمشـروح الشـاهد بـها قديمـا فـأمر بازالـة الأعـتراض عنـها وأعيـدت الى الأسـقف بمصـر وهـو المعـروف بمرقـس أبـن يوسـف Fol.24B الكـاتب ✠ النصـارى واسـتمرت القداسـات فيـها الى الآن فأمـا حـال مـن اعتراضـها ممـن تقـدم ذكـره فـنزلت نـارا وأحرقـت زرعـهم وكرومـهم دون جميـع المزارعـين وعمـى أحدهـم وصـاروا المسـلمين بـهذه الناحيـة يحملـوا الزيـت إليـها فـى ليـالى الأحـاد وأعيادهـا لمـا شاهدوه مـن أمرهـا .

---

١ - السدير : مستنقع ماء ٢ - أصلها الشرقية. ٣ - (رجلا) مكررة.

٤ - ربما نای مركز قليوب قليوبية أو ميت نما مركز قليوب قليوبية .

وصـاروا المواريـث بـها المذكوريـن الى حـال غـير مرضـى والذيـن أعتبروا ورجعـوا الى الله تعـالى دون مـن تقـدم ذكـره ٠ وكـان القيـم بـها أسمـه يعقـوب قـد رأى منـام وكـأن واحـد يقـول لـه : قـم وأهـدم هـذه المحـاريب بالمسـحاة وأحـرث أرضـها بالمحـاريث دفعـة أخـرى فقـال لـه القيم : مـن أنـت ؟ فقال لـه : أنـا مرقـس وفـى غـد حضـر اليـها بعـد تظلم النصارى أبـن المخرومـى نـائب الحكـم العزيـز بقليـوب وأحضـر القيـم المذكـور ومواريـث الناحيـة وأوقفـهم علـى خطـوط الشـهود بحـال الكنيسـة القديمـة فلمـا تحققـت صحـة الأمـر تقـدم القـاضى بتـأديب المسـلمين الذيـن تعـدوا وأمرهـم بـهدم المحـاريب وحـرت أثـارهم ولمـا جـدد ✠ تكريزهـا أحضـروا الاراخنـة البواقيـق والطبـالين مـن قليـوب لتحقيـق عمارتـها كنيسـة بالأجـهار. *Fol.25A*

" بلقس"

(الناحيـة المعروفـة ببلقـس [1])

هـذه الناحيـة أبتاعـها الملـك الصـالح طلائـع أبـن رزيـك فـى خلافـة العـاضد بثمـن مبلغـه عشـرين ألـف دينـار .

" عين شمس"

(مدينـة عـين شمـس) بيعـة [2] ٠ بيعـة أبـو ابسـيدرس وعيـده فـى سـابع عشـر أبيـب فـى كـل سـنة شـهد بـه دلال الأعيـاد بخـط أنبـا يؤنـس الأسـقف الدمياطى وبـها مـن العجـائب والملاعـب والأبنيـة مـالم يشـاهد مثلـه ٠ وبلشـصار أبـن بختنصـر ملـك بـابل تـزوج بابنـه صـاحب عـين شمـس القبطيـة ٠ وبـها ثـلاث بـرك مـاء احدتـهم [3] إذا كـان الإنسـان مريضـا ونـزل فيـها عوفـى . وكـان أهـل مصـر يحضـرون الى عـين شمـس فيسـجدون للصنـم المنصـوب بـها وأسمـه اسـاده [4] ويعيـدوه فـى كـل سـنة فـى اليـوم الخـامس والعشـرين مـن أبيـب.

١- بلقس مركز قليوب قليوبية ٢- (بيعة) مكررة

٣- إحداها ٤- لعله اساديك ACEDEK ومنه تسمى عين شمس لأنها دعيت بهذا الاسم .

ويوسف الصديق أبن يعقوب أبن أسحق أبن إبراهيم الخليل عليه Fol.25B السلام تزوج بابنه كاهن عين شمس في ☩ مملكة فرعون ذكر أن بهذه الناحية نقرة حجر مخفية وتحتها كنز ويحضر من يفتش عليها فلا يجد ما يطلبه ٠

" تساقط الأصنام "

(فصل) عين شمس بناها أتريب أبن مصرايم ثم وبنا [١] أتريب على أسمه ودلوكه أبنه يزيس [٢] الحكيمة عملت الطلسمات الدافعة للجيوش ونصبتها بعين شمس وبها العامودين [٣] الطوال باينه من الأرض على غير أساس وعلى كل منهما برنص نحاس طالقون وطول كل منهما خمسين ذراع فيها صورة إنسان على دابة وفي هذين العامودين صور وكتابة ، وكانت قبل مجئ المسيح الى مصر معتدلة منتصبة فلما وصل الى مصر مع السيدة مريم والصديق يوسف صارت الصور والكتابة مقلوبة منكوسة ثم تساقطت الأصنام .

(فصل) وذكر أن النيل إذا جرى (الى الماء يقطر بأن ظاهر وعلى [٤]) رؤوسهما شبه الصومعتين من نحاس وبمدينة عين شمس العجائب والملاعب والأبنية التي لم يكن مثلها ٠

" كوم اشفين "

(كوم اشفين [٥]) بيعة وأحده للملكية هدمت في دولة العز Fol.26A (قليوب [٦]) من كوره عين شمس ☩ (بيعة للسيدة) مرتمريم داخل البلد جدد عمارتها الشيخ الرئيس جليل الملك أبو السرور يوحنا أبن يوسف أبن الابح كاتب الست أبنه المستنصر بالله والبيع بها بطركية في زمان أنبا مرقس أبن زرعه الثالث وسبعين في العدد .

(بيعة السيدة) أيضا داخل البلد جدد عمارتها أولاد نعيم المواريث بقليوب وهي لطيفة واهية وذكر أنها مهجورة خوفا من سقوطها ٠

---

١ – بنى – صححت يزيل وغالبا بزبل أو زبل وهى المعروفة باسم سبله الحكيمة

٣ – إحداهما قائم الان ، والثانى مسلة المطرية ٤ – موضوع فى الهامش .

٥ – كوم اشفين مركز قويسنا ، قليوبية ٠ ٦ – قليوب مركز بالقليوبية

رحمة أن يهتموا بها وهى مجاورة لدار أولاد نعيم وصار أولادهم حنفاء ، جددت عمارتها فى سنة خمسمائة ثمانية وسبعين وقدس فيها ثلاثة أيام متوالية هدمت بأمر الملك العادل أبو بكر فى يوم الأربعاء الحادى والعشرين من بؤونة سنة تسعمائة للشهداء [1] وهو يوم تكريز كنيسة أتريب .

(فصل) وللملكية بهذه الناحية كنيسة واحدة عامرة وللبيع Fol.26B بها ✠ سبعة أفدنه طين سواد نقل ذلك الى فقهاء المسلمين ٠

" خليج بسيرودس"

(فصل) وبين قليوب وقصر المغنى الخليج المعروف بسيرودس مما تقدم بحفرة فرعون ملك مصر على يد هامان فلما ابتداء فى حفرة أتاه أهل كل قرية أن يجرى الخليج تحت قريتهم وهم يعطوه مالا كما يريد بحيث أن ينق ذلك الى كل جانب تكون القرية علية شرقا وغربا وشمال وجنوب فأجتمع له من ذلك ألف دينار فحملها الى فرعون وتقلد [2] عن ذلك فأخبره بما فعل وقال له فرعون : ويحك ينبغى للسيد أن يتعطف على عبيده ويفيض عليهم ولا يرغب فيما فى أيديهم نزد [3] على أهل كل قرية ما أخذت منهم ٠ فرد جميع المال على أهله ولا يعلم بمصر خليجا أكبر عطوفا منه لما هامان فى حفره ٠

" قصر المغنى"

(قصر المغنى [4]) بيعة على أسم القديس جرجيوس وهذه البيعة بطريركية وكانت لطيفة جدا فأهتم أهل الناحية للتوسع فيها لأنها Fol.27A خارجا عن البلد ✠ فى الغيط وعمارتها سهلة فأوسعوها وغمروا فيها ثلاثة مذابح : إحداها لمارى جرجيوس والثانى للسيدة العذراء مرتمريم والثالث على أسم الملاك ميخائيل أهتم بمرمتها

---

١ - غالبا الأربعاء ٣١ بؤونه سنة ٨٩٩ ش. ٢ - فسأله. ٣- فرد.

٤ - بينها وبين قليوب خليج بسيردوس (اندمجت بها)

حبيب أبن مونس الدليل وجماعة من النصارى والشيخ نجيب الدولة أبن المهنا بطرس أبن ميخائيل وذلك في الخلافة الآمرية وباقي الهيكلين فيما بعد · وفيها ظهر النور وأشكال الملائكة وكان ذلك في وقت القداس ·

" قلما "

(ناحية قلما [1]) بيعة القديس فيلاثاؤس قديمة وكان الغزى مقطع هذه الناحية قد عبث بها وقلع الطيلسان الرخام الذى على المذبح وحمله الى القاهرة الى دار سكنه فرأى في المنام هذا الشهيد يقلقه ويشعره أنه متى لم يعيد الطيلسان للكنيسة قتلة وقتل أهل بيته وأخرب منزله · وكان قد وقع منه الأياس وعول أسقف مليج على تكريز المذبح وتوجه والكهنة والشعب صحبته لذلك · فلما حضروا بها أعاد الغزى الطيلسان في هذا النهار وجعل مكانه · وكمل الأب الأسقف تكريزها في بطريكية أنبا مرقس الثالث وسبعين في العدد ✠ .

Fol.27B (فصل) ورجعت هذه الناحية مقطعة للارشد عيسى الفقية المعروف بالهكارى من الاكراد وهو خصيص بالملك الناصر يوسف أبن أيوب ملك مصر والشام الأعلا · وكانت هذه البيعة خزن بها كتان وعدى النار علية في سنة سبع وسبعين وخمسمائة [2] فاحترقت البيعة أيضا وتهدمت فاهتم بترميمها الشيخ فخر الكفاة أى الفخر أبن داوود كاتب الفقيه الارشد عيسى المذكور وكرزت من الأب الأسقف أنبا ميخائيل أسقف بسطة والخندق في يوم الأحد آخر شهر هاتور سنة تسعمائة كنائسيه ·

" سنديون"

(ناحية سنديون [3]) بيعة القديس جرجيوس خربت بيد الفرنج ·

١- قلما مركز قليوب ٢- ٥٧٧ ه = ٨٩٧ ش = ١١٨١ م . ٣- سنديون مركز قليوب قليوبية ·

" بلبيس"

(مدينة بليس [1]) بحصن دائر طوب لبن وهو قصير جدا فهدمه طلائع أبن رزيك الوزير وجدد عمارته عاليا ٠ وكانوا الفرنج قد وصلوا الى هذه المدينة وهدموا مواضع من الصور ودخلوا ونهبوا وسبوا منها ما يناهز ثمانية ألف نفس ثم جدد عمارته وأتقنها الملك صلاح الدين يوسف وعلاه كثيرا جدا وبها حمامين وقيسارية وفنادق وغير ذلك من المنافع ✠ .

Fol.28A (داخل مدينة بلبيس) كنيسة وأحده قديمة كانت قد وهت وتشعثت فترممت في الخلافة العاضدية وتصلحت ووزارة طلايع وكرزت وقدس فيها ٠ ولما قتل الوزير المذكور بعد مدة منت وزارته وقام رزيك ولده بعده وخلفه مع أقاربه وحاشيته وملك شاور السعيدى فتعصبوا المسلمون يهدموها فتعرضوا لها وهدموها الى الأرض وكان أنبا ميخائيل أسقف بسطا ودير الخندق شكا لسارمرى ملك الفرنج حال هذه البيعة وما تم عليها من المسلمين وسأله أعانته بما يستعين به في تجديد عمارتها فدفع له ثلثمائه دينار مصريه فتسلمها منه ولم يصرف من هذا المبلغ وهو باقى الى الآن في ذمته.

(بيعة) على أسم السيدة الطاهرة بظاهر مدينة بلبيس من الجانب الغربى وفيه ثلاث مذابح : الأوسط للسيدة والبحرى للملاك ميكائيل والآخر للقديس مارى جرجس وفيها صورة الشهيد الجليل تادروس وهى من الكنائس المستنفع بها عامرة آهلة ٠ وهذه البلدة حبس Fol.28B على أهلها لفك الأسراء من عند الفرنج ✠ من نوبة صر عام وشاور مما أنعم به الملك الناصر يوسف أبن أيوب عليهم وأرتفاعها في السنة ألفى ومائه وخمسين دينار .

١- بلبيس مركز بالشرقية ٠

(وكـان بـالخط المذكـور) ديـر [1] بـالقرب مـن بلبيـس وفيـه جماعـة مـن الرهبـان ممـا شـهدت بـه سـير البيعـة فـى أخبـار أنبـا خـائيل البطريـرك وهـو السـادس والأربعـين فـى العـدد . قـال أنـه كـان بالشـرقية عـدة كثـيرة مـن العـرب ورمـاهم أبـو جـراج نـازل عنـد بـاب هـذا الديـر وأن أخـواه صعـد الى عـو البيعـة وأخليـاه مـن الرهبـان وسـكناه وكـان الأخ الأصغـر قـد دخـل الى مـنزل الأغومونـس وجـد فيـه صليـب فـى شـرقية فاسـتعلم مـن المذكـور ايـش [2] هـو هـذا الصليـب ؟ قـال لـه : هـو مثـال صليـب سـيدنا يسـوع المسـيح . قـال لـه : وأنـت تعبـد المسـيح ؟ قـال لـه : نعـم فـبزق [3] علـى الصليـب واومـأ بذكـره الى الصليـب وشـتم الاغمونـس فخـرج الاغمونـس مـن الديـر هاربـا بغـم وحـزن عظيـم وهـو يقـول : أن لم يـأخذ الـرب الحـق مـن هـذا الصبـى لا عـدت الى هـذه البيعـة دفعـة أخـرى جميـع أيـام حيـاتى ومضـى الى مكانـا آخـر وأقـام فيـه وقـال فـى نفسـه : أنـى أصـبر عشـرة أيـام حتـى أبصـر مـا يكـون مـن هـذا الصبـى فلمـا كـان فـى اليـوم ✠ مضـى هـذا الصبـى الجـاهل ودخـل الى بيـت المـاء فـنزلت معـاه وجميـع مـافى بطنـه ومـات . فلمـا شـاهد أخيـه ذلـك خـرج مـن الديـر هاربـا وغشـى الخـوف جميـع عشـيرته وطـاف علـى الأغومونـس الى أن وجـدة وأعـاده الى الديـر مكرمـا ورجـع الى الديـر جميـع الرهبـان وكلمـا كـان عـدى عليـه .

Fol.29A

" مشطهر"

(ناحية نشطهر [4]) بيعة السيدة قديمة جددها سيف الدولة أبن بدير.

(سنهرا [5]) بيعة القديس فيلاتاوس وبها بئر معين أى من شرب منه وكان قد عضه الكلب ابراه ماؤها بأذن الله .

(سندبيس [6]) بيعة القديس مارى جرجس.

(قرقشـنده [7]) بيعـة للقديـس مـارى جرجـس .

---

١ - يوجد كفر الدير شرقية - والدير مركز طوخ قليوبية. ٢ - أى شى. ٣ - بصق .

٤- مشطهر مركز قليوب قليوبية . ٥- سنهره مركز طوخ قليوبية . ٦- سنديس مركز قليوب قليوبية .

٧- قرقشنده : قرقشندة مركز طوخ قليوبية

" اشمون جريس وشطا سوف وبهواش "

(فصل الوجـه البحـرى شـرقيا وغربيـا)

مما ورد على حكـم مـالاح أيـراده.

(اشمـوم [1]) جريـس مـن الغربيـة مـن الجـانب الغربـى (بيعـة) للقديـس أنبـا مكـراوى [2] الأسـقف بـها والشـهيد. وهـى كبـيرة واسـعة جـدا عظيمـة أنشـأها الشـيخ أبـو اليمـن سـورس أبـن مكـراوه المعـروف بـأبن زنبـور (كنيسـة) لليسـدة. (وكنيسـة) للقديـس أبـو جـرج (كنيسـة لميخـائيل) المـلاك . هـؤلاء كلـهم خارجـا عـن اشمـوم جريـس فـى *Fol.29B* الغيـط ✠ (بيعـة) الشـهيد تـادرس . (بيعـة) كريـاكوس [3] فـى الغيـط أيضـا ، أنشـأها أهـل البلـد فـى بطريركيـة أنبـا يؤنـس الثـانى والسـبعين فـى عـدد البطاركـة . (بيعـة فـى جريسـات [4]) مـن الغربيـة علـى أسـم السـيدة الطـاهرة . (بيعـة) الشـهيد جرجيـوس (يـهيوة شـطنوف [5]) مـن الغربيـة (بيعـة) للسـيدة الطـاهرة (بيعـة) جرجيـوس الشـهيد (بيعـة) ميخـائيل المـلاك (بيعـة) الشـهيد أبـو مينـا (بيعـة) الشـهيد تـادرس (بيعـة) السـيدة بشـطنوف (بـهواش [6]) مـن الغربيـة (بيعـة) الشـهيد تـادرس المشـرقى (وأيضـا) بشـطنوف (بيعـة) للمـلاك ميخـائيل (بيعـة) للسـيدة الطـاهرة .

" أتريب "

(أتريـب [1]) مـن الشـرقية (بيعـة) للسـيدة الطـاهرة.

وأسـم أتريـب ولـد مـن أولاد مصـر أيـام أبـن نصـير أبـن حـام أبـن نـوح وهـو الـذى بنـا عـين شمـس وهـذه سماهـا باسمـة وسـكنها هـو وأهلـه وولـده .

١- اشمون جريس مركز اشمون منوفية . ٢- مكراوة الأسقف الشهيد سنكسار ٢ برمهات

٣- كيرياكس وبوليطه سنكسار ١٥ أبيب . ٤- حريس ومشاه جريس مركز اشمون منوفية

٥- بوهه شطانوف مركزاشمون منوفية ٦- بهواش مركز منوف منوفية ٧- تل أتريب قرب بنها .

(بيعـة) للسـيدة الطـاهرة مرتمريـم رحبـة كبـيرة متسـعة جـدا يجمعـها صـور دايـر بـاب كبـير · هـدم صورهـا وحمـل طوبـة الى دمياط لعمـارة الحصـن عليـها فـي مملكـة النـاصر صـلاح الديـن يوسـف Fol.30A الكـردى ☩ فـي سـنة ثـلاث وسـبعين وخمسـمائة هجريـة وهـي ثـاني بيعـة أنشـئت وكـرزت بـأرض مصـر واليـها كـان يتوجـه فـي كـل سـنة بطريـرك الاسـكندرية ومعـه جماعـة كبـيرة مـن النصـارى للتـبرك بـها والقربـان فيـها فـي الحـادى والعشـرين مـن بؤونـة · وبـها جسـد القديـس الشـهيد المنقـول اليـها مـن كنيسـة دجـوه [1] .

وتضمـن كتـاب الشـابشتي بالديـارات : أن ديـر أتريـب أحـد الديـارات التـي يظـهر بـها الأعـاجيب مـن قـوة السـيدة الطـاهرة مرتمريـم وعيـده فـي الحـادى والعشـرين مـن بؤونـة · ويذكـرون أن حمامـة بيضـاء تـأتى فـي يـوم العيـد مـن كـل سـنة وتدخـل المذبـح لا يـدرون مـن أيـن تأتيـهم ولا يعـودون يروهـا الى يـوم العيـد.

(وعـده) فـدن هـذه البيعـة ومـا يليـها أحـد وعشـرين فدانـا · تفصيلـها : البيعـة سـبعة فداديـن ، قلايـة الأسـقف سـبعة فداديـن كـرم وخضـر وانشـاب سـبعة فداديـن ·

" أبو صيربنا "

(أبـو صيربنـا [2]) مـن الغربيـة ، وسميـت بأسـم سـاحر كـان لفرعـون أسمـه بوصـير · وكـان بـها أربعـة كنـائس أحدثـهم علـى أسـم السـيدة Fol.30B والأخـرى ☩ علـى أسـم القديـس أبـو جـرج والأخـرى علـى أسـم مرقوريـوس والأخـرى علـى أسـم تـادرس وهـي مشـعثة وكنيسـتين أخـر : الواحـدة خربـت والأخـرى جعلـت مسـجدا ثـم خربـت الناحيـة ومـا بـها مـن الكنـائس ·

١- دجوى مركز طوخ قليوبية · ٢- أبو صيربنا - بنابو صير مركز المحلة الكبرى غربية ·

" محلة أبو الهيتم "

(محلـة أبـو الهيتـم [1]) (كنيسـة) للسـيدة الطـاهرة كبـيرة حسـنة البنـاء بعمـد رخـام وجملـون خشـب نقـى هدمـت فـى مملكـة النـاصر يوسـف الكـردى وحمـل طوبـها الى دميـاط لعمـل حصنـها فـى سـنة ثـلاث وسـبعين وخمسـمائة [2].

" نواحى مختلفة "

(أصطنـها [3]) بيعـة للقديـس مـارى جرجـس.

(بلقينـه [4]) بيعـة للسـيدة الطـاهرة . (محلـة روح [5]) بيعـة للسـيدة .

(محلـة المرحـوم [6]) بيعـة للقديـس أبـو جـرج .

" سمنود "

(سمنـود [7]) مـن الغربيـة . أسـم أحـد أولاد لوطيـس أبـن حربتـا وهـو صـادوق الواهـب لسـارة زوجـة إبراهيـم هـاجر الأمـه . وكـان سـاكنا بالفرمـا . وهـذه المدينـة أحـد الثـلاث مـدن التـى يصلـى فيـها باليونـانى وتفسـير أسـم سمنـود : موجـدة الآلهـة . وكـان بـها مـن يعمـل صناعـة الكيميـاء . وتتخـذ منـه أصنـام الذهـب ويقولـون تعلمـوا عبادتـها حتـى تبلغـون مـا تريـدون .

Fol.31A (البيعـة) المعروفـة بصـهيون ☩ وهـى علـى أسـم السـيدة الطـاهرة مرتمريـم ، ويحيـط بـها صـور دائـر وهـى كبـيرة جـدا فـى وسـط سمنـود ويحتـوى علـى عـدده كنـائس والاسـكنا فيـه كبـيرة محمولـة علـى عـده كنـائس والاسـكنا فيـه كبـيرة علـى سـتة عشـر عـامود كبـار جافيـة طـوال رخـام وصـوان وعلـى المذبـح حجـر أسـود مـانع يضـئ كـالمرآه ولـه أربعـة أرجـل وكـان وسـطها ليـس عليـه جملـون فـأهتم بعمـل جملـون الشـيخ أبـو الخـير جرجـة أبـن وهـب المعـروف بـأبن الميقـاط الكـاتب وكـان العـامل بالناحيـة .

١- الهياتم مركز المحلة الكبرى غربية. ٢- ٥٧٣ ه = ٨٩٣ ش = ١١٧٧ م ٣ - اسطنها مركز قويسنا منوفية .

٤- بلقينة مركز المحلة الكبرى غربية ٥- محلة روح مركز بالغربية.

٦- محلة المرحوم مركزطنطا غربية كتبت فى الهامش ٧- سمنود مركز بالغربية الأسم القبطى JEMNOUT

(كنيسة) الشهيد جرجيوس مصورة بعجائبة وأنواع العذاب الذى قبله على أسم المسيح .

(كنيسة) على أسم الملاك ميخائيل .

(كنيسة) القديس مرقوريوس وكانت بغيرانبل يقرى عليه الأناجيل فعمله مستجدا وزير أبن قرونيه الكاتب وستارة الهيكل وهى المقطع الخشب . ولهذه البيعة بابين إحداهما من المقطع طريق الحمام التى كان أنشأها الملك تعريف بزريق والآخر من الطريق المسلوك Fol.31B وبها مدافن وبستان ✠ لطيف ويجاورها قلاية الأسقف أنبا مقارة وهى داره ومسكنه وهى الآن القلاية . وأنبا مقارة هذا قريب (أنبا) يؤنس البطرك الثانى والسبعين فى العدد . (بيعة) للملكية خارج مدينة سمنود على أسم القديس أبو جرج وكانت قد وهت وجددت عمارتها بمساعدة جماعة النصارى اليعاقبة بمالهم وجاههم فى الخلافة العاضدية ووزارة طالع أبن رزيك.

(منية سمنود [1]) فى البر الشرقى (بيعة) القديس مارى جرجس على ساحل البحر جددها الشيخ أبو المناكيل أبن اصطفان ضامن جوجر كان شريكا لبابكين الأفرنجى وذكر أن بولص أبن صباح أنشأها .

" نواحى بحيرة تنيس"

(تونة [2]) من بحيرة تينس وهى جزيرة (كنيسة) للملاك الجليل ميخائيل عظيمة جدا (بيعة) للسيدة الطاهرة للملكيين (بيعة الصطير) على أسم المخلص يسوع المسيح (بيعة) القديس أو أمونة خارجا عما هو خراب دائر (دير أبو نجوم) للملكية خرب بيد الغز فى . سنة أربعة وستين وخمسمائة [3] .

١- منية سمنود مركز أجا دقهلية .

٢- تونة كانت واقعة فى بحيرة المنزلة (محمد رمزى ١٩٨)

٣- ٥٦٤ ه = ٨٨٥ ش = ١١٦٨ م .

(أبـــوان وقراهـــا [1]) مـــن البشـــمور بـــابوان للملكيـــة سبعـــة بيـــع Fol.32A عـــامرة ✠ (نتـــال [2]) تفســـيرها الأكـــوام (بيعـــة) القديـــس الجليـــل جرجيـــوس أنشـــئتها ماريـــه الراهبـــة مـــن أهـــل ديـــول ولهـــذا الشـهيد عجـائب بـاهرة يظـهرها بـهذه البيعـة ٠ وقيـل أن قونتـه لـوح (مـن) الخشـب الـذى عـذب بـه ٠ ولهـذه البيعـة مـن النـذور ابقـار خيـس ومراكـب فـى البحـر ويـأتى اليـها النـاس مـن البـلاد البعيـدة بـالنذور والشـموع وغـير ذلـك ٠ ولـهذه البيعـة بـين أهـل المـدن والقـرى كثـيرا ٠٠٠ (بيعـة) غبريـال المـلاك .

(دمـول [3]) بيعـة مـارى جرجيـوس .

(ببلوهيـه [4]) مـن بحـيرة تنيـس (بيعـة) السـيدة الطـاهرة .

" سـنجار"

(سـنجار) والمـاء يحيـط بـها مـن النسـتراوية مـن كرسـى البشـرودين (بيعـة) السـيدة الطـاهرة بيعـة كبـيرة جـدا داخـل الديـر وكـان فيـها جسـد الشـهيد أبـو أسـحق [5] الشـهيد مـن دفـرى وأعيـد الى دفـرى وفـى صومعـة الحبسـاء مجاورهـا جسـد تكلـه [6] القديسـة مـن أهـل إنطاكيـة تلميـذة بولـس الرسـول وجسـد فيلاثـاوس العـابد الشـهيد وجسـد أنبـا لوقـا [7] الأسـقف الشـهيد ٠ وكـان بـهذه الصومعـة بطـرس الحبيـس واصبعـة Fol.32B ملفـوف ✠ بخرقـة وأسـتعلم منـه السـبب فيـه فذكـر أنـه قـدس فـى بيعـة بدمـرو الخمـارة [8] قبـل صعـوده الى هـذه الصومعـة وأنـه لمـا جعـل اصبعـه علـى الكـأس وقـال : هـذا يصـير دم المسـيح فـاض الكـأس حتـى أمتـلأ الى شـفته وأنصبـغ أصبعـه منـه دمـا غبيطـا وأنـه خـاف ولحقـه رعبـا شـديدا وأنـه شـدة مـن ذلـك اليـوم وكشـف اصبعـه فوجـده أحمـرا كأنـه فـى تلـك السـاعة قـد غمـس فـى دم وأنـه لم يعـد يقـدس بعدهـا وأنـه أقـام خمسـة عشـر سـنة وأصبعـه ملفـوف لم يكشـفه لأحـد سـوى دفعـة واحـدة ٠ (بيعـة) للقديـس مـارى جرجـس .

١- أبوان كانت على بحيرة المنزله (محمد رمزى : ٩)
٢- نقال من بلاد تنيس (ذكرها أبن دقماق ٥ : ٧٨)
٣- دمول من الأعمال الابوانية (أبن دقاق ٥ : ٧٨)
٤- ببلوهة من الأعمال الابوانية (أبن دقماق ٥ : ٧٨)
٥- الشهيد أسحق الدفراوى سنكسار ٦ بشنس
٦- تكملة تلميذة بولس الرسول سنكسار ٢٥ أبيب
٧- اوكيانوس الشهيد أو اوكليانوس سنكسار ٩ بؤونة
٨- دمرو الخمارة مركز المحلة الكبرى غربية

" المحلة الكبرى "

(المحلـة الكـبرى [1]) مـن كرسـى سـخا وتعـرف بمحلـة أبـن دقـلا ٠ وفيـها ثلاثـة كنـائس داخـل البلـد المذكـور احدتـهم : (بيعـة السـيدة) الطـاهرة وتعـرف بكنيسـة الجنـاح أهتـم بانشـاها مقـارة أبـن مكـراوة فـى بطريكيـة خرسـطاذلوس السـادس وسـتين فـى عـدد البطاركـة ويوحنـا أسـقف كرسـى سـخا المعـروف بـأبن الكـاتي قبـل أسـقفيتة فـى سـنة تسـع وسـبعين وسـبعمائة للشـهداء الأطـهار ✠ علـى مـا شـهد بـه اللـوح المضـروب علـى عتبتـها الفوقانيـة بـالقبطى وذلـك فـى الخلافـة المسـتنصرية ووزارة البـازورى . Fol.3B

(بيعـة) ميخـائيل المـلاك جـدد عمارتـها مرقـورة أبـن مقـارة السـخاوى فـى بطريركيـة أنبـا سـيونيو وهـو شـنودة الخـامس وسـتين فـى عـدد الآبـاء البطاركـة وأنبـا مقـاره أسـقف (كرسـى) سـخا فـى سـنة أربعـة وخمسـين وسـبعمائة للشـهداء الأبـرار علـى مـا شـهد بـه اللـوح المضـروب علـى عتبتـها فـى خلافـة الظـاهر لاعـزاز ديـن الله .

(بيعـة) القديـس جرجيـوس عتيقـة وكـانت وهنـت كثـيرا وتشـعثت فرممـها الشـيخ البـار أبـو السـرى أبـن ميخـا فـى وزارة شـاور الثانيـة (وهـذا) ميخـا أبـن أخـت أبـو المنـا الأقـرع أبـن اندونـة فـى الخلافـة الآمريـة ووزارة الأفضـل شاهنشـاه وقتـل أبـو المنـا هـذا فخـر الملـك جمـاز والى الغربيـة وقطـع رأسـه طرحـها فـى حجـر أمـه وكـانت عميـاء ٠ (وللملكيـين بيعـة) علـى أسـم جرجيـوس بظـاهر المحلـة قريبـة مـن بسـهرمس [2] ٠

١- مركز بالغربية

٢- بهرمس كانت تبعد عن المحلة الكبرى ٥ و ١ ساعة

" دمرو الخمارة "

(دمـرو الخمـارة [1]) مـن الغربيـة كـانت الآبـاء البطاركـة يسـكنون بـها ... يومـن ✠ جملتـهم خرسـطاذلوس السـادس والسـتين وكـان ... على بـاب دار سـكنه بدمـروا : بسـم الأب والابـن والـروح ... الاثنين الواحـد.

... على أسـم السـيدة الطـاهرة أهتـم باقامتـها (أبـن جريـس [2]) ... وهـو الرابـع والسـتين فـى العـدد وكمـل عمارتـها شـنودة ... بعده وهـو الخـامس والسـتين فـى العـدد وفـى هـذه البيعـة ... شنودة الاسـكنن مدفونـاوانفق فـى عمارتـها مـالا كثـيرا لأنـه كـان ... عمارتـها وأقـام فيـها الاسـكنا محكـوم الصنعـة بطـوب أجـر محمولـة ... رخـام وهـى مثـال بيعـة صـهيون بسـمنود . وتـهدم مـن ناحيـة ... سبعه عشـر بيعـة للقبـط احدتـهم علـى أسـم تكلـه القديسـة أنشـأها ... منـى غـلام شاهنشـاه فـى الخلافـة الآمريـه وعمـل لهـا أيضـا آنيـة ... عليها حصن دائر وصار منها (دير) يـأوى فيـه الرهبـان .

... للرهبانـات وفيـه منـهن عـدة كبـيرة ورئيسـتهن تسـمى قمريـة ... بالنسـك والقداسـة والعلـم . وفـى نوبـة نـاصر الدولـة أبـن ... ثـاروا القـوم علـى خرسـطاذلوس البطريـرك بدمـروا وقبضـوا ✠ Fol.34 ونـهبوا مـا كـان عنـده فـى دار سـكنه مـن المـال وكـان جملـة كبـيرة وعلقـوه فـى السـقف بذاكـرة ومـا تخلـص منـهم حتـى أقـام لهـم بثلاثـة الاف دينـارا وقبـض عليـه أيضـا البـارزانى وأخـذ منـه سـتة الاف دينـارا وهـدم أكـثر هـذه الكنـائس فـى سـنة ثـلاث وسـبعين وخمسـمائة [3] فـى مملكـة الملـك النـاصر صـلاح الديـن يوسـف الكـردى .

١- دمرو الخمارة مركز المحلة الكبرى غربية . ٢- الأنبا زخاريوس البطريرك (٦٤) .

٣- ٥٧٣ هـ : ٨٩٣ ش = ١١٧٧ .

" دمرو الخمارة "

(دمـرو الخمـارة [1]) مـن الغربيـة كـانت الآبـاء البطاركـة يسـكنون بـها Fol.33B ومـن ✠ جملتـهم خرسـطاذلوس السـادس والسـتين وكـان منقـوش علـى بـاب دار سـكنه بدمـروا : بسـم الأب والابـن والـروح القـدس الالـه الواحـد.

(بيعـة) علـى أسـم السـيدة الطـاهرة أهتـم باقامتـها (أبـن جريـس [2]) البطـرك وهـو الرابـع والسـتين فـى العـدد وكمـل عمارتـها شـنودة البطريـرك بعـده وهـو الخـامس والسـتين فـى العـدد وفـى هـذه البيعـة جسـد شـنودة الاسـكنن مدفونـاوانفق فـى عمارتـها مـالا كثـيرا لأنـه كـان أنـذر عمارتـها وأقـام فيـها الاسـكنا محكـوم الصنعـة بطـوب أجـر محمولـة علـى عمـد رخـام وهـى مثـال بيعـة صـهيون بسـمنود · وتـهدم مـن ناحيـة دمـروا سـبعه عشـر بيعـة للقبـط احدتـهم علـى أسـم تكلـه القديسـة أنشـأها اكننـا الارمنـى غـلام شاهنشـاه فـى الخلافـة الآمريـه وعمـل لهـا أيضـا آنيـة فضـة وجعـل عليها حصـن دائـر وصـار منـها (ديـر) يـأوى فيـه الرهبـان .

(وديـر) للرهبانـات وفيـه منـهن عـدة كبـيرة ورئيسـتهن تسـمى قمريـة مشـهورة بالنسـك والقداسـة والعلـم · وفـى نوبـة نـاصر الدولـة أبـن حمـدان ثـاروا القـوم علـى خرسـطاذلوس البطريـرك بدمـروا وقبضـوا ✠ Fol.34A ونـهبوا مـا كـان عنـده فـى دار سـكنه مـن المـال وكـان جملـة كبـيرة وعلقـوه فـى السـقف بذاكـرة ومـا تخلـص منـهم حتـى أقـام لهـم بثلاثـة الاف دينـارا وقبـض عليـه أيضـا البـارزانى وأخـذ منـه سـتة الاف دينـارا وهـدم أكـثر هـذه الكنـائس فـى سـنة ثـلاث وسـبعين وخمسـمائة [3] فـى مملكـة الملـك النـاصر صـلاح الديـن يوسـف الكـردى .

١- دمرو الخمارة مركز المحلة الكبرى غربية · ٢- الأنبا زخاريوس البطريرك (٦٤) ·

٣- ٥٧٣ هـ : ٨٩٣ ش = ١١٧٧ ·

(الابشـيط [1]) غربـي المحلـة (بيعـة) للسـيدة الطـاهرة وبـها بـئر معـين ناشـف [2] فـإذا كـان ليلـة عيـد السـيدة فـي الحـادى والعشـرين مـن بؤونـة ينبع منها مـاء كثـير حتـى يحمـل منـه النـاس الى البـلاد ليتبـاركوا بـه مـن منـازلهم .

(سندبسـط [3]) مـن جزيـرة قويسـنا (بيعـة) .

(فرسـيس [4]) الكسبرى (بيعـة) .

(مجـول [5]) (بيعـة) للشـهيد تـادرس جـدد عمارتـها الشـيخ أبـو المكـارم أبـن العزلى الكـاتب فـي وزارة طلائـع أبـن رزيـك .

(تفهنـة [6]) بيعـة .

(ريجـوا) بيعـة علـى أسـم القديـس بمـين [7] المعـترف ويجمـع الى هـذه البيعـة يـوم عيـده خلـق كثـير مـن البـلاد .

" سخا "

(سـخا [8]) وتفسـير أسـمها مطـر (بيعـة) للسـيدة الطـاهرة وبـها <u>*Fol.34B*</u> مغـارة ✠ كـان يـاوى فيـها سـاويرس [9] بطريـرك انطاكيـة عنـد بعـده عـن كرسـيه ومـات بـها وحمـل جسـده الطـاهر الى ديـر الزجـاج بالاسـكندرية وفـي المغـارة بكنيسـة سـخا المذبـح الـذى كـان يقـدس عليـة . (بيعـة) ميخـائيل المـلاك .

(بيعـة) علـى أسـم القديـس أبـو قـير [10] جـدد عمارتـها أبـى الفخـر أبـن بسـيوه (بيعـة) القديـس جرجيـوس(بيعـة) بأسمـه أيضـا فـي حصنـها هـؤلاء البيـع بمدينـة سـخا .

(دفريـة [11]) قريبـة مـن سـخا بـها (بيعـة) علـى أسـم السـيدة الطـاهرة ويظـهر بـها عجـائب كثـيرة .

١- الابشيط مركز المحلة الكبرى غربية . ٢- ناشقة . ٣- سند بسيط مركز زفتى غربية

٤- مرسيس مركز منى غربية . ٥- مجول مركز المحلة الكبرى غربية ٦- تفهنة العرب مركز زفتى غربية

٧- بمين المعترف سنكسار ٩ كيهك. ٨- سخا مركز بكفر الشيخ.

٩- الأنبا ساويرس الأنطاكى وزيارته سخا سنكسار ٢ بابة . ١٠- اباكير ويوحنا سنكسار ٦ أمشير ، ٤ أبيب .

١١- دفريه مركز كفر الشيخ .

" طوخ متور"

(طـوخ متـور [1]) منـت الغربيـة وتعـرف قديمـا بطـوخ القصـب لأن بـها كـان القصـب الفارسـي كثـير جـدا لتعريـش الكـروم ٠ بـها (بيعـة) علـى أسـم السـيدة مرتمريـم فـي وسـط السـوق عتيقـة جـدا ٠ (بيعـة) القديـس مـارى جرجـس كـانت قـد تشـعثت أهتـم بترميمـها الفـرح النحـال ووحـد أساسـها مثـل علوهـا فـي الخلافـة الحافظيـة فـي شـهور سـنة أحـدا وخمسـين (وخمسـمائة) (وثمنمائـه للشـهداء).

(بيعـة) علـى أسـم القديـس إبـامون [2] الشـهيد وهـى كبـيرة جـدا وفيـها عـدة كنـائس وهـى كـانت دار والـده وجميعـها بحمـالات خشـب نقـي وكـانت قـد تشـعثت *Fol.35A* لقدمـها ☩ فرسـم بتجديدهـا فـي الخلافـة الفائزيـة دوارة طلائـع أبـن رزيـك وذلـك في سـنة اثنـين وخمسـين وخمسـمائة.

(فـالأولى) مـن البيـع الـتي داخـل هـذه البيعـة (كنيسـة) وهـى علـى أسـم هـذا القديـس وهـى كبـيرة وفـى الاسـكنا سـبعة مذابـح في صـف واحـد.

(والثانيـة كنيسـة) علـى أسـم المـلاك الجليـل ميخـائيل أهتـم بترميمـها الاغمونـس مقـارة بناحيـة طـوخ.

(والثالثـة) أهتـم بترميمـها أيضـا الاغمونـس بنيـامين بالناحيـة أيضـا وهـذا صـار أسـقف كرسـى منيـة زفتـا فـى بطركيـة أنبـا مرقـس أبـن زرعـه وهـو الثـالث وسـبعين فـى العـدد.

(والرابعـة) أهتـم بـها الاغمونـس المذكـور وخارجـها بـئر مـاء معـين كبـير ومـن حقـوق البيعـة نخـل مثمـر ولهـا بـابين إحداهمـا مـن الطريـق المسـلوك والآخـر مـن الجهـة الأخـرى .

١- ذكرها أبن دقمان (٥ : ٩٤) وتوجد طوخ يزيد مركز السنطه غربية . ٢- يوجد القديس ابامون ٢٧ أبيب.

" القرشية "

(القرشـية [1]) مـن الغربيـة · بيعـة للسـيدة الطـاهرة وبـها أجسـاد القـد يسـين الشـهداء وهـم يوحنـا وسمعـان [2] أبـن عمـه وبـابنودة [3] مـن أهـل البندرة [4] · ويجتمـع الى هـذه البيعـة جماعـة كبـيرة مـن الشـعب فـي Fol.35B يـوم عيدهـا ✠ ويخرجـوا الى وسـطها ويقـروا سـيرة كـل منـهم قبطيـا ويفسـر عربيـا وتؤخـذ أكفانـهم للتـبرك بـها ويجددنـها ويعـادوا الى توابيتـهم · (بيعـة) للقديـس مـارى جرجـس جـدد عمارتـها أهـل الناحيـة ·

" صندفا "

(صندفـا [6]) مـن الغربيـة · (بيعـة) للشـهيد تـادرس وفيـها جسـد يؤنـس المعـترف بالمسـيح الـذى أختـار الآخـرة عـن الدنيـا الفانيـة وتديـن بالأمانـة الأرثوذكسية وكـان معـروف بـابن أبـو الرجـاء [7] وصـار قسيسـا فـي اسـكنا بنيـامين بديـر القديـس أبـو مقـار · وهـو المعـروف بوضـع كتـاب يعـرف بـالواضح · وهـذا البـار المنتخـب مدفونـا فـي مطمـورة تحـت القبـة التـى للاراديـون [8] · وصنـف هـذا يؤنـس كتـب كثـيرة منـها كتـاب نـوادر المفسـرين : كتـاب · وغلـط المتـأولين كتـاب وانحـراف المخـالفين كتـاب · كشـف الحجـاب كتـاب · سـيرته لنفسـه · والكنيسـة المذكـورة خـارج البلـد · ويعيـد لـه فـي العشـرين مـن أبيـب يـوم عيـد القديـس تـادرس ويجتمـع الى هـذا العيـد شـعب كثـير مـن أهـل البـلاد · Fol.36A (بيعـة) للسـيدة الطـاهرة بالناحيـة داخـل البلـد ✠ (بيعـة) مـارى جرجـس · (طهرشـت [9]) مـن الشـرقية بـها عـدة بيـع ·

١- القرشية مركز السنطة غربية. ٢- الشهداء يوحنا وسمعان سنكسار ١١ أبيب.
٣- الشهيد بيوده السندراوى سنكسار ٦ بشنس. ٤- البندره مركز السنطة غربية.
٥- توجد حاشية بغير خط الكتاب (يوحنا وسمعان الآن بدمياط).
٦- صندفا مركز المحلة الكبرى غربية. ٧- أبن أبو الرحا الواضح : تاريخ البطاركة.
٨- الهيكل. ٩- صهرجت الكبرى مركز أجا دقهلية وصهرجت الصغرى مركز ميت غمر دقهلية.

" محلة البرج "

(محلـة الـبرج [1]) مـن الغربيـة ٠ (بيعـة) علـى أسـم السـيدة الطـاهرة ، وذكـر أنـها كـانت علـى أسـم القديـس جرجيـوس ٠ وقيـل أنـها كـانت متسـعة واصلـه الى بحـر المحلـة وكـان بـها كنـائس وكـان مـن جملتـها هـذه وهـى الهيكـل الواحـد علـى أسـم السـيدة ولم يفصـل مـن البيعـة (الكبـيرة) غـيره ٠ فـأهتم بـترميم هـذا الهيكـل المذكـور وهندسـته كنيسـة لطيفـة الشـيخ الرئيـس أبـو المكـارم أبـن عبـد المسـيح الكـاتب المعـروف بـابن الغـزلى فـى وزارة طلائـع .

" محلة دانيال "

(محلـة دانيـال [2]) كـانت البطاركـة كـانت الآبـاء البطاركـة وكـان أنبـا مينـا البطريـرك وهـو فـى العـدد الحـادى والسـتين قـد بنـا مذبحـا لطيفـا فـى هـذه المحلـة علـى أسـم القديـس مـارى مرقـس الأنجيلـى وعمـل عليـه الميـرون المقـدس لكونـه لم يقـدر يدخـل الى مدينـه الاسـكندرية ولا وادى هبيـب بحكـم الغـلاء الـذى كـان فـى ابتـداء خلافـة المعـز لديـن الله مـن العلويـين بمصـر ٠

" نشين القناطر "

(الناحيـة المعروفـة) بنشـين القنـاطر [3] مـن الغربيـة بـهذه الناحيـة سـبعة بيـع وجملتـهم : (بيعـة) للسـيدة الطـاهرة وهـى غربـى البلـد (بيعـة) <u>Fol.36B</u> المـلاك ✠ الجليـل ميخـائيل (بيعـة) مـارى جرجـس (بيعـة) تـادرس الأمـير (بيعـة) أبـو مينـا (بيعـة) الصطـير بأسـم السـيد المسـيح (بيعـة) الشـهيد مرقوريـوس (بيعـة) لاليـا النبـى وحمـل الى هـذه الناحيـة جسـد القديـس البـار الشـهيد الأب الأسـقف أنبـا بسـوره [4] أول أسـاقفة كرسـى مصيـل وهـى فـوه وذلـك فـى السـنة الثالثـة والسـبعمائة للشـهداء الأطـهار بمنـام رآه بعـض المؤمنـين وهـو يقـول لـه :

١- محلة لبرج مركز المحلة الكبرى غربية .

٢- ذكرت فى تاريخ البطاركة أنها من كرسى تيده (يوساب أسقف فوة <u>Fol.79B</u>) .

٣- توجد نشيل مركز طنطا غربية.

٤- الشهيد أنبا بسورة أسقف مصيل سنكسار ٩ توت.

أحملنـى الى بلـدك أعنـى نشـين القنـاطر · وكـان هـذا الجسـد المقـدس فـى موضـع مـهمل مـن كرسـيه وأن ذلـك الأنسـان الـذى خاطبـة هـذا الأب القديـس الشـهيد فـى المنـام قـام فـى ذلـك حـق القيـام وتوجـه الى مكانـا فيـه جسـد هـذا الشـهيد العظيـم وحملـه وظـهر فـى حملـه فـى الطريـق عجـائب وأمـور تـدل علـى قـوة فـى هـذا الجسـد المقـدس · ولمـا وصـل المـهتم بحملـه الى الناحيـة المذكـورة فوضـع الجسـد المقـدس فـى صنـدوق كبـير وأهتـم لـه بلفـائف حسـنة ووضعـه فـى أحـد بيـع الناحيـة وهـو الى اليـوم بـها · ويعيـد لـه فـى الخـامس وعشـرين مـن أبيـب (يـوم وصولـه الى نشـين القنـاطر [1]) (وهـو الأن بمصـر بكنيسـة القديـس مـارى جرجـس بـدرب الثقـة) ونياحتـه ✠ أعنـى يـوم شـهادته فـى تاسـع تـوت وفيـه يكـون تجديـد أكفانـه ويجمـع الى يـوم عيـده شـعب كبـير · FoL37A

" شباس"

(شـباس [2]) وتعـرف بشـباس الشـهداء مـن الغربيـة وبـها (بيعـة) الشـهيد جرجيـوس وبـها جسـد أنبـا خـائيل البطريـرك (كنيسـة) البركـة علـى أسـم المـلاك ميخـائيل .

" برما"

(الناحيـة المعروفـة ببرمـا [3]) بـها ثلاثـة بيـع داخلـها : (بيعـة) علـى أسـم السـيدة الطـاهرة وتشـعثت ورممـت وجـددت عمارتـها · (بيعـة) للمـلاك الجليـل ميخـائيل (بيعـة) للقديـس جرجيـوس ولهـا عجـائب مشـهورة

نواحـى مـن الدلتـا

(ناحيـة النحريريـة [4]) بـها (بيعـة) القديـس جرجيـوس .

١- حاشية (وهو الأن بمصر بكنيسة القديس مارى جرجس بدرب الثقة) .

٢- شباس الشهداء مركز دسوق غربية . ٣- برما وحصة برما مركز طنطا غربية ·

٤- النحاريه مركز كفر الزيات غربية .

" ابيار "

(الناحيـة المعروفـة بابيـار [1]) مـن جزيـرة بنـي نصـر [2] - وتعـرف قديمـا بنيقـاوس المدينـة (بيعـة)السـيدة الطـاهرة ٠ (بيعـة) لبيلاطـس البنطـى المذكـور فـى الأمانـة الأرثوذكسـية الـذى صلـب المسـيح علـى عـهده وأخـير أستشـهد علـى أسـم المسـيح علـى يـد طيبـاريوس قيصـر (بيعـة) لفيلاتـاوس (بيعـة) لابومينـا فـى بحـرى الناحيـة وبـها قلايـة الحبسـاء وعليـها صـور دايـر ٠ (بيعـة) مـارى جرجيـوس عـدى البحـر عليـها *Fol.37B* (بيعـة ميخـائيل) ✠ المـلاك .

(ناحيـة طندتـا [3]) مـن الغربيـة (بيعـة) مـارى جرجيـوس (بيعـة) للسـيدة الطـاهرة ٠

" درشابة "

(ناحيـة درشـابة [4]) (كنيسـة) للسـيدة وتعـرف بكنيسـة الزيـت فيـها تحـت الأرض صـورة مغـارة نـزل إليـه علـى تسـعة وعشـرين درجـة فيـه سـرير وتحتـه رجـل ميـت ملفـوف فـى جلـد أديـم مـع صبـى وفـوق السـرير أنـاء رخـام فـى جوفـه باطيـه زجـاج فـى جوفـها فتيلـة كتـان ويشـعل الفتيلـة فللوقـت تمتلـئ الباطيـة زيـت ويفيـض الزيـت الى فـوق الانـاء فيـأخذ القيـم مـن ذلـك الزيـت ويسـرج قنـاديل البيعـة ثـم يـأخذ بـاقى الزيـت ويبيـع منـه وينفـق علـى نفسـه وعلـى تدبـير الكنيسـة ورهبانـها وامتحـن فلـم يتغـير ٠ وإذا أخـرج الميـت مـن تحـت السـرير لم يفيـض الزيـت وتنطفـئ نـار فتـل القنـاديل وذكـروا أهـل البلـد أنـه إذا أتـت أمـراه حبـلا واحتضنـت الصبـى الميـت فـى حضنـها فـأن كـانت حـامل لم يتحـرك فـى فؤادهـا شـئ ٠

١- ابيار مركز كفر الزيات غربية .

٢- جزيرة بنى نصر بين بحرين وهما عمودين من النيل (أبن دقمان ٥ : ٩٩) .

٣- طنطا عاصمة الغربية . ٤- توجد شرشابه مركز زفتى غربية .

" الخالدية والراشدية ودمياط "

(الخالديـة والراشـدية [1]) بـهما بيعـة للسـيدة الطـاهرة وتعـرف بالبونيـة والاسمين بلد واحدة نصفين كل نصف له أسم .

Fol.38A ✠ (ناحيـة دمياط [2]) بـها (بيعـة) للسـيدة الطـاهرة أيضـا .

(ناحيـة بشـبيش [3]) بـها (كنيسـة) للسـيدة الطـاهرة كبـير حسـنة البنـاء قائمة على أعمدة رخـام جافيـة طـوال .

" بوريج "

(بوريـج [4]) مـن الغربيـة (بيعـة) تـادرس الأمـير وبـها (ديـر) علـى أسـم بعـض الشـهداء . وكـان بـهذا الديـر راهـب مبـارك يسـمى مقـاره ويعـرف بـالمصور . وفـى تغلـب اللواتيـين العـرب علـى البـلاد ضـروا الى هـذا الديـر واخربـوه واحتـاطوا علـى هـذا الراهـب وطـالبوه بمـال ولم يكـن عنـد مـال فضربـوا رقبتـه ولم يقـع رأسـه ومضـوا وتركـوه حيـا وقطـع السـيف بعـض العـروق وصـارت رأسـه تنحـط الى ناحيـة صـدره وكـان عالمـا . وبعـد مـده فـاق وصـيروه بطريركـا وهـو التاسـع وسـتين مـن بطاركـة الاسـكندرية . واسـتولى أبـو المنجـا اليـهودى مشـارف الريـف علـى طـوب حيطانـه وأعمـر بـها زلاقـة اخنـا المعروفـة باخنـا الزلاقـة [5] .

" دنوشر ونواحيها "

(دنوشـر [6] مـن الغربيـة) بـها بيعـة واحـدة علـى أسـم الشـهيد طلمـاوس أنشـأها أسـقف سـخا ولمـا كملـت أراد تكريزهـا فمضـى الى خـائيل البطريـرك وهـو السـادس (والأربعـين) فـى العـدد الى دمـرو يحلـف Fol.38B علية ✠ يحضـر ليكـرز البيعـة فحضـر معـه اليـها وأجتمـع الى تكريـز البيعـة والى البطـرك اراخنـة كثـير مـن أهـل البـلاد وكـرزت البيعـة وخـرج الأسـقف يسـهتم للبطـرك والاراخنـة بمـا جـرت بـه العـادة مـن الضيافـة . فاسـتبطاءه البطـرك وضجـر الشـعب فقـدم البطريـرك القـداس وتوسطه فحضر هـذا الأسـقف وأنكـر مـا فعلـه البطـرك وقـال :

١- الراشدية ذكرها أبن دقمان (٥ : ٨٤) وتوجد الرجديه مركزطنطا غربية . ٢- دمياط مركز طنطا .

٣- بشبيش مركز المحلة الكبرى غربية . ٤- بوريج مركز طنطا غربية . وتوجد بربك الحجر مركز طنطا غربية .

٥- اخنا المزلاقة مركزطنطا غربية . ٦- دنوشر مركز المحلة الكبرى غربية .

من تعدى على زوجتى وتقدم الى المذبح وأخذ القربان من بين يدى البطرك ورماه على الأرض وداسه برجليه وأقلب ما كان فى الكأس · فصعب ذلك على البطرك وهو أنبا خائيل المذكور وجدد الحمل والدم وكمل القداس وقرب الشعب وخرج من هذه البيعة وهو فى شدة مما جرى من هذا الأسقف · فلما كان بالغداة أجتمع الأساقفة من الكراسى القريبة الى البطرك وقطعوا ذلك الأسقف وقدموا غيره على كرسيه · فأما الأسقف فأنه توجه الى مصر لما فى قلبه من الشر الى أحمد أبن طولون وقال له : بطريرك اليعاقبة فى دمرو الخمارة التى هى فى القسطنطينية الصغرى وعنده من المال ما تعجز عنه خزائن بعض الملوك وعلى الأمير كلف ☩ *Fol.39A* الدولة وتجهيز العساكر وإذا قبضت عليه حصل من جهته خمسين ألف دينار عين فقبض عليه وطالبه بالمال · وتمام قضيته وما جرى له فى سير البطاركة فخلقت الى حين خربت ·

" دار البقر"

(دار البقر البحرية [1]) من الغربية (بها بيعة) للسيدة الطاهرة ·

" نمرى"

(ناحية نمرى [2]) (كنيسة) أيضا على أسم السيدة الطاهرة ذكر أنها من القدم واسترمها المعروف بابن نجادة · (بيعة) للملاك الجليل ميخائيل (بيعة) للقديس الشهيد مرقوريوس الأمير (بيعة) للقديس الجليل مارى جرجس (بيعة) أبو قزمان الطبيب [3] وأخوته ·

" البنوانين"

(البنوانين [4]) من الغربية (بيعة) الشهيد الشجاع ابكرجون [5] (بيعة) السيدة الطاهرة (بيعة) القديس جرجيوس .

١- دار البقر البحرية مركز المحلة الكبرى غربية .
٢- نمرة البصل مركز المحلة الكبرى غربية .
٣- قزمان ودميان سنكسار ٢٢ هاتور .
٤- البنوان مركز المحلة الكبرى غربية .
٥- ابكرجون الشهيد ٢٥ أبيب .

" سنهور"

(سـنهور المدينـة [1]) تضمـن كتـاب الديـارات للشانشـى [2] أن كـان (بسـنهور) وصححـت بدمنـهور مـن أعمـال مصـر : دير علـى أسـم أبـو يحنـس [3] فـإذا كـان يـوم عيـده أخـرج مـن تابوتـه ووضـع علـى الأرض فيسـير وحـده علـى وجـه الأرض ولا يقـدر أحـد أن يحبسـه الى حـين يصـل الى البحـر ثـم يعـود الى مكانـه وأنـه أحـد الديـارات المعروفـة بالأعـاجيب · وذكـر أن بـهذه ✠

" سنهور المدينة "

Fol.39B (فصـل) الناحيـة المعروفـة بسـنهور المدينـة كنيسـة للسـيدة الطـاهرة بـها (بيعـة) أهتـم بتجديدهـا الشـيخ أبـو الطيـب يوحنـا أبـن مرقـس عنـد تكريزهـا فـى الرابـع مـن بابـه كـل سـنة عـدى المسـلمين عليـها وهدموهـا الى الأرض فـى مملكـة الغـز الأكـراد · (بيعـة) للقديـس مـارى جرجـس (بيعـة) للشـهيد تـادرس (بيعـة) للأربعـة حيوانـات السـمائيه الكـاروبين حملـة المركبـة العظيمـة ..[4] النورانيـة ·

" دور اثاوس وعيد الملاك ميخائيل"

(بيعـة) المـلاك الجليـل ميخـائيل · يقـال : أنـها كـانت سـاحة وكـان دور اتـاوس البـار يـهتم بعيـد المـلاك ميخـائيل فـى كـل سـنة ويقـرى العـالم الكثـير الذيـن يحضـرون الى العيـد وغـيرهم فأنـه نفدمـا كـان لـه مـن المـال وقـرب عيـد المـلاك الجليـل ميخـائيل وأن زوجتـه البـارة المباركـة لم يكـن بقـى عندهـا ممـا كـان لهـا سـوى ثـوب واحـد قـامت أحضرتـه الى دور اتـاوس زوجـها وقـالت لـه : بيـع هـذا وأعمـل عيـد المـلاك علـى قـدر مـا يمكننـا فـى هـذا الوقـت فـأخذ منـها الثـوب ومضـى وهـو مفكـر *Fol.40A* فظـهر لـه المـلاك الجليـل فـى هـذه السـاحة المذكـورة ✠ وقـوى قلبـه وأمانتـه وأمـره بمـا يفعلـه فعمـل كمـا أمـر المـلاك فلـم يعـوز

١- سنهور المدينة مركز دسوق كفر الشيخ .
٢- الشابشتى .
٣- أبو يحنس الشهيد ٨ بشنس (راجع دمنهور شبرا : 55a) .
٤- كلمة محيت من الكتاب بيد .

البار شئ مما كان يفعله فى كل سنه وامتلئت خزانته من البركات وأعطاه الرب فرحا لكثرة ثمرات القمح والخمر والزيت وأحضر الذبيحة والأسماك واجتمع إليه من الشعب من الخدمة قوم كثير وعمل عيد الملاك بزيادة وافرة عن كل سنة · فلما فرغ العيد المقدس وجد فى بيته ما المال ما قوى به أمانته ونيته وأنه قوى عزمه على انشاء هذه الساحة بيعة على أسم الملاك الجليل ميخائيل لأجل أن الملاك ظهر له فيها وكان خطاب الملاك لدوراثاوس البار فى يوم عيده الكائن فى ثانى عشر هاتور ·

" طلخا "

(ناحية طلخا [1]) كان بها تسعة بيع : (ثلاثة بيع منهن) للسيدة الطاهرة أحدتهن كبير جداقريب من البحر · (وبيعة) للشهيد الجليل تادرس (وبيعة) على أسم الشهيد العظيم مرقوريوس (وبيعتين) للملاك الجليل ميخائيل · هدموا هولاء البيع فى Fol.40B مملكة صلاح ☩ الدين يوسف أبن أيوب الكردى · وهذه الثلاثة بيع : السيدة وأبو جرج ومرقوريوس هدموا بيد الغز أيضا فى سنة ثلثة وسبعين وخمسمائة [2] وحمل طوبهم الى دمياط لعمارة الحصن · ونال الأسقف ميخائيل شدة عظيمة وجرح بالسيف فى ساعدة الأيمن · وحمل من حاصل هؤلاء البيع بعدما أخذوه لدمياط لمرمة البيعة الكبيرة بدير أبو مقارة بوادى هبيب التى هى مجاور اسكنا هيكل بنيامين ماكفا بالكنيسة وازال عذرها مما أهتم به الشيخ أبو الرجا أبن سلسيل وعمل فى هذه الكنيسة الأنبل والمقطع الخشب نقى ضرب خيط وعلى أسم الثلاث فتيه ·

" جرجر"

(جرجر [3]) من الغربية بها (بيعة) على أسم السيدة الطاهرة كبيرة جدا يعيد لها فى أول بؤونه للآية التى ظهرت فى العامود · وفيها

١- طلخا مركز بالغربية . ٢- ٥٧٧ ه = ٨٩٣ ش = ١١٧٧ م ·

٣- جوجر ذكرها أبن دقمان على أنها المنصورة وتوجد جوجر مركز طلخا غربية .

جسد القديس أبانوب (المعترف) الشاب الصغير وهو شهيد عظيم في الشهداء [1] . وبها أيضا (بيعة للقديس) مارى جرجس وبها عامود رخام علية صورة ستنا السيدة ذكر أنها تعرف في يوم عيد السيدة في كل سنة وتضع الناس من ذلك العرق على جباهم Fol.41A ويتباركون به ✠ (بيعة) الصطير كبيرة جدا (بيعة) تعرف بالمعلقة [2] (بيعة) مارى جرجس وتعرف بكنيسة الغيط من حقوق جوهر [3] .

" دميرة ونواحيها "

(دميرة القبلية [4]) بيعة السيدة كبيرة جدا ويحملون نقى صحيح وبها أعمده رخام عدى عليها المسلمين وهدموها ولم يرجعوا في ذلك لشرع المسلمين في مملكة الغز وجعلت مسجدا . وكان السبب في هدمها : أن أنسان يقال له أحمد أبن شكر مشارف الديوان من أهلها عمر بهذه الناحية حمام وهذه البيعة قبالة الحمام فتحيل في هدمها بموافقة البلد وعوام الناس فهدموها وأخذوا النصارى مرسوم السلطان بأقامتها على ما كانت عليه فمنعهم أولاد شكر وعصبوا عليهم عوام المسلمين (بيعة) الملاك الجليل ميخائيل (وبيعة) للقديس مارى جرجس (وبيعة) القديس تادرس (وبيعة) خارج البلد .

" دميرة البحرية "

(دميرة البحرية) بيعة للسيدة (وبيعة) للملاك ميخائيل وللملكيين بها أربعة بيع عامرة .

" دكيوة "

(ناحية دكيوة [5]) بها أيضا أربعة بيع عامرة أثنين منهم للملكية .

١- حاشيه بخط آخر : (وهو الآن بسمنود غربية) . ٢- تطلق على كل كنيسة بنيت فوق أخرى .

٣- كانت فى أراضى جوجر . ٤- دميرة وكفر دميرة مركز طلخا غربية . ٥- توجد دكيوة مركز طنطا غربية .

" قلين"

(ناحيـــة قلـــين [1] مـــن الصاويـــة) بالأعمـــال الغربيـــة (بيعـــة) بأســـم ابســـخيرون [2] ✠ .

" دير أبو هرمس"

Fol.41B (ديـر أبـو هرمـس [3]) وفيـه دفـن صـالأن صـا بنيـت بأسـم الملـك بناها لقوم من أهله يعبدون فيها وهـو الـذى أقـام بـها البربـا وسـكنها صـا الاصغر من قبله وبنا بو صير [4] بنا وبنا بهبيت [5] وأقام بها بربا .

" دخميس"

(دخميـس [6]) مـن الغربيـة وبـها (بيعـة) علـى أسـم المـلاك ميخـائيل (بيعـة) للسـيدة الطـاهرة ٠

" سموسه"

(سموسـة [7]) هـذه وصـل اليـها السـيد المسـيح والعـذرى والدتـه ويوسـف النجـار عنـد مجيئهم الى مصـر ٠ بنـى بـها (بيعـة) علـى أسـم السـيدة ٠

" ازرى"

(ازرى [8]) مـن بنـى نصـر ٠ كـانت البطاركـة يسـكنون بـها وآخـر مـن كـان بـها أنبـا مقـارة وهـو التاسـع وسـتين فـى العـدد وتنيـح بكنيسـة المعلقـة بمصـر فـى الخلافـة الآمريـة ودفـن ببعـض الاديـرة ٠ وبعـده سـكنوا البطاركـة بمصـر ٠ وبـهذه الناحيـة أعنـى ازرى صومعـة للحبسـاء وبيعـة للحبسـاء وبيعـة للسـيدة عتيقـة تشـعثت فرمـها أنبـا كـيرلس البطريـرك وهـو السـابع والسـتين فـى العـدد ٠ (بيعـة) للمـلاك ميخـائيل (وبيعـة) للقديـس مـارى جرجـس تجـاور صومعـة الحبسـاء وعليـها حصـن دائـر كـانت عتيقـة جـدا فوهـت فعنـى بـها و بحصنـها ورمـها وأقامـها كمـا كـانت Fol.42A الشـيخ ثقـة الثقـاب أبـو الطيـب ✠ فـى خلافـة المسـتنصر بـالله ٠ وقتلـه العـرب اللواتيـين بنـى لواتـه ٠ فـى الخلافـة المسـتعلية ووزارة الأفضـل شاهنشـاه طـين سـواد خمسـة وعشـرين فدانـا نقـل ذلـك الى فقـهاء المسـلمين فـى سـبع وسـتين وخمسـمائة [9] .

١- قلين مركز كفر الشيخ . ٢- ابسخيرون القلينى : سنكسار ٧ بؤونة . ٣- بهرمس فى المحلة .

٤- بوصيربنا وبنا بوصير مركز المحلة الكبرى غربية . ٥- بهيت الحجارة مركز طلخا . ٦- دخميس مركز المحلة الكبرى غربية

٧- لا توجد سموسه فى الأماكن التى زارها السيد المسيح لا فى الميامر ولا فى السنكسارتوجد سنموتية بالطمريسية ذكرها أبن دقمان (٥ : ٩٢) . ٨- توجد ازرى من جزيرة بنى نصر ذكرها أبن دقمان (٥ : ٩٩) . ٩- ٥٦٧ ه = ٨٨٨ ش = ١١٧١ م ٠

" دكما "

(دكما [1]) من الغربية (بيعة) على أسم الشهيد ابانيل وجسده المقدس بها ومعه أيضا شهيدين (بيعة) القديس مارى جرجس .

" الواط "

(الواط [2]) من الغربية (بيعة) أيضا للقديس مارى جرجس .

" مطوبس الرمان "

(مطوبس الرمان [3]) بساحل البحر (بيعة) للسيدة (وبيعة) لجرجيوس (وبيعة) للملاك ميخائيل فى وسط البلد (وبيعة) على أسم القديس بمين (وبيعة) للقديس أبو نفر [4] (وبيعة) للقديس أبو شنودة وأربعة بيع أخر دائرة حول بطوبس فى الغيطان .

" خواد "

(خواد [5]) من جزيرة قويسنا (بيعة) للقديس مارى جرجس فى المنية أهتم بترميمها يونس أبن صباح الشماس حول هذه الناحية فى الخلافة الحافظية ولما كان فى سنة ثلاث وستين وخمسمائة عدى المسلمين عليها وهدموها .

" زفتى "

Fol.41B (ناحية زفتى) بيعة للملاك ميخائيل والملكية بها بيعتين هدموا.

" نقرا "

(نقرا [6]) كان بها بيعة عتيقة درت .

" سنباط "

(سنباط [7]) وهى سنموطية من جزيرة قويسنا (بيعة) للسيدة الطاهرة وفيها جسد الشهيدين بارا وا وتام [8] (بيعة) القديس أبو جرج وأنبا مرقس الضرير الراهب المعروف بأبن القبير عدة املاك فى صقع واحد مجاورة لبعضهما بعض وعمل منهم دير للرجال ودير للنساء مجاور بيعة القديس أبو جرج .

١- دكما مركز شبين الكوم منوفية . ٢- الواط مركز منوف منوفية ومنية الواط مركز شبين الكوم .

٣- بطوبس الرمان مركزفوه غربية . ٤- أبونفر سنكسار ١٦ بؤونة ٥- ربما دفتى خواد أو ميت خواى مركز السنطة غربية .

٦- توجد كفر نقرة البحرى مركز السنطة غربية . ٧- سنباط مركز دفتى غربية . ٨- بيروه واثوم الشهيدان سنكسار ٨ أبيب .

" ميت غمر"

(ميـت غمـر [1]) مـن الشـرقية (بيعـة) للسـيدة الطـاهرة بحـرى البلـد (بيعـة) للمـلاك ميخـائيل مجاورهـا (بيعـة) القديـس أبـو جـرج فـى وسـط هـذه الناحيـة ٠

" جراح"

(جـراح [2]) مـن الشـرقية (بيعـة) للسـيدة الطـاهرة ٠

" بنها العسل"

(بنـها العسـل [3]) مـن الشـرقية (بيعـة) للسـيدة الطـاهرة (وبيعـة) للقديـس مـارى جرجـس وبـها جسـد القديـس أبـو مـرش ٠

" اشبول"

(اشـبول [4]) مـن الشـرقية (بيعـة) القديـس تـادرس ٠ جرجيـوس الشـهيد لـه (بيعـة) .

" بسنيت"

(بسـنيت [5]) مـن الشـرقية وبـها (بيعـة عتيقـة) عـدى البحـر عليـها فتنجـزوا النصـارى مرسـوم مـن الخلافـة الحافظيـة بـأن يعوضوهـا فبنـوا بيعـة Fol.43A أخـرى بعيـدة عـن السـاحل فلـم يكـن الا عـن قليـل ✠ وصـل اليـها البحـر وعـدا علـى البيعـة الاخـرة [6] وتحـول بعـض مـن سـنيت لعـدم الكنيسـة منـها .

" بشقام"

(بشـقام) مـن الجـانب الشـرقى بـها (بيعـة) علـى أسـم السـيدة الطـاهرة (وبيعـة) للمـلاك الجليـل ميخـائيل ٠

" دقادوس"

(تقتـوس [7]) هـذه مـن الشـرقية بـها بيعتـين : (بيعـة) للقديـس مـارى جرجـس (وبيعـة) علـى أسـم شـابوت الشـهيد وقيـل أنـها للسـيدة علـى البحـر ٠

١- ميت غمر مركز بالدقهلية . ٢- جراح مركز أجا دقهلية . ٣- بنها عاصمة القليوبية . ٤- اشبول مركز دكرنس دقهلية .

٥- اسنيت مركز بنها قليوبية ٠ ٦- الأخرى . ٧- دقادوس مركز ميت غمر دقهلية .

" مرصفا "

(مرصفـا [1]) مـن الشـرقية (بيعـة) للسـيدة الطـاهرة (وبيعـة) للمـلاك الجليـل ميخـائيل ٠

" شبرا دمسيس"

(شـبرا دمسـيس [2]) مـن الغربيـة علـى أسـم القديـس جرجيـوس ذكـر أن فيـها يظـهر النـور واشـكال الملائكـة فـى أوقـات متفاوتـة غـير معلومـة يظـهر بغتـة (بيعـة) للسـيدة الطـاهرة هدمـها المسـلمين فـى مملكـة الغـز ٠

" دمسيس"

(دمسـيس [3]) مـن جزيـرة قويسـنا (بيعـة) للقديسـس جرجيـوس (بيعـة) للسـيدة الطـاهرة ٠

" منية بدر"

(منيـة بـدر [4]) مـن الغربيـة (بيعـة) للسـيدة الطـاهرة ٠

" بنا"

(بنـا [5]) كـان بـها بيعـة للسـيدة الطـاهرة ٠

" شسنا"

(شسـنا [6]) مـن الغربيـة (بيعـة) للسـيدة أيضـا ٠

" شنملس"

(شـنملس [7]) بيعـة ميخـائيل المـلاك

" منية حوى"

Fol.43B (منيـة حـوى [8]) بيعـة ✠ بيعـة) للسـيدة الطـاهرة كـانت قـد تشـعثت أهتـم بامرهـا ورمـها الشـيخ أبـى المكـارم أبـن الغـزلى الكـاتب فـى وزارة طلائـع أبـن رزيـك

١- مرصفا مركز بنها قليوبية . ٢- شبرا اليمن مركز ذفتى غربية .

٣- دمسيس هى الآن كفر شبرا اليمن مركز ذفتى غربية . ٤-منية بدر حلاوة مركز ذفتى غربية .

٥- بنا أبو صير مركز المحلة الكبرى غربية . ٦- توجد شسنا مركز ذفتى غربية .

٧- لاتوجد الا شبرا ملس مركز ذفتى غربية . ٨- منية حواى مركز السنطة غربية .

" قليب أبيار"

(قليب [1]) مـن جزيـرة بنـى نصـر (بيعـة) للسـيدة الطـاهرة (وبيعـة) للمـلاك الجليـل ميخـائيل .

" اخنا الزلاقـة "

(اخنـا الزلاقـة [2]) مـن الغربيـة (بيعـة للسـيدة) الطـاهرة (وبيعـة) للمـلاك الجليـل ميخـائيل وكـان عمـر أبـن العـاص عندمـا فتـح مصـر صلحـا مـع محمـد أبـن عبـد الله فـى خلافـة عمـر أبـن الخطـاب قـد كتـب عليـه ثلاثـة عـهود : احداهـا عنـد طلمـا صـاحب اخنـا يتضمـن سـتة شـروط وهـى : أن لا يخرجـون مـن ديـارهم ولا تؤخـذ نسـأهم ولا أولادهـم ولا أراضيـهم والخـراج وهـو الجزيـة مـن كـل رجـل دينـارين ومعونـة المسـلمين ويدفـع عنـهم الخـوف مـن عدوهـم (والآخـر) عنـد قزمـان صـاحب رشـيد (والآخـر) عنـد يحنـس صـاحب البرلس .

" قطـور"

(قطـور [3]) مـن الغربيـة (بيعـة) السـيدة الطـاهرة (وبيعـة) القديـس مـارى جرجـس بقطـور الكبـيرة ولهـا بـها عجـائب عظيمـة .

" ابشـويه "

(ابشـويه [4]) مـن الغربيـة وتعـرف بابشـوية الملـق (بيعـة) الشـهيد جرجيـوس (وبيعـة) للسـيدة الطـاهرة (وبيعـة) ☩ لميخـائيل المـلاك . Fol.44A

" سـامول"

(سـامول [5]) مـن الغربيـة بـها (بيعـة) للسـيدة الطـاهرة (وبيعـة) للشـهيد جرجيـوس .

١- قليب ابيار مركز كفر الزيات غربية .
٢- اخنا الزلاقة مركز طنطا غربية .
٣- قطور مركز طنطا غربية .
٤- ابشواى الملق مركز طنطا غربية .
٥- سامول مركز المحلة الكبرى غربية .

" طمريس"

(طمريـس [1]) بـها (بيعـة) للسـيدة الطـاهرة (وبيعـة) أخـرى علـى أسـم الشـهيد الشـجاع تـادرس وخـارج البلـد بحـيرة مـاء مـالح وأهـل هـذه البلـدة مـن النصـارى والمسـلمين يتكلمـون بلسـان القبطـى ٠

" منية حونت"

(منيـة حونـت [2]) فيـها (بيعـة) للقديـس مـار جرجـس .

" بساط"

(بسـاط الاخـلاف [3]) مـن الغربيـة (بيعـة) للشـهيد جرجيـوس (بيعـة) القديـس بمـين ٠

" منية طانه وطبع قدم السيد المسيح على حجرها"

(منيـة طانـة [4]) مـن الغربيـة (بيعـة) للسـيدة الطـاهرة ويجاورهـا مغطـس مبنـى بنايـة رومانيـة وذكـر عنـه أنـه أتفـق فـى بعـض السـنين مـا وصـل لهـذا المغطـس شئ مـن مـاء النيـل كجـارى عادتـه فـى كـل سـنة وأن الشـعب أجتمـع اليـه ليلـة الغطـاس كمـا جـرت عادتـهم ولمـا لم يجـدوا فيـها مـاءتوجعوا لذلـك ٠ وفـى تلـك الليلـة التـى هـى ليلـة الحـادى عشـر مـن طوبـة بعـد خـروج الشـعب مـن الكنيسـة يفطـروا مطـرت المطـر وأشـتد السـيل ✠ حتـى امتـلأ المغطـس وفـاض كعادتـه عنـد وصـول السـيل اليـه ثـم انقطعـت المطـر وصحـى الوقـت وطلـع القمـر - وهـذه الاعجوبـة صحيحـة مشـهورة لاشـك فيـها وأن الكهنـة خرجـوا كعادتـهم وقدسـوا علـى المغطـس وغطسـوا ٠ وكـان فـرج عظيـم ٠ والكنيسـة مـن داخـل ديـر[5] وبـه رهبـان الى يومنـا هـذا ٠ وفـى هـذا المكـان المقـدس هـو آخـر موضـع وصـل اليـه سـيدنا يسـوع المسـيح الى مصـر مـع والدتـه السـيدة العـذرى الطـاهرة صحبـة الشـيخ البـار يوسـف النجـار ٠ ويقـال فيـة قـاعدة عـامود اخفتـها الآبـاء عنـد مجـئ العـرب وفتحـهم البـلاد ،

١-طمريس : كانت قرب بيلا واندثرت (محمد رمزى ٣١٣) . ٢-منية حونت (حونت) اندثرت محمد رمزى ٤٣٤ .

٣- بساط مركز طلخا غربية . ٤- من البلاد التى اندثرت قرب البرلس أو فى برارى الست دميانة (محمد رمزى ٣٠٩) .

٥- حاشية بخط آخر (يسمى دير المغطس) .

وفيها طبع قدمى السيد لما اوقفته العذرى عليها فغاصت امشاط قدمية قليلا بمقدار ما ظهر طبعهما فى الحجر . وكان الناس يأتون من الاقاليم البعيدة والبلاد القريبة ويضعوا فى العلام الذى فى الحجر زيتا ويحملوه الى أرضهم وينتفعون به كثيرا فخافوا الآباء أن يأتوا القوم فيأخذوا القاعدة وربما بعدوا على المكان فاخفوه ولم يعرف أحد موضعه الى يومنا هذا ☩ ويسمى هذا الدير الى الآن بخا ايسوس [1] أعنى تفسيره قدم يسوع .

Fol.45B

" منية الاخلاف"

(منية الاخلاف [2]) من الغربية (بيعة) على أسم السيدة (وبيعة) على أسم القديس تادرس .

" تربون"

(تربون [3]) أيضا (بيعة) للشهيد تادرس واليها يحج جماعة كبيرة من النصارى .

" ديما"

(ديما [4]) بها (بيعة) للسيدة الطاهرة (وبيعة) للقديس مارى جرجس وبيعة للملاك الجليل ميخائيل .

" شبرا قاص"

(شبرا قاص [5]) بها بيعة للسيدة العذرى الطاهرة .

" شبرا هريون"

(شبرا هريون [6]) من الغربية (بيعة) للسيدة الطاهرة .

" شبرا ربقون"

(شبرا ربقون) بها (بيعة) على أسم السيدة الطاهرة أيضا .

" شبرا بنا"

(شبرا بنا [7]) (بيعة) للسيدة الطاهرة البتول .

١- PIQA I/C أى كعب يسوع .

٢- منية الاخلاق (أنظر محمد رمزى ص ٤٢٨) .

٣- تربون بالدنجاوية ذكرها أبن دقماق ٥ : ٨٧ .

٤- كفر ديما مركز كفر الزيات غربية .

٥- شبرا قاص مركز السنطة غربية .

٦- شبرا هريون (محمد رمزى ٢٩٥) .

٧- شبرا بنا (أبن دقمان ٥ : ٩٢ ، محمد رمزى ٢٩٤) .

" مليج "

(مليـج[1]) مـن الغربيـة (بيعـة) للسـيدة الطـاهرة كبـيرة جـدا (وبيعـة) ثانيـة مختصـرة لطيفـة علـى أسـم السـيدة أيضـا (بيعـة) للقديـس الجليـل مـارى جرجـس (بيعـة) للمـلاك الجليـل ميخـائيل (بيعـة) للقديـس الشـجاع تـادرس (وبيعـة) للثـلاث فتيـة (وبيعـة) للشـهيد الجليـل أبـو مينـا (وديـر وبيعـة) علـى أسـم يوحنـا المعمدانـى - وذكـر أن مقطـع الناحيـة Fol.46A مـن الغـز ☩ الاكـراد تعـرض الى بيعـة القديـس مـارى جرجـس بمنيتـى مليـج[2] وهـدم منـها أركـان وشـعثها · وأن القيـم لمـا شـاهد ذلـك حـزن وقـال : مـا بقيـت أعـود أخـدم فـى هـذه البيعـة ولـو عمـروا مـا تشـعث منـها ·وأن ذلـك المقطـع الـذى نعـرض للكنيسـة ركـب ثـانى يـوم يسـير ويعـود الى الكنيسـة فسـقط ومـات لسـاعته ·

" منيتـى مليـج "

(منيتـى مليـج[3]) يعـرف بمناخاقـان (بيعـة) مـارى جرجـس وقـد تقـدم شـرحها ·

" رأس الـسـوروز "

(رأس الـسـوروز[4]) (بيعـة) يعقـوب المقطـع[5] (بيعـة) للمـلاك الجليـل ميخـائيل (بيعـة) أيضـا للسـيدة الطـاهرة فـى بحريـها .

" السـكرية "

(السـكرية[6]) مـن الغربيـة (بيعـة) للقديـس الجليـل مـارى جرجـس ·

" طنبـوى "

(طندتـا[7]) بـها (بيعـة) المـلاك الجليـل ميخـائيل · تعـرض لهـذه البيعـة مقطـع يقـال لـه : بوجغـدى وهدمـها وكـانت عتيقـة ونقـل طوبـها ليعمـر بـه حمـام فمـات ولم يكمـل فـى عمارتـها النصـف ، وبعـده لم يكمـل أحـد عمارتـها ومـرت عليـها أيـام فرمـوا النـاس عليـها الـتراب وصـار فوقـها كـوم كبـير الى يومنـا هـذا (بيعـة) للسـيدة العـذرى ·

١- مليج مركز شبين الكوم منوفية . ٢- وهما ميت خاقان وحصتها بمركز شبين الكوم .

٣- ميت خاقان وحصتها . ٤- زوير ومنشاه ابراهيم مركزشبين الكوم . ٥- يعقوب المقطع سنكسار ٣٠ برمهات .

٦- السكرية مركز تلا منوفية . ٧- غالبا طنبوى وليس طنطا · طنبوى مركز شبين الكوم .

" البتنون"

Fol.46B (ناحيـــة البتنـــون [1]) (بيعـــة) ☩ للقديـــس مـــارى جرجـــس (وبيعـــة) للســـيدة العـــذرى (وبيعـــة) للقديـــس يوحنـــا المعمدانـــى (وبيعـــة) للشـــهيد ســـارابامن وكـــان جســـده بـــها فســـقطت هـــذه البيعـــة وأخـــذوا البقنـــابرة جســـد هـــذا الشـــهيد وابـــاعوه للفرنـــج لمـــا كـــان يظهر منـــه مـــن الآيـــات وشـــفاء الأمـــراض ٠

" منية سلكا"

(منيـــة ســـلكا [2]) مـــن الشـــرقية بـــها (بيعـــة) القديـــس مـــارى جرجـــس .

" شنتنا"

(شـــنتنا [3]) الحجـــر مـــن جزيـــرة قويســـنا (بيعـــة) للشـــهيد تـــادرس (وبيعـــة) للســـيدة الطـــاهرة ٠

" دهتور"

(دهتـــور [4]) مـــن جزيـــرة قويســـنا (بيعـــة) ابكرجـــون الشـــهيد كـــانت تشـــعثت أهتـــم بتجديـــد عمارتـــها الشـــيخ خاصـــة الدولـــة أبـــن فخـــر الدولـــة أبـــن قرونيـــة ٠

" حانوت"

(حـــانوت [5]) مـــن جزيـــرة قويســـنا (بيعـــة) للشـــهيد جرجيـــوس جـــدد عمارتـــها الشـــيخ خاصـــة الدولـــة أبـــن فخـــر الدولـــة أبـــن قرونيـــة الدهتـــورى .

" منية شابة"

(منيـــة شـــابة [6]) بـــها (بيعـــة) للقديـــس جرجيـــوس ٠

" شبرا المنه"

(شـــبرا المنـــه [7]) مـــن جزيـــرة بنـــى نصـــر تجـــاور مدينـــة ابيـــار بـــها (بيعـــة) كبـــيرة جـــدا علـــى ســـاحل البحـــر للقديـــس جرجيـــوس وأيضـــا (بيعـــة للســـيدة) العـــذرى الطـــاهرة (وبيعـــة) للمـــلاك ميخـــائيل ٠

١- البتانون وحصتها مركز شبين الكوم منوفية . ٢- سلكا مركز المنصورة دقهلية .

٣- شنتنا الحجر مركز شبين الكوم منوفية . ٤- دهتور مركز ذفتى غربية .

٥- حانوت مركز ذفتى غربية . ٦- شابة مركز دسوق غربية . ٧- شبرا النملة مركز طنطا غربية .

" ببيج "

Fol.47A ✠ (ببيـج [1]) مـن جزيـرة بنـى نصـر (بيعـة) للسـيدة الطـاهرة (بيعـة) للقديـس الجليـل مـارى جرجـس (وبيعـة) للمـلاك الجليـل ميخـائيل ٠

" بشلا "

(ناحية بشلا [2]) من الشرقية بها (بيعة) للسيدة الطاهرة ٠

" بدويه "

(بدويـه [3]) مـن الدقهليـة بـها (بيعـة) للسـيدة الطـاهرة

" كلبشو "

(ناحيـة كلبشـو [4]) مـن الجـانب الشـرقى مـن جزيـرة قويسـنا (بيعـة) للسـيدة الطـاهرة (وبيعـة) للمـلاك ميخـائيل (وبيعـة) للقديـس الجليـل مـارى جرجـس ٠

" مسيد وصيف "

(مسـيد وصيـف [5]) (بيعـة) للقديـس الجليـل جرجيـوس ٠

" طوخ طنبشا "

(طـوخ طنبشـا [6]) بـها بيعـة للقديـس جرجيـوس (وبيعـة) للسـيدة العـذرى الطـاهرة أهتـم بتجديدهـا الخـولى فضيـل أبـن أبـى السـرور ٠

" الجعفريه "

(الجعفريـة [7]) بـها (بيعـة) للقديـس مـارى جرجـس ٠

" قويسنا "

(قويسـنا) بـها (بيعـة) للسـيدة الطـاهرة وفيـها ثلاثـة مذابـح للقبـط ٠ والأرمـن والملكيـة ٠

" طناح "

(طنـاح [8]) مـن المرتاحيـة ٠ بـها (بيعـة) القديـس جرجيـوس ٠ (وبيعـة) أيضـا أهتـم بتجديدهـا الشـيخ تـاج الدولـة بـهرام الكبـير للأرمـن (وبيعـة) للمـلاك ميخـائيل ٠ (وبيعـة) للسـيدة الطـاهرة وبـها (بيعـة) للملكيـين .

١- ببيج مركز كفر الزيات غربية . ٢- بشلا مركز ميت غمر دقهلية ٠ ٣- بداوى مركز المنصورة دقهلية .

٤- كلبشو مركز السنطة غربية ٠ ٥- مسيد وصيف مركز ذفتى غربية ٠ ٦- طوخ طنبشا مركز قويسنا منوفية .

٧- الجعفرية مركز السنطة غربية .

٨- طناح مركز المنصورة دقهلية .

" شبرا بخوم"

(شبرا بخوم [1]) مـن جزيـرة قويسـنا • (بيعـة) مـارى بخـوم القديـس

" دملوا"

Fol.47B (دملـوا [2]) ✠ بـها (بيعـة) للقديـس مـارى جرجـس عتيقـة جـدا ويظـهر منـها عجـائب كثـيرة • (وبيعـة) أخـرى هدمـت أيـام الغـز والأكـراد •

" اشمون طناح"

(اشمـون طنـاح [3]) مـن الدقهليـة (بيعتـين) علـى أسـم جرجيـوس (وبيعـة) للشـهيد بخبـس [4] وتفسـر إسمـه المصبـاح وجسـده الطـاهر بـها فـوق قنقـل يصعـد اليـه مـن سـلم • (وبيعـة) للسـيدة العـذرى (بيعـة) للشـهيد مرقوريـوس • (وبيعـة) للمـلاك الجليـل ميخـائيل • (وبيعـة) للسـيدة العـذرى • وظـاهر هـذه الناحيـة (ديـر) كـان يتعبـد فيـه يمـين المعـترف ولـه قـوات وعجـائب عظيمـة •

" دقهله"

(دقهلـه [5]) مـن أشمـون طنـاح •

" منية السودان"

(منيـة السـودان [6]) قبالتـها اشمـوم طنـاح (بيعـة) للقديـس مـارى جرجـس •

" دكرنس"

(دكرنس [7]) من الدقهلية (بيعة) للسيدة العذرى الطاهرة • (بيعة) للشهيد تادرس •

" دموه"

(دمـوه [8]) مـن الدقهليـة • (بيعـة) للسـيدة للقبـط والأرمـن •

" قابا الغريق"

(قابـا الغريـق) (بيعـة) للسـيدة العـذرى.(بيعـة) للمـلاك غبريـال .(بيعـة) للمـلاك ميخـائيل •

١-شبرا بخوم مركز قويسنا منوفية . ٢- دملوا مركز قويسنا منوفية .
٣- اشمون طناح : اشمون الرمان مركز دكرنسى دقهلية . ٤- PIQ/BC المصباح .
٥- دقهله مركز فارسكور دقهلية . ٦- منية السودان مركز دكرنس دقهلية . ٧- دكرنس مركز بالدقهلية .
٨- دموه السباخ مركز دكرنس بالدقهلية .

" دمشلت "

(دمشـلت [1]) ثلاثـة (بيـع) ٠ (بيعـة) للسـيدة الطـاهرة (بيعـة) للشـهيد تـادرس ٠ (وبيعـة) لمـارى جرجـس ٠

" اويش "

(اويـش [2]) مـن الشـرقية (بيعـة) .

" منية اويش "

(منيـة اويـش) الغربيـة (وبيعـة) مـارى جرجـس وهـى بطريركيـة ولهـا رزقـه وفـدن ✠ .

" منية شها "

Fol.48A (منيـة شـها [3]) مـن الدقهليـة ٠ ثلاثـة (بيـع) : واحـدة للأرمـن وللقبـط ٠ (بيعـة) القديـس مـارى جرجـس ٠ وللملكيـة (بيعـة) .

" البرمونين "

(البـرمونين [4]) مـن الدقهليـة ، بـها (بيعتـين) بيعـة للقبـط علـى أسـم السـيدة العـذرى ٠ وللأرمـن (بيعـة) وللملكيـة (بيعـة) - (الثـانى) وهـو القبلـى (بيعـة) للقديـس تـادرس علـى كـوم خارجـة يعـرف بكـوم نغـوا يحـج اليـها جماعـة كبـيرة فـى يـوم عيـده ٠

" تخجيم "

(تخجيـم [5]) مـن الدقهليـة (بيعـة) للقديـس .

" بساط قروص "

(بسـاط قـروص [6]) مـن الغربيـة (بيعـة) للقبـط (وبيعـة) للملكيـة ٠

" منية النصارى "

(منيـة النصـارى [7]) القبليـة مـن الدقهليـة ٠ مـارى جرجـس (بيعـة) للأرمـن فـى وسـط البلـد ٠

١- ديمشلت مركز دكرنس بالدقهلية . ٢- اويش الحجر مركز المنصورة . ٣- شها مركز المنصورة دقهلية .
٤- البرامون وكفرها مركز المنصورة دقهلية ٠ ٥- حصص جمحيم (ذكرها أبن دقمان ٥ : ٧٢) .
٦- غالبا بساط مركز طلخا غربية . ٧- ميت النصارى مركز دكرنس دقهلية .

" تجير "

(تجـير [1]) مـن الدقهليـة (بيعـة)

" محلة انشاق "

(محلـة انشـاق [2]) بيعـة للقديـس مـارى جرجـس ٠

" بساط الخنازير "

(بسـاط الخنـازير [3]) (بيعـة) .

" بيار نبارة "

(بيـار نبـارة [4]) (بيعـة) للسـيدة الطـاهرة ٠

" منية أبو ذكرى "

(منيـة أبـو ذكـرى [5]) (بيعـة) للسـيدة العـذرى ٠

" منية النصارى "

(منيـة النصـارى) مـن البحريـة (بيعـة) للسـيدة الطـاهرة ٠

" منية ظافر "

(منيـة ظـافر [6]) بيعـة مـارى جرجـس مـن الدقهليـة ٠ (بيعـة) للسـيدة الطـاهرة ٠

" منية رجا "

(منيـة رجـا [7]) ، وهـى تعـرف بمنيـة أبـن سلسـيل ٠ (بيعـة) للسـيدة الطـاهرة ، وبـها (بيعـة) ميخـائيل المـلاك ٠

" منية منصور "

(منيـة منصـور [8]) الاغمونـس جرجـس جـدد بيعـة للقديـس مـارى جرجـس وانشـأها مـن مالـه ٠ (وبيعـة) ✠ للسـيدة العـذرى الطـاهرة ٠ *Fol.48B*

" قنيده "

(قنيـدة [9]) بـها بيعـة المـلاك ميخـائيل ذكـر أنـها علـى أسـم القديـس أبـو مينـا ويظـهر بـها عجـائب عظيمـة ٠

١- تجير وميت شداد مركز دكرنس دقهلية .
٢- محلة انشاق مركز فارسكور دقهلية .
٣- بساط كريم الدين مركز فارسكور .
٤- بيار نبارة ذكرها أبن دقمان (٥ : ٧١) .
٥- منية أبو ذكرى (أبن دقمان ٥ : ٧٥) .
٦- منية ظافر مركز دكرنس دقهلية .
٧- ميت سلسيل وميت رجا سلسيل مركز دكرنس دقهلية .
٨- منية منصور مركز دكرنس دقهلية .
٩- قنيدة ذكرها أبن دقمان (٥ : ٧١) .

" جمحيم"

(جمحيـم[1]) وهـذه مـن البشـمور وتعـرف بخبـس بـها (بيعـة) القديـس مـارى جرجـس .

" منية رجا سلسيل"

(منيـة) رجـا سلسـيل[2] بـها (بيعـة) الشـهيد تـادرس المشرقى .

" البهو"

(البـهو[3]) مـن الشـرقية بـها (بيعـة) للسـيدة العـذرى (وبيعـة) أخـرى للأرمـن .

" منية الغز"

(منيـة الغـز[4]) وهـى منيـة قرمـوط مـن الشـرقية (بيعـة) للسـيدة .

" الهقيرة"

(الهقـيرة[5]) مـن الشـرقية (بيعـة) للسـيدة العـذرى الطـاهرة . وللمـلاك الجليـل ميخـائيل (بيعـة) .

" نوسا"

(نوسـا[6]) مـن الشرقية بـها (بيعـة) للقديـس مـارى جرجـس كبـيرة جـدا.

" البدامس"

(البدامـس[7]) مـن الشـرقية ، (بيعـة) مـارى جرجـس .

" شرنقاش"

(شـر نقـاش[8]) بـها (بيعـة) للسـيدة العـذرى (وبيعـة) للقديـس الجليـل مـارى جرجـس (وبيعـة) للأرمـن .

" سندوب"

(سندوب[9]) من الشرقية (بيعة) للقديس مارى جرجس أيضا .

١- أبن دقمان ٥ : ٧٢ .
٢- راجع الصفحة السابقة.
٣- البهو فريك مركز أجا دقهلية .
٤- ميت الغز مركز أجا .
٥- بهقيرة مركز المنصورة دقهلية .
٦- نوسا البحر ، نوسا الغيط مركز أجا دقهلية .
٧- توجد كفر البداماص مركز المنصورة .
٨- ذكر أبن دقمان شرنقاش (٥ : ٧٣) .
٩- سندوب مركز المنصورة .

" سلنت "

(سـلنت [1]) مـن الشـرقية (بيعـة) تعـرف ببنـى زيـد فـى البريـة علـى القديـس جرجيـوس .

" بيت آدم "

(بيـت آدم [2]) مـن الغربيـة (بيعـة) علـى أسـم السـيدة الطـاهرة .

" بشكالس "

(بشـكالس [3]) مـن الغربيـة بـها بيعـة للقديـس تـادرس .

" دملوس "

Fol.49A ☩ (دملـوس [4]) بيعـة مـن الغربيـة .

" ديما "

(ديمـا [5]) مـن الغربيـة بـها (بيعـة) للسـيدة العـذرى . (وبيعـة) للقديـس الجليـل يوحنـا المعمـدان (وبيعـة) للمـلاك العظيـم ميخـائيل .

" طنيوا "

(طنيـوا [6]) مـن الغربيـة (بيعـة) للقديـس جرجيـوس الجديـد وهـو مراحـم أبـن جـامع العطـوى أستشـهد فـى خلافـة المسـتنصر والأخـرى علـى أسـم الشـهيد الجليـل تـادرس .

" دبيق "

(دبيـق [7]) مـن الغربيـة (بيعـة) للقديـس مـارى جرجيـوس .

" البجوم "

(البجـوم) مـن الغربيـة (بيعـة) للسـيدة العـذرى .

" العيطون "

(العيطـون [8]) مـن الغربيـة (بيعـة) علـى أسـم السـيدة العـذرى الطـاهرة (وبيعـة) علـى أسـم المسـيح عنـد دخولـه الى أرض مصـر مـع والدتـه سـتنا السـيدة مرتمريـم والشـيخ البـار يوسـف النجـار . وكـان بـهذه البيعـة حجـاب مـن خشـب السـاج ضـرب خيـط وفيـه حسـن صنعـه الصنـاع الاوائـل (وبيعـة) أخـرى علـى أسـم السـيدة الطـاهرة .

١- سلنت مركز المنصورة دقهلية .
٢- بيت أدم من الدنجاوية (محمد رمزى ١٨٣) .
٣- بشكالس غربية (محمد رمزى ١٦٢) .
٤- دملاص من الدنجاوية غربية (محمد رمزى ٢٥٢) .
٥- كفر ديما مركز كفر الزيات غربية .
٦- طبانوها مركز طلخا غربية .
٧- دبيق من الأعمال الغربية ذكرها أبن دقمان (٥ : ٨٩) .
٨- العيطون ذكرها أبن دقمان (٥ : ٨٥٥) .

" دجصت "

(دجصت[1]) الغربيـة ، بـها خمـس بيـع (بيعـة) السـيدة العـذرى للقبـط (وبيعـة) للملاك ميخـائيل · (وثلاثـة بيـع) للأرمـن ·

" سرسمانة "

(سـرسمانة[2]) (بيعـة) للسـيدة العـذرى (وبيعـة) علـى أسـم الشـهيد Fol.49B اكلوديـوس ☩ (وبيعـة) للمـلاك الجليـل ميخـائيل ·

" نبراوة "

(نـبراوة[3]) مـن الغربيـة (بيعـة) علـى أسـم القديـس أبـو مقـار كـانت قـد وهـت أهتـم بتجديدهـا والـده الارخـن مقـارة مـن أهـل البنـوان مـن كرسـى سمنـود ممـا شـهدت بـه أخبـار أنبـا مرقسـش الجديـد البطريـرك وهـو التاسـع والأربعـين فـى العـدد وكـان جسـد هـذا البطـرك مدفونـا بـها الى أن نقـل الى مدينـة الأسـكندرية · (بيعـة) الشـهيد الجليـل تـادرس (وبيعـة أخـرى) قيـل أنـها علـى أسـم السـيدة .

" محلـة صـا "

(محلـة صـا[4]) مـن الغربيـة - ذكـر أن أهـل هـذه الناحيـة وهـى صـا لا يحلفـون البتـه بأسـم البـارى تعـالى بـل يقولـوا فـى عـرض كلامـهم واخـبرك ويبطلـون مـن أشـغالهم يـوم السـبت مـن التاسـعة مـن النـهار · ولا يظـهرون الى بـاكر نـهار الاثنـين مسـتمرين علـى صلواتـهم وقداسـاتهم فـى يـوم الاحـد ويدخلـون الى منـازلهم يـوم الأحـد لا يظـهرون فـى الطرقـات وزراعتـهم ناحيـة فـى كـل سـنة مـن بلـد سـكنهم ·

" دنوشـر "

(دنوشـر) مـن كرسـى سـخا مـن الغربيـة (بيعـة) علـى أسـم القديـس انطلمـاوس[5] جـدد عمارتـها أنبـا قسـما البطـرك وبـها تنيـح هـذا Fol.50A الآب ☩ ودفـن جسـده فـى هـذه البيعـة سـنة خمـس وسـبعين وخمسـمائة للشـهداء الاطـهار ·

١- ديسط مركز طلخا غربية . ٢- ربما سرسمانه مركز دقهلية غربية . ٣- نبروة مركز طلخا غربية .
٤- محلة اللبن أو صا الحجر مركز كفر الزيات غربية ٥- ابطلماوس : سنكسار ١١ كيهك .

" مدينة صا "

(مدينة صا) بها عدة كنائس بنيت على أسم صا أبن مصرا يم أبن نبص أبن حام أبن نوح ٠ ومات ودفن فى دير أبو هرمس [1] ومن جملتهم كنيسة كبيرة جدا محكومة البناء عاليه معلقة على عدة عمد صوان كبار جافية طوال عدة العمد المذكور سنة وعشر عامود وفى مكان منها يماثل الملعب بالاسكندرية ويصعد اليها بزلاقة محكومة ولم تزل هذه البيعة فيها العمارة والقداسات مستمرة الى أن وصل الأفضل شاهنشاة الوزير الى الناحية فلما شاهدها أخذه الحسد فرسم بهدمها فهدمت والعمد الى الآن باقية واقفة الى الآن ٠ وفى شهور سنة أحد وثمانين وخمسمائة تعرض فخر الدين البراودى لهدم كنيسة ميكائيل بها وهدمها وحمل عمدها الرخام وقواعدها وطوبها الى القاهرة ليعمر بها ربع ، فمات ولم يهمله الله أن يعمر الذى قصده وأخذ جميع ماله وخربت دياره وتشتت أهله Fol.50B ✠ بعده فى البلاد وخدموا الناس .

" سرسنا "

(سرسنا [2]) من الغربية بها (بيعة) للسيدة العزرى الطاهرة (وبيعة) أخرى للشهيد الجليل تادرس ٠

" دنشور "

(دنشور [3]) من جزيرة بنى نصر (بيعة) للقديس مارى جرجس

" منوف العليا "

(منوف العليا [4]) من الغربية (بيعة) للشهيد الجليل تادرس (وبيعة) أخرى للسيدة الطاهرة المعلقة بمنوف بالمنية البحرية ٠ وكان الابتداء بعمارة الكنائس بمنوف على يد أنبا ابراهام الأسقف لترميم ما تشعث منهم .

١- دير هرمس أنظر Fo.141B

٢- سرسنا مركز شبين الكوم منوفية

٣- لا يوجد الآن الا دياصور مركز شبين الكوم منوفية

٤- منوف مركز بالمنوفية

" شبرا الكوم"

(شبرا الكوم [1]) من جزيرة بنى نصر (بيعة) أبا دير الشهيد [2] وهذا كان وزير ديقلاديايوس الكافر ولما شاهد من صبر الشهداء وعجائبهم وجهادهم على المسيح حتى سلموا نفوسهم لأنواع العذاب فهم بنشاط صالح وأعترف باسم المسيح فأخذت رأسه بحد السيف ونال أكليل الشهادة ٠

" شرملس"

(شرملس [3]) من الغربية بها (بيعة) للسيدة الطاهرة ٠

" سبك العبيد"

(سبك العبيد [4]) من الغربية (بيعة) للسيدة العذرى (وبيعة) للملاك الجليل ميخائيل .

" شبين الكوم"

(شبين الكوم [5]) والشرى من الغربية (بيعة) للسيدة الطاهرة (وبيعة) للملاك ميخائيل ✠(وبيعة) للقديس الشهيد مارى جرجس. Fol.51A

" فيشه "

(فيشه [6]) بها عدة بيع لليعاقبة ثلاثة وللملكية والأرمن مالم يحيط به علم ليذكروا .

" تمى"

(تمى [7]) من تلبانة عدى من الشرقية ٠ (بيعة) للسيدة الطاهرة البتول وكان مرقورة أسقف تلبانة قد تبرص ولازم هذه البيعة وصام وصلى وطلب من الله وتشفع بالسيدة العذرى فنقى منه وطلع على هيكل الله وقدس وتقرب وقرب الشعب وفرح لما فعله الله معه بصلاة ستنا السيدة ٠

١- غالبا شبراطو مركز كفر الزيات غربية ٢- الشهيد ابادير سنكسار ٢٨ توت ٣- شبراملس مركز ذفتى غربية
٤- سبك الاحد وحصتها مركز اشمون منوفية ٥- شبين الكوم وحصتها منوفية
٦- فيشا وفيشا الكبرى مركز منوف منوفية ٧- تمى الامد يد مركز السنبلاوين دقهلية

تاريخ أبو المكـــارم

تاريخ الكنائس والأديرة في القرن «١٢» بالوجه البحرى

١٢/٢٠٤
ج١

إعـداد
الأنبا صموئيل
أسقف شبين القناطر وتوابعها

" إبناس "

(إبنـاس [1]) من جزيـرة قويسـنا بـها (بيعـة) لستنا السـيدة العـذرى .

" هورين نطاية "

(هوريـن [2]) تطايـة ، بـها بيعـة شـهدت سـيرة هـذه البيعـة واخبـار أنبـا زخريـا البطـرك وهـو الثـالث والسـتين فـى العـدد أن أنبـا مينـا الأسـقف أسقف طانـة أنـه عمـر كـوم بـين كرسـية وكرسـى سمنـود وعمـر فيـه عشـرة بيـوت واسـكنها وبنـا هنـاك بيعـة صغـيرة طولهـا سـتة أذرع طـوب لـبن بـين بشبيش وشـبرا دبانـة وأنـه لمـا علـم أسـقف سمنـود ذلـك أتـى اليـها وبنـا Fol.51B فيـها ✠ لطيفـا وكـرزه ومضـى وان مينـا هـذا أحضـر الى هـذه البيعـة وهـدم المذبـح الـذى بنـاه أسـقف سمنـود وبنـا غـيره وكـرزه ٠ وجمـع مينـا هـذا مـالا كثـيرا وكـان لـه أخ يسـمى أنبـا مقـارة أسـقف منـوف العليـا ٠ ولمـا حضـرت مينـا الوفـاة كتـب أمـاكن الـذى خلفـة مـن المـال وأنتظـر وصـول أخيـه ليسـلم اليـه ذلـك ٠ فلمـا أبطـى عليـه وزاد عليـة كـرب المـوت مضـع ثـلاث رقـاع وبقيـت منـهم رقعـة واحـدة ذكـر أن فيـها أحـد عشـر ألـف دينـار فحضـر أخيـه الأسـقف ودفنـه وتسـلم هـذا المبلـغ وعمـر منـه اسـكنا فـى بيعـة أبـو مقـار وبيـع كثـيرة فـى ريـف مصـر وتصـدق بالبـاقى ولم تذكـر البيـع فتوضـح فـى هـذا الكتـاب ٠

" نستراوه "

(نستروه [3]) والصـور السـذى عليـها بنـاه جعفـر المتوكـل خوفـا مـن الـروم داخـل البـاب (بيعـة) علـى أسـم السـيدة العـذرى (وبيعـة) علـى أسـم المسـيح تعـرف بالصطـير ٠ (وبيعـة) للقديـس مـارى جرجـس (وبيعـة) للمـلاك الجليـل ميخـائيل وبـها أجسـاد ثـلاث شـهداء وعلـى بابـها عصفـور Fol.52A حجـر مـانع مطلسـم يمنـع العصافـير ✠ الدخـول اليـها وذكـر أنـه متـى سـقط هـذا العصفـور خربـت البلـد (وخارجـها بيعـة) للتلاميـذ الاطـهار .

١- إبناس مركز قويسنا منوفية . ٢- هورين وتطاية مركز السنطة غربية .

٣- ثغر نستراوه بين البحر المالح والبحيره (أبن دقمان ٥ : ١١٣ ، محمد رمزى ٤٥٩) .

" البرلس "

(البرلس[1]) والصور التى عليها بناه جعفر المذكور وكذلك صور الاشتوم والطينه ٠ (بيعة) واحدة عتيقة وقد تشعثت وهى على أسم نديـاس الشهيد لأجل خراب البلد ركب هذه البيعة الرمل وهى بناء محكوم كان ٠

" شورة "

(شورة[2]) بها (بيعة) للملاك الجليل ميخائيل وبها جسد شهيد يسمى أبو قبرى ٠

" نقيزة "

(نقيزة[3]) بها دير شاهق البناء ينظر من دمياط .

" بلطيم "

(بلطيم[4]) بها (بيعة) على أسم سيدنا المسيح له المجد عند دخوله الى مصر مع والدته العذرى الطاهرة وصحبتهم الشيخ البار يوسف النجار وتعرف بعيد بسطه .

" منية غزال "

(منية غزال[5]) من الغربية ٠ بها (بيعة) واحدة على أسم القديس الجليل مارى جرجس جددها الشيخ أبو المكارم الغزلى الكاتب

" منشية "

(منشية[6]) نسهنة من جزيرة قويسنا (بيعة) للسيدة العذرى أهتم بأصلاحها الشيخ أبو المكارم المذكور ٠

١- البرلس مركز شربين كفر الشيخ . ٢- شورة (أبن دقمان ٥ : ١١٣ ، محمد رمزى ٣٠٣) .

٣- نقيزه شرق نستراوه كما ذكرها المؤلف

٤- بلطيم مركز بكفر الشيخ .

٥- ميت غزال مركز السنطه غربية .

٦- ربما مسهله مركز السنطة غربية أو المنشأة القرعة مركز ذفتى غربية .

" سهنتة "

Fol.52B (سهنتة [1]) بها (بيعة) للسيدة العذرى أهتم بها الشيخ أبو المكارم المذكور نيح الله نفسة الذكية ✠ .

" منية برى "

(منيـة بـرى [2]) (بـها بيعـة) أهتـم بـها المذكـور وهـى علـى أسـم المـلاك الجليـل وذكـر أنـها علـى أسـم السـيدة وهـو الصحيـح .

" منية ميمون "

(منيـة ميمـون [3]) مـن الغربيـة (بيعـة) أهتـم باصلاحـها المذكـور أيضـا علـى أسـم المـلاك الجليـل ميخـائيل .

" تشنشا "

(شنشـا [4]) بـها ثـلاث بيـع (بيعـة) للسـيدة العـذرى (وبيعـة) للقديـس الجليـل مـارى جرجـس (وبيعـة) للشـهيد الجليـل تـادرس .

" دبشتين "

(دبشـتين) مـن جزيـرة قويسـنا ، بـها (بيعـة) للسـيدة العـذرى وقيـل أنـها علـى أسـم القديـس مـارى جرجـس . أهتـم باصلاحـها الشـيخ الرشـيد أبو سـعيد أبـن مرقـورة أبـن شـجرة .

" منـا بوتـور "

(منـا بوتـور [5]) مـن الغربيـة بـها (بيعـة) أهتـم باصلاحـها الشـيخ أبـو المكـارم أبـن الغـزلى علـى أسـم الشـهيد العظيـم مرقوريـوس .

" منية بطا "

(منيـة بطـا [6]) مـن جزيـرة قويسـنا بـها (بيعـة) للسـيدة الطـاهرة جـدد عمارتـها الأب أنبـا زخـاريوس البطـرك والأسـقف المعـروف بـأبن ارنـون [7]

١- ميت برى مركز قويسنا منوفية .
٢- ميت ميمون مركز السنطة غربية .
٣- شنشا ذكرها أبن دقمان (٥ : ٩٤) .
٤- توجد أبو طور مركز السنطة غربية .
٥- بطا وكفر بطا مركز قويسنا منوفية .
٦ - هو أسقف أتريب (17B) .

" مسير "

(مسير [1]) مـن الغربيـة بـها خمـس بيـع لم يتضـح أسمـاء أصحابـهم فاكتبـه (وديـر) علـى أسـم المـلاك الجليـل ميخـائيل بحصـن دائـر عليـه ٠

" منية مسير "

Fol.53A (منية مسير [1]) من الغربية ✠ بها (بيعة) للسيدة العذرى الطاهرة ٠

" الصافية "

(الصافيـة [2]) مـن الغربيـة بـها (بيعـة) للمـلاك الجليـل ميخـائيل ٠

" بلتاج "

(بلتـاج [3]) مـن الغربيـة بـها (بيعـة) للقديـس مـارى جرجـس الشـهيد ٠

" المحمة "

(المحمـة [4]) مـن الشـرقية ، بـها (بيعـة) للسـيدة العـذرى الطـاهرة ويجاورهـا بـئر معـين وعليـها قبـة محكومـة طـوب أجـر ٠ ذكـر أن سـيدنا المسـيح ووالدتـه العـذرى والشـيخ البـار يوسـف النجـار جلسـوا عنـد هـذا البـئر وشـربو منـه وكـان النـاس يـأتون الى هـذا لبـئر ويسـتحمون منـه ويشـفون مـن أمراضـهم ويحملـوه الى منـازلهم وكـانت هـذه البيعـة قـد تـهدمت جددهـا أولاد سلسـيل وكرزهـا أنبـا غبريـال أسـقف أشمـوم ومعـه جماعـة أسـاقفة وكـان تكريزهـا فـى الثـامن مـن بؤونـه سـنة تسـعمائة وواحـد للشـهداء الأبـرار صلاتـهم معنـا آمـين ٠

" اميوط "

(اميـوط [5]) مـن الغربيـة بـها (بيعـة) للمـلاك الجليـل ميخـائيل ٠

" شرشابة "

(شرشـابة [6]) مـن جزيـرة قويسـنا وبـها (بيعـة) علـى أسـم القديـس مـارى كبيرة جـدا محكومـة البنـاء .

" النشـاصية "

(النشـاصية [7]) بـها (بيعـة) للسـيدة الطـاهرة ٠

١- مسير ومنية مسير مركز كفر الشيخ . ٢- الصافية مركز دسوق غربية . ٣- بلتاج مركز كفر الشيخ .
٤- المحمة لا تعرف مكانها حاليا ٠ توجد المحسمة بالتل الكبير . ٥- اميوط مركز كفر الشيخ .
٦- شرشابة وميت المخلص مركز ذفتى غربية .
٧- النشاصية مركز أجا دقهلية .

" محلة دميانا "

(محلـــة دميانـــا [1]) (مـــن الدقهليـــة) بـــها (بيعـــة) واحـــدة علـــى أســـم القديـــس تـــادرس .

" محلة سدر "

Fol.53B (محلـــة ســـدر [2]) ✠ مـــن الغربيـــة بـــها (بيعـــة) للســـيدة الطـــاهرة (وبيعـــة) للشـــهيد الجليـــل مـــارى جرجـــس .

" نقيوس "

(نقيـــوس [3]) مـــن جزيـــرة بنـــى نصـــر بـــها عـــدة بيـــع لم يذكـــر تفصيلـــهم وأسمـــاء أصحابـــهم فتوضـــح فـــى هـــذا الكتـــاب .

" شارنقاش "

(شـــارنقاش [4]) مـــن الغربيـــة بـــها عـــدة بيـــع مجهولـــة أيضـــا .

" بســـطه "

(بســـطه [5]) مـــن الشـــرقية وصـــل اليـــها ســـيدنا المســـيح ووالدتـــه العـــذرى التقيـــة والشـــيخ البـــار يوســـف النجـــار عنـــد مجيئـــهم مـــن أرض أورشـــليم الى مصـــر وطلبـــوا مـــاء ليشـــربوا فلـــم يعطـــهم أحـــد مـــن ســـكان هـــذه الأرض مـــاء ليشـــربوا فـــاحفروا فـــى تلـــك الأرض حفـــرة فنبـــع منـــها مـــاء فشـــربوا منـــها عـــذب طيـــب فبـــاركوا علـــى ذلـــك العـــين التـــى نبعـــت لهـــم وقـــالوا : تكـــون نافعـــا للغربـــاء والمســـافرين يشـــربون منـــها ويســـتحمون فيشـــفون مـــن أمراضـــهم ويكـــون آيـــة لكثـــيرين مـــن النـــاس الغربـــاء الذيـــن يـــأتون ويتبـــاركون مـــن هـــذا المـــاء . فأمـــا ســـكان هـــذه الأراضـــى لا ينتفعـــون منـــه كمثـــل ســـائرالناس الغربـــاء وكـــان كذلـــك الى يومنـــا هـــذا .

١- محلة دمنه وبنيتها مركز المنصورة دقهلية .
٢- محلة سدر (أبن دقمان (٥ : ٩٧) .
٣- أنظر ابيار (37A) .
٤- شرنقاش مركز طلخا غربية .
٥- يوجد تل بسطة الاترى قرب الزقازيق .

" دبقو"

(دبقـو [1]) مـن بحـيرة تنيـس ، بـها (بيعـة) كبـيرة عظيمـة جـدا فـهدمت وبيـت مسـاكن لأناسـا كـانوا يعملـون الكتـاب ويجيـدون عملـه ويبطلـون الى حـين يفـرغ ☩ مـا حصلـوه يعـودون يعملـون الكتـان واتسـعت العمـارة لمـن يـأتى ويعمـر ويسـكن فصـارت مدينـة الكسـالى الى اليـوم ومنـها للاشـتوم الـذى بنـا علية الحصـن جعفـر المتوكـل العباسـى ·

<u>Fol.54A</u>

" طبلوهه"

(طبلوهـه [2]) مـن الغربيـة ، بـها بيعتـين : (بيعـة) للسـيدة الطـاهرة (بيعـة) للشـهيد الجليـل تـادرس ·

" بشلا"

(بشـلا [3]) مـن الغربيـة بـها ثلاثـة بيـع : (بيعـة) للمـلاك الجليـل ميخـائيل (بيعـة) للشـهيد اصطفـانوس رئيـس الشمامسـة (بيعـة) للشـهيد الجليـل مـارى جرجـس ·

" سمربابة"

(سمربايـة [4]) مـن الغربيـة (بيعـة) باسـم الثلاثـة فتيـة ·

" سرسمون"

(سـرسمون [5]) بـها (بيعـة) للشـهيد الجليـل مـارى جرجـس ·

" بابن"

(بـابن [6]) وتسـمى بـابل مـن الغربيـة · بـها بيعتـين : (بيعـة) للشـهيد الجليـل مـارى جرجـس · (وبيعـة) الآخـرى علـى اسمـه أيضـا ·

" دفرى"

(دفـرى [7]) مـن الغربيـة بـها (بيعـة) الشـهيد الجليـل أبـو أسـحق وجسـده المقـدس بـها هـذا أستشـهد وعمـره خمسـة وعشـرين سـنة وعيـده في السـادس مـن بشـنس يحجـون الى بيعتـة مـن البعـد شـعب كثـير جـدا ويحملـون جسـد هـذا الشـهيد في النـهار كلـة والليـل كلـة ويـدورون بـه

١- من الأعمال الابوانية (أبن دقمان ٥ : ٧٨) .
٢- طبلوها وكفرها ومركز تلا منوفية .
٣- بشلة مركز تلا منوفية أو بشال مركز كفر الزيات غربية
٤- سبربای مركز طنطا غربية .
٥- سرسمون مركز شبين الكوم منوفية .
٦- بابل مركز تلا منوفية
٧- دفرة مركز طنطا غربية ·

Fol.54B وطـاق الخيـام ✠ بالشـموع الكثـير والمبـاخر واصـوات الحـان الكهنـة حـول يفـرون ويمدحـون ويكـون العيـد هـذا الشـهيد العظيـم فـرح وأبتـهاج وذبـائح وصدقـات واجتمـاع الأهـل والأصحـاب مـن المـدن والقـرا ويصـير في كـل منزلـه في وطـاق الخيـم أجتمـاع روحـاني والحـان شـجية الأصـوات وخـيرات كثـيرة تتقـدم بينـهم وصدقـات تخـرج منـها للمسـاكين في نـهار العيـد وتلـك الليلـه لم يكـن مثلـها الا قليـل وهـذه البيعـة وهـذا العيـد المبـارك الفـرح الى يومنـا هـذا والى الأبـد أن شـاء الله تعـالى .

" دنسور"

(دنسـور [1]) مـن الغربيـة (بيعـة) علـى أسـم الشـهيد الجليـل جرجيـوس .

" محلة ابوقير"

(محلـة أبـو قـير) (بيعـة) للشـهيد تـادرس .

" دنجوه"

(دنجـوه [2]) مـن الغربيـة بـها (بيعـة) للسـيدة العـذرى .

" سنديون"

(سـنديون [3]) مـن المزاحمتـين (بـها بيعـة) علـى أسـم القديـس الشـهيد مـارى جرجـس .

" نسيوط"

(نسـيوط) نمولـه مـن الغربيـة بـها (بيعـة) للشـهيد الجليـل مرقوريـوس .

" سلمنت"

(سـلمنت [4]) مـن الشـرقية بـها عـدة بيـع مجهولـة .

" النحريريـة"

(النحريريـة [5]) بـها عـدة بيـع مجهولـة .

١- دناصور مركز شبين الكوم منوفية .
٢- دنجواى مركز شربين كفر الشيخ .
٣- سنديون مركز فوه كفر الشيخ .
٤- سلمنت ومنيتها مركز بلبيس شرقية .
٥- توجد النكارية مركز الزقازيق شرقية .

تلبانـة عـدى"

(تلبانـة عـدى [1]) مـن الشـرقية بـها عـدة بيـع مجهولـة أيضـا وبـها بربـا عظيـم.

" بلجاه"

(بلجـاه [2]) مـن الشـرقية بـها (بيعـة) للمـلاك الجليـل ميخـائيل ٠

" سنجيد"

Fol.55A (سـنجيد [3]) مـن الشـرقية ✠ بـها (بيعـة) للسـيدة الطـاهرة ٠

" نبشو"

(نبشـو [4]) وهـى المحمـة بـها (بيعـة) الشـهيد الجليـل أبـو مينـا ويعيـد لـه فيـها ويجتمـع في العيـد مـن النصـارى وغـيرهم خلـق كثـير وذكـر أن بـها بـئر مـاء معـين ومتـى سـقى منـها الجمـل جـرة مـاء ٠ نشـفت في سـاعتها الى سـنة مثـل ذلـك اليـوم ينبـع ماهـا ٠

" بير بنسفة"

(بـير بنسـفة [5]) مـن الشـرقية بـها (بيعـة) للقديـس مـارى جرجـس ٠

" رأس الخليج"

(رأس الخليـج [6]) مـن الدقهليـة ٠ (بيعـة) مجهولـة ٠

" دبية"

(دبيـة [7]) (بيعـة) مجهولـة ٠

" ديروط"

(ديـروط [8]) (بيعـة) مجهولـة ٠

" الكريون"

(الكريـون [9]) (بيعـة) مجهولـة ٠

" المزاحميـة"

(المزاحميـة [10]) بـها (بيعـة) مجهولـة ٠

١- غالبا تلبانه مركز اتياى البارود بحيره وتوجد تلبانه مركز المنصورة . ٢- بلجاى مركز المنصورة دقهلية .
٣- سنجيد مركز أجا دقهلية . ٤- بنشو وهى المحمة (53A) . ٥- أبن دقمان (٥ : ٧١) .
٦- رأس الخليج مركز شربين غربية . ٧- دبيى مركز رشيد بحيرة . ٨- ديروط مركز رشيد .
٩- الكربون مركز كفر الدوار بحيرة . ١٠- المزاحمية غالبا فوة والمزاحمين بحيرة .

" اتفهنه "

(اتفهنـــه[1]) بـــها (بيعـــة) مجهولـــة (وبيعـــة) مـــن البحـــر علـــى الســـاحل (مجهولـــة).

" سنهوت "

(ســـنهوت[2]) مـــن الشـــرقية بـــها (بيعـــة) علـــى أســـم الشـــهيد أنبـــا يحنـــس وأســـم أبـــوه مقـــارة وأمـــه حنـــة ٠ وبـــهذه الناحيـــة البركـــة المـــاء التـــى كـــان يقـــف فيـــها ويصلـــى الى الله ٠ ولم انـــه استشـــهد في مملكـــة ديقلاديـــانوس الكـــافر وصـــاروا النصـــارى يحملـــون جســـده الطـــاهر جثـــة بغـــير رأس في أنبوبـــة مـــن خشـــب اللبـــخ ويكفنونـــه ويطرحـــوه فيـــها ، ثـــم خربـــت البيعـــة والبلـــد ايـــام الغـــلاء الشـــديد في خلافـــة الامـــام المســـتنصر *Fol.55B* فنقـــل جســـده الطـــاهر الى دمنـــهور مـــن ضواحـــى ☩ الطـــاهرة وكـــانت البيعـــة التـــى بدمنـــهور التـــى نقـــل جســـدة اليـــها علـــى ســـاحل البحـــر فعـــدى عليـــها البحـــر فنقـــل جســـدة الى بيعـــة أبـــو نفـــر بشـــبرا مجاورهـــا ٠

" نقيزة "

(نقـــيزة[3]) علـــى البحـــر المـــالح شـــرقى نســـتراوه بنيـــت لامـــرأة ســـاحرة دعـــت علـــى والدهـــا ، قـــالت لـــه : " روح لاجيـــت ابـــدا " ٠ وكـــان بـــها الأب الراهـــب اخرســـطوذولس في صومعـــة حبيـــس حبـــس نفســـة فيـــها وكـــان فـــى تلـــك الصومعـــة جســـد القديســـة تكـــلا الرســـولية تلميـــذة بولـــس الرســـول ٠ وهـــذا الراهـــب الحبيـــس المذكـــور أعنـــى اخرســـطوذولس صـــار بطريركـــا علـــى الاســـكندرية وهـــو الســـادس وســـتين في العـــدد .

" البشرودات "

(البشـــرودات[4]) وعـــادة كـــانوا يســـرقون الخـــراف فســـميت بشـــروط اللصـــوص وهـــى الآن تســـمى البشـــمور ٠

١- ادفينا مركز رشيد بحيرة . ٢- سنهوت البرك مركز منيا القمح شرقية .

٣- اندثرت وضع المؤلف مكانها شرق نستراوه وقبلى دمياط (محمد رمزى ٤٦٣)

٤- في الأعمال الدقهلية والمرتاحية (أبن دقمان ٥ : ٦٨)

" ابيوهة "

(ابيوهـة[1]) وهـي مسـجدالخضر مـن المنوفيـة ٠ كـان بـها (بيعـة) كبـيرة علـى أسـم الشـهيد الجليـل تـادرس فنقلـت مسـجدا وكـان مقابلـها جمـيزة عتيقـة للكنيسـة فعـدى عليـها البحـر.

" محلة الجدى "

(محلـة الجـدى[2]) قريبـة مـن البرلس بـها (بيعـة) مجهولـة ٠

" البيما "

(البيمـا[3]) وهـى لفظـة قبطيـة ، وتفسـيرها أربعـين وذلـك أن الـروم لمـا Fol.56A خرجـوا مـن مصـر ✠ في وقـت دخـول المسـلمين تخلـف منـهم أربعـين رجـل فتناسـلوا وكـثروا وتوالـد بأسـفل الأرض مـن مصـر فسـميوا البيمـا أى نسـل الأربعـين وأقـامت الجيـش بالبيمـا يقـاتلون المسـلمين بعدمـا فتحـت مصـر سـبعة سـنين بمـا يفتحـون عليـهم مـن تلـك الميـاة والغيـاض.

(فصـل) قـدم المـأمون في ليلـة الجمعـة تسـع ليـالى خلـون مـن المحـرم سـنة سـتة عشـر ومـائتى وخـرج إلى الميمـا وقتـل وسـبا ثـم خـرج إلى الشـام في مسـتهل ربيـع الأول بحكـم نفاقـهم عليـة وخروجـهم عـن طاعتـه.

(فصـل) تضمنـت سـيرة البيعـة السـابعة عشـر وأخبـار أنبـا خـائيل البطـرك وهـو السـادس وأربعـين في عـدد البطاركـة أن أرتفـاع مصـر وأعمالهـا الى آخـر خلافـة مـروان حمـار الحـرب وهـو اخـر خلفـاء بنـى أميـه وابتـداء خلافـة السـفاح عبـد الله العباسـى في السـنة حمـلا الى بيـت المـال سـوى النفقـات مـائتى ألـف ألـف دينـار.

(فصـل) المبتدئـون بعبـادة الأصنـام أهـل مصـر وبـابل وافرنجـس وأهـل السـواحل.

١- غالبا مسجد الخضر مركز قويسنا منوفية .

٢- محلة الجدى (أبن دقمان ٥ : ٩٧) .

٣- الميما والعسكر (أبن دقمان ٥ : ٨٦) .

Fol.56B (فصـل) [1] ✠ قحطـان أبـن فـالق أبـو العـرب وفـي أيامـه كـانوا النـاس يصـورون كـل مـن يعـرف بذكـر جميـل أو شـجاعة أو حسـن صـورة وفعـل فيعبدونـه.

(فصـل) بونيطـر أبـن نـوح يعلـم بـأمر الله لـه علـم الفلـك وحسـاب السـنين والشـهور والأيـام والسـاعات ثـم تعلمـه منـه نمـرود الجبـار ووضـع كتبـا وتعجـب النـاس مـن حكمتـه فحسـده ازدشـير وتضـرع للشـيطان ورغـب في تعليمـه فعلمـه وتقـدم اليـه بمضاجعـة الامـهات والخـوات ففعـل ذلـك وكمـل بـه ديـن المجوسـية وحكـم الشـيطان الـذى يعلمـه اعنـى ازدشـير ممـا صنعـه النجـوم والزجـر والفـال والفراسـة والبخـت والاختـلاج والسـحر وهـو مـن تعليـم الطـاغوت وتعلـم نمـرود الجبـار ذلـك منـه وهـو أول مـن لبـس الأكليـل الذهـب مرصعـا بـالجواهر النفسـية ولبـس البرفـير.

" امـور تخـص مصـر وعجائبـها "

(فصـل) [2] في الخـواص التـي بمصـر والعجـائب بـها - وهـو ان موسـى وهـارون اخيـه ولـدوا بمدينـة اسـكر [3] مـن أقليـم مصـر وبـالطور كلـم الله موسـى والقـا عصـاه وبـها فلـق البحـر وصنـع العشـرة آيـات وبـها ٠٠ نـال النخلـة وبـها ورد الـواد المقـدس وجبـل الطـير الـذى يقـرب لـه طـير Fol.57A الابوقـير ✠ في كـل سـنة طـائر ولم يـزل معلـق حتـى تقطعـه الريـاح وبـها حـائط العجـوز التـى مـن العريـش الى اسـوان والحجـوز التـى بخـط أرض مصـر كلـها ٠ وبنيـل مصـر سمكـة تسـمى الرعـادة اذا وضـع الرجـل القـوى يـده عليـها لم يتمـالك دون أن يطـرب جسـمه اضطـراب شـديد ولهـا خـواص - وفيـها مجمـع البحريـن وهـو البـرزخ الـذى فيـه يلتقيـان البحريـن وبينـهما حـاجز وهمـا بحـر الـروم والصـين والحـاجز بينـهما مسـيرة ليلـة بـين القلـزم والفرمـا وليـس يتفارنـان في بلـد مـن البلـدان اقـرب منـهما في هـذا الموضـع وبينـهما في الشـرق مسـيرة

١- هذا الفصل ذكر في الجزء الثانى الخاص بالوجه القبلى (Fol.19A , B) .

٢- هذا الفصل ذكر في الجزء الثانى (Fol.19B , 20 A) . ٣- غالبا أسكر بجوار اطفيح مركز الصف جيزة .

شـهور وليـس في الدنيـا كلـها مـن يـأكل أهلـه صيـد البحريـن طريـا غـير أهـل مصـر · وبـها يعمـل طـراز القصـب التنيسـي والشـرب والديبقـي الملـون وليـس في الدنيـا طـراز يبلـغ الثـوب منـه مائـة دينـار وليـس فيـه ذهـب غـير قمـاش تنيـس ودميـاط · ويقـال أن ليـس في الدنيـا مـنزل الا وفيـه شـئ مـن قمـاش مصـر ولـو خرقـة والقمـاش المنتخـب والصقلـي ولهـم الثيـاب الصـوف والاكسـية المرغـر البيـض والملونـة وليـس مـن ذلـك شـئ في الدنيـا الا بمصـر ولأهـل مصـر مـن نتـاج البـهائم الجافيـة Fol.57B مـن ✠ العربيـات العاليـة المثمنـة والاغنـام والابقـار المصريـة الحسـنة الالـوان والاشـكال والابقـار الخيـس في شـكلها لم يكـن مثلـها في غـير ديـار مصـر والجواميـس والبغـال الجافيـة الملونـه والحمـير السـريعة السـير الحسـنة في أشـكالها وبسـيرها · ولهـم معـدن الذهـب الخـالص الأحمـر ومعـدن المرقيشـيا · وبـها طـين الحكمـة الـذى يعمـل منـه كـيزان القفـاع ولهـم زيـت الفجـل والسـلجم ودهـن البلسـان العظيـم في الخـواص في افعالـه والافيـون المسـتخرج مـن لـبن الخشـخاش وشـراب العسـل الـذى لا يعمـل الا بمصـر ويفـوق علـى الخمـر واليسـر الفرمـاوى والرطبـة الـذى كثـير منـه وزن الرطبـة أو البسـرة عشـرين درهـم والبسـر الـبرنى الأحمـر والأصفـر والأخضـر والخمـرى والأشـقر والمطـاول والمـدور والمكعـك والحسـن الكبـير والشـمع والعسـل والـترمس والجلبـان واللبـخ وتتمـة هـذا كتـب فيمـا سـيأتى بعـد ذلـك لئـلا يطـول الشـرح وقصدنـا أن نكمـال مـا في الوجـه البحـرى Fol.58A وفـى ✠ ضمـن ذلـك مـا في الاسـكندرية وثغـر دميـاط مـن البيـع المذكـورة والاديـرة وضواحـى الثغريـن ونواحيـها ·

" البحيرة "

(البحيرة [1]) وكان أسمها دلميدة لكثرة ما كان فيها من المياة (وحوف رمسيس [2]) في كتاب فتوح مصر بيد المسلمين يتضمن أن بحيرة الاسكندرية كانت مزروعة كروم جميعها لأمرأة جريج أبن مينا مقوقس الروم وكانت نستادى خراجها خمر فكثر عندها فطلبت دنانير ذهب فلم يحصل لها من الخمر ما طلبت لأنه كان موجودا عند الناس ما يجدوا من يشتريه فكرهت هذا فغرقت البحيرة بالماء وتركته مسلط عليها حتى ذهبت الكروم جميعها وصارت يصيدون منها الأسماك ولم تزل كذلك حتى اسطبطتها [3] بنو العباس وهم المسودة وأنهم سدو جسورها ومنعوها الغرق فاما حوف رمسيس وهو باللغة العبرانية غمشيش فأن يعقوب اسرائيل الله وأولاده الاحد عشر ونسائهم اسكنهم فرعون هذا الحوف عند وصولهم من الشام الى أرض مصر في وقت المجاعة في تدبير يوسف ولد يعقوب ✠ بمصر في مملكة فرعون هذا وذكر أن المذكورين لم يعودوا الى هناك بل كانوا مقيمين بالحوف من الشرقية الى السدير [4] .

Fol.58B

(فصل) - (محلة الرمل [5]) بها (بيعة) الشهيد فيلا تاوس .

" دمنهور "

(دمنهور وحشى [6]) بها (بيعة) للقديس الجليل جرجيوس خارجها (وبيعة) لستنا السيدة العذرى داخل (وفيها بيعة) للقديس الجليل أبو مينا .

١- البحيرة هى بحيرة الاسكندرية . ٢- حوف رمسيس أنظر *Fol.103B* . ٣- استنبطتها .

٤- السدير أنظر *56B* , *23B* . ٥- الرمل مركز كفر الدوار بحيرة . ٦- دمنهور عاصمة البحيرة .

" محلة أم حكيم"

(محلـة أم حكيـم[1]) بـها عـدة بيـع منـها (بيعـة) الشـهيد أبـو جـرج كبـيرة محكومـة البنـاء وفيـها اثنـا عشـر قبـة رحبـة واسـعة جـدا · وذكـر أن كـان لهـا كـروم كثـيرة وخربـت ·

" محلة أبو علي"

(محلـة أبـو علـي[2]) بـها عـدة بيـع (بيعـة للسـيدة · وبيعـة للقديـس ابـو جـرج · وبيعـة لتومـا الرسـول) والبقيـة مجهولـة ·

" محلة مزوق"

(محلـة مـزوق[3]) بـها عـدة بيـع مجهولـة ·

" محلة الأمير"

(محلـة الأمـير[4]) بـها عـدة بيـع مجهولـة

" رمسيس"

(رمســيس[5]) (بيعــة) مجهولــة ·

" افلاقة"

(افلاقـة[6]) ثلاثـة بيـع مجهولـة ·

" منية بني موسى"

(منيـة بنـي موسـى[7]) (بيعـة واحـدة مجهولـة) .

" ماريـا"

(محلـة ماريـة[8]) بيعتـين (بيعـة) للسـيدة العـذرى (وبيعـة) للشـهيد أبـو مينـا.

١- ام حكيم مركز شبراخيت .
٢- محلة ابو علي مركز دسوق غربية .
٣- محلة نصر "ومزون" مركز شبراخيت بحرية .
٤- محلة الأمير مركز شبراخيت .
٥- رمسيس مركز ايتاى البارود بحيرة .
٦- افلاقة مركز دمنهور .
٧- منية موسى مركز دمنهور .
٨- مارية (ابن دقمان ٥ : ١١٢) .

" محلة عبد الرحمن "

(محلـــة عبـــد الرحمـــن[1]) عتيقـــة جـــدا جـــدد بناهـــا أبـــن خلـــوف في الخلافـــة الحافظيـــة ✠ علـــى أســـم الشـــهيد الجليـــل جرجيـــوس ·

Fol.59A

" تروجة "

(تروجـــة[2]) بـــها (بيعـــة) عتيقـــة واســـعة رحبـــة وبـــها جماعـــة كبـــيرة مـــن النصـــارى وتشـــعثت هـــذه البيعـــة · ولمـــا صـــارت هـــذه الناحيـــة في أقطـــاع عـــلاء الديـــن علـــى أبـــن اسباســـلار شـــكوا لـــه النصـــارى أن هـــذه الكنيســـة هـــى التـــى تجمـــع شمـــل النصـــارى في تروجـــة وقـــد تشـــعثت · فوقـــف المـــير عليـــها وبصرهـــا وقـــال لهـــم : ابصـــروا ايـــش ينصـــرف عليـــها واجمعـــوا مـــن بنيكـــم الـــذى تقـــدرون علية · فـــاحضروا لـــه البنـــائين وعملـــوا لهـــا معـــدل فيمـــا ينصـــرف وجمعـــوا مـــن بينـــهم مـــا وفقـــة الله تعـــالى وهـــو بزيـــادة عـــن النصـــف شـــئ يســـير فســـاعدهم الأمـــير مـــن مالـــه بمـــا تـــأخر وأهتمـــوا النصـــارى ووقـــف الأمـــير مباشـــرهم يحشـــهم علـــى العمـــل فكملـــت البيعـــة وانصلحـــت واســـتمر فيـــها القـــداس والصلـــوات وكـــثر الشـــعب بـــها وســـكنها مـــن النصـــارى جماعـــة مـــن الغربـــاء وعمـــروا البلـــد بالمســـاكن وزرعـــوا في أقطـــاع صاحبـــها وعـــوض الله علـــى الأمـــير مـــا اقرضـــه لله تعـــالى وذلـــك في الخلافـــة الحافظيـــة ·

" سمخراط ودمشوية "

Fol.60B (سمخـــراط[3]) ✠ بيعـــة و (دمشـــوية[4]) (بيعتـــين) .

" شبرا بليوه "

(شـــبرا بليـــوه[5]) أربـــع بيـــع (بيعـــة) القديـــس جرجيـــوس · (بيعـــة) للســـيدة العـــذرى (بيعـــة) للشـــهيد أبـــو مرقـــورة · (بيعـــة) للشـــهيد أبـــو قزمـــان ·

١- توجد محلة العبيد مركز ايتاى البارود بحيرة .

٢- تروجة وكفورها (أبن دقمان ٥ : ١٠٥) .

٣- سمخراط مركز شبراخيت بحيرة .

٤- (أبن دقمان ٤ : ١٠٦) .

٥- شبرا بليوه مركز ايتاى البارود بحيرة .

" القهوقية "

(القهوقيـة [1]) بـها (بيعـة) للقديـس الشـهيد مـارى جرجـس ٠

" نقانة "

(نقانـة [2]) ثـلاث بيـع (بيعـة) للسـيدة ٠ (وبيعـة) للشـهيد جرجيـوس (وبيعـة) للشـهيد أبـو مرقـورة ٠

" سكنيدة "

(سـكنيدة [3]) (بيعتـين) مجهولـة ٠

" شرنوب "

(شـرنوب [4]) بيعتـين أحدهمـا (بيعـة) السـيدة العـذرى (وبيعـة) للشـهيد جرجيـوس ٠

" محلة مرقس "

(محلـة [5]) مرقـس (بيعـة) مجهولـة ٠

" المنية "

(المنيـة [6]) المعروفـة بسـلامة (بيعـة) مجهولـة ٠

" قرنوا "

(قرنـوا [7]) (بيعتـين) مجهولـة ٠

" محلة داود "

(محلـة داود [8]) (بيعتـين) مجهولـة ٠

" سنهور "

(سـنهور [9] طلـوت) (بيعـة) مجهولـة ٠

" بونيط "

(بونيـط [10]) (بيعـة) مجهولـة ٠

" الشواك "

(الشـواك [11]) (بيعـة) مجهولـة ٠

١- القهوقية مركز شبرا خيت بحيرة ٠ ٢- نقانة مركز شبرا خيت بحيرة ٠ ٣- سكنيدة مركز دمنهور بحيرة ٠
٤- شرنوب مركز دمنهور بحيرة ٠ ٥- مرقس مركز شبرا خيت بحيرة ٠ ٦- منية سلامة وشبرا خيت بحيرة ٠
٧- قرنوى مركز شبرا خيت ٠ ٨- محلة داود شبرا خيت بحيرة ٠ ٩- سنهور مركز دمنهور بحيرة ٠
١٠- بونيط مركز دمنهور ٠ ١١- الشوكة مركز دمنهور بحيرة

" سمديسة "

(سمديســة [1]) (بيعتــين) مجهولــة .

" نسبيوة "

(نســبيوة [2]) بيعتــين مجهولــة .

" بلقطر "

(بلقطــر [3]) (بيعــة) مجهولــة .

" المعلقة "

(المعلقــة [4]) (بيعــة) مجهولــة .

" امليط "

(امليــط [5]) (بيعتــين) مجهولــة .

" أبو منجوج "

(أبــو منجــوج [6]) - (بيعــة) مجهولــة .

" ارساج "

(ارســاج [7]) . (بيعــة) مجهولــة .

" البسقلون "

(البســقلون [8]) (بيعتــين) مجهولــة .

" محلة كروم "

(محلــة كــروم [9]) (بيعتــين) مجهولــة .

١- سماديس مركز دمنهور بحيرة .
٢- نسباواى مركز أبو حمص بحيرة .
٣- بلقطر مركز أبو حمص بحيرة .
٤- المعلقة (أبن دقمان ٥ : ١٠٤) .
٥- امليط مركز ايتياى البارود وكفر امليط مركز رشيد بحيرة .
٦- ابو منجوج مركز شبراخيت بحيرة .
٧- ارساج (أبن دقمان ٥ : ٩٠٢)
٨- البسلقون مركز كفر الدوار بحيرة .
٩- محلة الكروم (أبن دقمان ٥ : ٢١٢)

" عبد العزيز ابن مروان ابن الحكم وصاحب بلهيب "

Fol.60A (فصـل) مـن كتـاب ☩ فضـائل مصـر تضمـن أنـه خـرج عبـد العزيـز ابـن مـروان ابـن الحكـم أمـير مصـر الى الاسـكندرية أعترضـه في طريقـة صـاحب بلـهيب وسـأله أن يـنزل عنـده فـأبى عليـه عبـد العزيـز وقـال : معـى عسـكر كبـير واخشـى عليـك الغرامـة والكلفـة بـه ٠ فقـال : ان الله عـز وجـل وسـع علينـا رزقـة وسـخر لخدمتنـا خلقـه والنفقـة علـى أسـهل شئ لـدى ولم يـزل بـه حتـى نـزل عنـده واصحابـه في ألـف رجـل ومـع كـل واحـد منـهم مـن الأصحـاب الأثنـين والثلاثـة ٠ فاقـاموا عنـده ثلاثـة أيـام في طعـام وشـراب وطرائـف تـرد عليـهم ثـلاث مـرات مـن النـهار ٠ ثـم أذن عبـد العزيـز لأصحابـه بعـد ذلـك بـالرحيل فلـم تكـن بعـد سـاعة الا وقـد أقبلـت علـى عبـد العزيـز وهـو جـالس أربعـة رجـال يحملـون قفـة كبـيرة متسـعة في اذنيـها خشـبة وافـرة وهـى بـين الأربعـة رجـال : أثنـين قدامـها وأثنـين خلفـها وهـى مغطـاة بمنديـل ٠ وصـاحب بلـهيب حـاضر فسـأل عبـد العزيـز أن يقسـم مـا فيـها علـى أصحابـه ٠ فظنـها عبـد العزيـز فاكهـة ٠ فلمـا وضعوهـا الحمـالين بـين يـدى عبـد العزيـز Fol.60B وكشـف لهـم عنـها المنديـل ☩ فـاذا هـى مملـوءة دنانـير ذهـب ٠ فعظـم ذلـك عنـد الأمـير عبـد العزيـز وشـكر أحسـان صـاحب بلـهيب وقـال لـه : أن الله عـز وجـل قـد وسـع عليـك لمـا علمـه مـن كرمـك ٠ ثـم بـدأ عبـد العزيـز يفـرق ذلـك علـى أصحابـه بيديـة الى أن أصـرف المـال جميعـه .

(فصـل) مـن كتـاب الخطـط بمصـر ، قـال : عمـرو ابـن عبـد العـاص أن مـن غنائمـة بمصـر وأعمالهـا أنـه عـرف عنـد رجـل نصرانـى مـن أهـل الصعيـد يسـمى بطـرس كـنزا فـأحضره وأعتقلـه وسـأل عـن مـن يصحبـه ويذكـره ومـن يلـوذ بـه فذكـر لـه أنـه يسـأل عـن راهبـا بـالطور ٠ فتشـدد علـى بطـرس هـذا الى ان أخـذ منـه خاتمـه مـن يـده وانقـذه الى الـر

اهـب برسالة بطـرس وهـو يقـول لـه : أن تبعـث الى مـا عنـدك · وكتـاب مـزور عنـه يوصـل الى الراهـب كتـاب بطـرس وخاتمـه · فسـير اليـه قلـة شـامية نحـاس مختومـة بالرصـاص فوجـد فيـها صحيفـة مكتـوب فيـها : مـا لكـم تحـت الفسـقية الكبـيرة · فأرسـل عمـرو الى الفسـقية المذكـورة فحبـس عنـها المـاء وبلـغ الى الحجـر الـذى عليـها وكشـف عنـها بأجتـهاد الى أن وصـل لمـا فيـها مـن المـال فكـان جملتـه أثنـين وخمسـين أردب Fol.61A قنطـار ذهـب مضـروب ✠ فحملـة عمـرو ابـن العـاص الى حاصلـة وبعـد ذلـك قتـل بطـرس لانكـارة الكـنز منـه · وان القبـط حملـوا الى عمـر ابـن العـاص مـن المـال والتحـف شـيئا كثـير جـدا.

(فصـل) وبلـغ عمـر ابـن الخطـاب مـا حصـل لعمـرو بـن العـاص مـن المـال فسـير اليـه مـن ثقاتـه وامنائـه وطالبـه بمـا يلزمـه لـه مـن الموافـاة فلـم يختـار نفسـه عنـه بـل شـاطره في جميـع مايملكـة حتـى في احـد نعليـه.

(وقيـل لعمـر ابـن العـاص مـاهى صفـة مصـر ونيلـها ؟) فقـال: ان أرض مصـر تجلـى في كـل سـنة لسـكانها في أربعـة خلـع : الأولـه منـهن اذ رويـت بمـاء النيـل تصـير كلولـه بيضـاء ، فـاذا انكشـف مـاء النيـل عـن أرضـها ظـهرت كعنـبرة سـوداء · فـاذا زرعـت أرضـها كزمـردة خضـراء ، ثـم يظـهر بـها مـن الازهـار الـوان مختلفـة تـروق النـاظر وتشـرح الخـاطر · فـاذا دنـاحين حصـاد زرعـها ظـهرت كصفيحـة مـن الذهـب وهـى جنـان نخيـل ذات الـوان واعنـاب صنـوان وغـير صنـوان واغصـان النـاربخ تحمـل اكرامـن مـن ذهـب وأصنـاف المحمضـات مـن أعجـب العجـب وبـها مراتـع ومـزارع ومصـايد بحـار ومقـانص وحـوش وقـد Fol.61B أجمـع الفضـلاء المتـنزهين ✠ والندمـاء المتفرجـين : أنـه ليـس فـى جميـع الأقـاليم مثـل مصـر في بحـر نيلـها الجـارى الـذى يطلـع في أوان القيـظ الـذى تجـف الأنـهار بـأذن الله تعـالى ويـهبط عنـد الأحتيـاج الى زرع الأرض ويقـف علـى حـد واحـد لا يـهبط الى نهايـة

الهبـوط بـل يتـم جاريـا لتسـير فيـه السـفن بحريـا وقبليـا وشـرقيا وغربيـا لا يعلـم مـن أيـن أتـى والى أيـن يذهـب فسـبحان الله العظيـم الـذى فضـل أقليـم مصـر علـى سـائر الأقـاليم .

" السجل الحاكمى "

(فصـل) - (نسـخة السـجل الحـاكمى[1]) بتجديـد عمـارة البيـع التـى كـان أمـر بهدمـها وتاريخـه في شـهر شـعبان سـنة أحـدى عشـرة وأربعمائـة هلاليـة وباعـادة الأمـلاك والأوقـاف وغـير ذلـك اليـها متوجـا بـاعلاه بخـط يـده ورسـم علامتـه.

(يقـول) : الحمـد لله رب العـالمين ٠ هـذا كتـاب مـن عنـد الله ووليـه المنصـور أبـى علـى الأمـام الحـاكم بـأمر الله أمـير المؤمنـين لزخـاريوس بطريـرك القبـط اليعاقبـة[2] بمـا رآه مـن أجابـة سـؤاله في الاذن لـه ببنـاء الكنيسـتين المعروفتـين بالمعلقـة وبـو سـرجة بمدينـة الاسـكندرية *Fol.62A* المنتقلتـين الى المعروفـين ببـو طـاهر ✠ الطحـان وعتيـق المنـادى وولـده وأعادتـهما الى سـالف عادتـهما وعـهدهما ومتقـدم رسـومهما في أقامـة الصلـة بـهما والتعبـد فيـهما والأفـراج لمتوليـهما عـن مالهمـا مـن حقـوق وعـهود ورسـوما وحـدود وعلـوا وسـفل وأمـلاك واحبـاس وأوقـاف وضيـاع ووضـع مـا علـى ذلـك مـن الخـراج والأعشـار والحيـازات والأحكـار والجبايـات بـهذه السـنة ومـا يتلوهـا مـن الأعـوام وتمكـين كافـة النصـارى بأعمـال الدولـة والحضـرة واسـفل الأرض والصعيديـن الاعـلا والأدنـى والبـلاد الجاريـة فيـهما مـن بنـاء كنـائس دياراتـهم وتجديـد مواطـن عباداتـهم وان يجـروا فيـها علـى رسـومهم في صلواتـهم وشـروط مفترضاتـهم وازالـة الاعـتراض عنـهم في جميـع مـا لهـذه الأمـاكن مـن العقـار والربـاع والمسـتغلات والضيـاع والأوقـاف

---

١ - الحاكم بأمر الله الفاطمى.

٢ - سمى الأقباط باليعاقبة نسبة إلى يعقوب البرادعى السريانى وكان ذلك في عهد البابا ابرأم بن زرعة السريانى.

المحبسة والأراضي المملكة وازالة ما على سائرها من حقوق بيت المال المجتباه : خراجية وهلالية ، ومقاطعة ومقاسمة لهذا العام وما يتلوه من السنين والاحقاب والفسحة لجميعهم في هذه البلاد ✠ وما معها من الاسكندرية وما يجاورها في أقامتها على شروطها ، وصرف جراياتها في سبيلها ورسومها وتمكينهم في دفن موتاهم حيث جرت عادتهم من غير أعتراض يلحقهم ولا أعنات يلم بهم ويطرقهم وخص كافتهم بالأكرام والأعزاز والرعاية والحماية وأحسان المجاورة ووكيد العناية وأطلاق يد هذا الرجل [1] في اقامة من أرتضى أقامته ويرتضى مذهبة وامانته والرياسة على أهل نحلته والتقدم في الأسقفية وغيرها على أبناء ملته دون مدافعته ومعارضة والتعزز عليه ومما نعته والزامه بالسؤال عن اقامة من لايؤثر طريقة ولا يستسيد منهجة ولا سيرته وبسط يده في تركات الأساقفه والرهبان الذين يتوفون من أهل مذهبة وحراسته وصيانته وحماية أسبابه والنهى عن اهنضام جهاته وتسليم ما كان بيده في هذه الأصقاع اليه من ملك ودار وطاحون ومعصرة وارض وكرم ومزرعة وحمل الأغرام والكلف والمؤن والسنن عن جميعها وازالة معارضته على تتابع السنين والأوقات في شئ من قليلها وكثرتها ✠ أنعاما اثر امير المؤمنين في ذلك حفظ الزمام ورعاية لما شملهم من كنف الأسلام وصونها لواجبهم ومحاورتهم وموافاة لمعاهدتهم فمن قرأة أو قرئ عليه من الأولياء والولاة ومتولى الدواوين وأصحاب السيارات والمستخدمين والعمال والمتصرفين من كافة الناس أجمعين على أختلاف طبقاتهم ونباين أقدارهم ودرجاتهم فليعلم ذلك من أمر أمير المؤمنين وليعمل عليه وبحسبه غير متجاوز لحدة ولا مخالفا لنصة . وليقر هذا المنشور بيد مقدمهم المذكور حجة بموجبة وشهادة بمودعة بعد ارتسام مضمونة

Fol.62B

Fol.62B

---

١ . يقصد البابا زخارياس (٦٤) الذى كان يطارده والقاه في جب .

وثبوتة بحيث يثبت مثله فيه أن شاء الله تعالى [1] .

(وكتب في شهر شعبان سنة أحدى عشرة وأربعمائة عربية) [2] .

(فصل) كانت غيبة الحاكم في عشية يوم الأحد لثلاثين خلون من شوال سنة أحدى عشرة وأربعمائة وكان الحاكم قد أنشئ سحلا وقرئ في المحرم سنة ثمان وأربعمائه الموافقة لسنة سبع وأربعمائة الخراجية برفع الحسابات القبطية وان تكون عربية كان هدم الكنائس في خلافة الحاكم والغيار العظيم ومنع النساء من بروز الطريق [3] في شهر هتور سنة سبع وعشرين وسبعمائه *Fol.62B* للشهداء ✠ الموافق لما تقدم.

وكان الأبتداء في عمارتها بمنوف العليا على يد أنبا ابراهام (الأسقف) يوم السبت النصف من أبيب من سنة عشرة وأربعمائة الهلالية في شهر كيهك لسنة سبع وثلاثين وسبعمائة للشهداء الاطهار وبنيت البيع في خلافة الظاهر لاعزاز دين الله أبن الحاكم حتى أعيدت لما كانت علية أولا وأستمرت في العمارة الى سبعمائة وسبع وستين للشهداء الأطهار وكان دين النصرانيه مستقيما وأهله ومقدموة مكرمين . وكذلك أخوتنا السريان المؤمنين بمدينة الله انطاكية وكانوا في جهد وبلاء فى طائفة الملكية بحكم أن الملك لهم وكان عليهم منهم طرد عظيم وذلك في سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة للشهداء الأطهار.

(فصل) وغلقت الكنائس في جميع كورة مصر وهدم ما استجد بالوجه البحرى في خلافة المستنصر بالله ووزارة اليازورى وبطركية اخرسطوذولوس وهو السادس والستون في العدد في سنة (٧٩٣)

١- نهاية المرسوم الذى أنفرد بذكره أبو المكارم ربما كان من متقدمى القبط في زمانه .

٢- هذه الجملة كتبت على الهامش بخط أخر . ٣- أى حجاب النساء .

Fol.64A سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة في اليوم الخامس من بؤونه ☩ سنة (٤٤٦) ست وأربعين وأربعمائة وفتحت في اليوم الثاني والعشرين من بابة. وصددر البطريرك والأساقفة حتى أقاموا بما مبلغه سبعين ألف دينار وفسح لهم في فتحها ولم يهدم منها شئ وتقرر على بيع الأسكندرية ألفا دينار على اليعقوبية والملكية نصفين بالسوية ، ومن رشيد وادكو والجدية ومحلة الأمير مائتا دينار ٠ ومات تحت العقربة أساقفة : أسقف مصيل وأسقف سمنود وأسقف الخندق ٠

" وادى النطرون "

(فصل) (ذكر الديارات بوادى هبيب[1] بن معفل من العرب)

عرف الوادى به ويعرف أيضا بجبل النطرون وهو الجبل الملائكى وبرية النسك ويعرف بجبل جراد ويتوصل اليه من ترنوط الخراب ٠ بنيت ترنوط باسم ساحرة كانت القبط تعبدها لشدة سحرها.

(فصل) لم يهدم شيئا منها من أيام الحاكم في وقت هدم جميع الكنائس وأقام زخاريوس البطريرك بالبرية تسع سنين الى أن افرج الله عنه.

(فصل) وكانت القداسات مستمرة بها اذكان الحاكم هم بهدم البيع فمنعه الله عن البرية ولم يذكرها.

Fol.64B (فصل) وشهد تاريخ المبنجى أن أنبا باخوم ☩ المصرى بدأ يبنى الأعمار والأديرة بأرض مصر في مملكة قسطنطين ابن هيلانة الملك في سنة الثالثة من ملكة وهو أول من أعتمد وتنصر من ملوك الروم واليونانيين وملك قسطنطين في سنة سبعة عشر وستمائه للاسكندرية.

---

١ ٠ وادى هبيب ذكره أبن دقمان من أعمال البحيرة (٥ : ١٧)

(فصـــل) وكـــيرلس البطـــرك وهـــو الســـابع وســـتون في العـــدد أولـــف ماتـــل ديـــر أبـــو مقـــار كرســـى دمـــيرة وبـــو صيربنـــا ودمنـــهور البحـــيرة والاهناســـية وكتـــب بذلـــك كتبـــا وســـلمها لقومـــة الديـــر وأبطـــل الشـــرطونية أصـــلا.

(فصـــل) في نســـخة أن في أيـــام بنيـــامين وهـــو في العـــدد الثـــامن والثلاثـــين بنيـــت بيعـــة أبـــو مكـــار وكـــرز الاســـكنا وعـــرف القديـــس أبـــو مقـــار في الســـنة السادســـة وســـبعين وســـتمائه للاســـكندر وهـــو مـــن المنوفتـــين وأبويـــة كانـــا مـــن اهـــل الشـــام.

أديرة وادى النطرون

" ديرأبو مقار"

(الديـــارات بـــوادى هبيـــب)

وهـــى (الديـــر) المعـــروف بـــالقديس أبـــو مقـــار ســـراج البريـــة وبيعـــة جـــدد عمارتـــها بعقـــوب البطريـــرك [1] وهـــو في العـــدد الخمســـين وكرزهـــا في أول يـــوم كيهك بحكـــم مـــا كـــان مـــن تعـــدى العـــرب عليـــها وأخربوهـــا وهـــى مـــن تعـــدى العـــرب عليـــها واخربوهـــا وهـــى مـــن العمـــائر الجليلـــة وفيـــها مـــن التصـــاوير ✠ الغربيـــة مـــالم يكـــن في غيرهـــا وهيكـــل أبـــو شـــنودة بنـــاه راهـــب قســـيس وهـــو قبلـــى هيكـــل أبـــو مقـــار والاســـكنا لا يدخـــل اليـــه أحـــد مـــن العلمـــانيين ولا يقـــدس فيـــه كـــاهن غريـــب والقنديـــل لا ينطفـــئ بالجملـــة وفيـــه المذبـــح الـــذى كـــرزه انبـــا بنيـــامين البطريـــرك وهـــو الثـــامن والثلاثـــين في العـــدد ٠ وفـــى أيامـــه وقـــع الهـــرب في ثـــامن طوبـــة وشـــاهد فيـــه الآيـــات البـــاهرة في اليـــوم الثـــامن مـــن طوبـــة وهـــو يكـــرز الهيكـــل رأى صفـــة يـــد مـــن نـــار تمســـح معـــه الهيكـــل بالمـــيرون ٠ ولا يجلـــس في هـــذا الاســـكنا أحـــد جملـــة كافيـــة ولا يلمـــس بيـــده حيطـــان المذبـــح.

---

١ ٠ يقصد هرب البطريرك بنيامين (٣٨) من وجه المقوقس ٠

(فصـل) والاسـكنا الـذى قبلـى هيكـل بنيـامين أنشـأه أنبـا مقـارة أسـقف منـوف مـن المـال الـذى وجـده للأسـقف مينـا (في ناحيـة) بطانـة في بطركيـة زخريـا الرابـع والسـتين في العـدد ٠ وقيـل أن المـال الـذى وجـد أحـد عشـر ألـف دينـار فـأصرف منـها ثلاثـة الاف دينـار وصـاغ لـه آنيـة بثلاثـة الاف دينـار ٠

هيكـل مـارى مرقـس في الاسـكنا بنـاه أنبـا شـنودة البطريـرك وهـو الخـامس والخمسـين وتاريخـه مائـة وخمسـة عشـر سـنة ومـن ناحيـة جانبـه البحـرى أعنـى بيعـة ✠ الأب الطـاهر مـارى مرقـس الانجيلـى . Fol.65B

(بيعـة) أهتـم بعمارتـها الشـيخ النجيـب أبـو الرجـا ابـن سلسـيل مـن أهـل البشـمور ومذبـح مجـاور مذبـح مـارى مرقـس واسـكنا بنيـامين البطـرك علـى يسـرته ممـا أضافـه إليـه مـن البريـة في شـهور سـنة سـبع وسـبعين وخمسـمائة [1] في مملكـة العـرب والغـز والأكـراد بمصـر واقليمـها ونقـل اليـها الأنبـل والمقطـع الخشـب ضـرب خيـط ممـا كـان في أحـد البيـع المهدومـة بطلخـا [2] مـن الغربيـة في مملكـة صـلاح الديـن يوسـف أبـن أيـوب الكـردى وذكـر أنـها علـى اسـم الثـلاث فتيـة معقـودة [3] .

(فصـل) ويجـاور المذبـح أجسـاد الآبـاء الاطـهار وهـى : ثلاثـة أبـو مقـارات العـابد المصـرى الكبـير كـان ظـهوره في بطركيـة اثناسـيوس وهـو العشـرين في العـدد ٠ وتفسـير اسمـه أبـو مقـار : المكـرم والمكـرم مـن الله ٠ أبـو مقـار القـس الاسـكندرانى كـان ظـهوره مثلـه وشـهد تـاريخ المبنجـى : أنـه نقـل الى الفـردوس ٠ أبـو مقـار أسـقف اتقـوا وكـان مـع ديسـقورس في مجمـع خلقيدونيـة وأبعـد عـن كرسـيه ثـم أستشـهد وبهمنبسـيت [4] أى تسـعة ✠ وأربعـين راهبـا الذيـن قتلـوا بالسـيف وأبـو بـولا [5] وقـبر الاريـا [6] وزيتـون الملـك وولـده ويعقـوب الفارسـى المقطـع [7] . Fol.66A

١- ٥٧٧ ه = ٨٩٥ ش = ١١٧٩ م . ٢- راجع Fol.40A , B . ٣- ربما كان بقبة معقودة .

٤- pihme wi:mb التسعة وأربعين شهيد سنكسار ٢٦ طوبة ٠ ٥- غالبا أبو بولا سنكسار ٢٥ بابه.

٦- ايلاريا سنكسار ٢١ طوبة. ٧- يعقوب الفارسى المقطع سنكسار ٢٧ هاتور ٠

(فصل) وكان كمال عمارة هذه البيعة في بطركية أنبا اغاثوا وهو التاسع والثلاثين في العدد وكثروا الرهبان في البرية وكثرت العمارة وبنو القلالى قريب البهلس[1] وفيه المغارة التى فيها أجساد الآباء البطاركة خارجا عما هو مدفون في غيرها وهم مرقس الانجيلى الأول هذا جسده في البندقية ورأسه عند أولاد فهد بمدينة الاسكندرية : الثانى انيانوس في بيعة جرجس عند مسلة فرعون بالاسكندرية ٠

(فصل) وكان أنبا غبريال البطريرك وهو في العدد السبعين قد رتب أن يبخر عليهم في كل صلوه وأن يوقد عليهم قنديل في كل يوم وليلة بعد أن (كان) يطرح قدام هذه المغارة الزبالة في كل وقت وبهذه البيعة رمارم[2] الرهبان ولما صودر البطرك أنبا خاييل وهو السادس والخمسين في العدد أخذ من كل راهب عن موضع وقوفه دينار واحد وذلك في ولاية احمد بن طولون ٠

<u>Fol.66B</u> (فصل) وعلى هذه البيعة القتالية[3] ⊕ حصن دائر من حجر وفية ابراج ومساكن ومرتفعات أنشأه أنبا شنودة البطريرك وهو الخامس والخمسون في العدد في خلافة العباسيين وجدد عمارة الصور أيضا خوفا من مسافى الرمل انبا مرقس بن زرعه وهو الثالث وسبعين في عدد البطاركة في شهور سنة ثمان وستين وخمسمائة[4] قبلى شرقى ويجاوره جوسق[5] كبير عالى وفيه قوم من المريس[6] رهبان ملازمين من مساكن الرهبان السكانين في القلالى حواليه ومن يطرق البرية من الفرسان والرجالة والجمالين والوحش وبأعلاه علامتين إذا كان في وقت الأمن شرقى غربى وفى وقت الخوف قبلى شرقى.

١- البهلس : الوادى ٠ ٢- رمارم الرهبان هو مكان وقوفهم ٠ ٣- الكاتدرائية ٠
٤- ٥٦٨ هـ = ٨٦٨ ش = ١١٧٢ م ٠ ٥- قصر ٠ ٦- أى القبلى أو الصعيد ٠

(فصـــل) وبـــهذه البيعـــة صـــورة الشـــهيد الجليـــل تـــادرس ولمـــا حضـــر خماروبـــة بـــن أحمـــد بـــن طولـــون الى هـــذه الخرمـــة أيـــها الســـيد تـــادرس فخرجـــت يـــد مـــن الصـــورة وأخـــذت الخرمـــة الريحـــان منـــه وأقـــامت زمانـــا حتـــى أبصرهـــا[1] كـــل أحد ورســـم أن تعمـــل علامـــة في تلـــك الصـــورة فصـــور صليـــب أخضـــر وهـــو بـــاق الى الآن ٠

Fol.67A (فصـــل) ✠ وكـــان أنبـــا غبريـــال البطريـــرك وهـــو في العـــدد الســـابع والخمســـون منذكـــر لم يفـــارق الســـكن في ديـــر أبـــو مقـــار ولم يخـــرج منـــه إلى الريـــف ولا إلى الاســـكندرية ولا إلى مصـــر ولم يفارقـــه إلى أن تنيـــح ومـــدة بطركيتـــه عشـــرة ســـنين ٠ وخارجـــا عنـــه مغـــارة أبـــو مقـــار الكبـــير ٠

(فصـــل) وبـــهذا الديـــر منشـــو بية[2] تعـــرف بضـــور تـــاوس لا يقـــدر أحـــد مـــن الرهبـــان بـــها يقـــول الليلويـــا إلا مـــن حفـــظ المزامـــير ظـــاهرا ٠

(فصـــل) والمغطـــس الـــذى تظـــهر فيـــه الآيـــة العجيبـــة في كـــل ليلـــة كـــل ســـنة : وهـــو أن ينظـــف مـــن الرمـــل الـــذى يجتمـــع فيـــه وبعـــد ذلـــك يمتـــلأ مـــاء ولا يعـــرف مـــن أيـــن أتـــى ٠ وكـــان فيمـــا تقـــدم كـــل مـــن خطيـــة ويغطـــس فيـــه يظـــهر علـــى جســـده لبـــس مثـــل لبـــس الســـمك ٠ وأيضـــا لـــو أجتمـــع فيـــه كـــل الخلـــق لا يلتصـــق جســـم الواحـــد بـــالآخر وحواليـــه قـــلالى الرهبـــان وليـــس فيـــها شـــجر ونخيـــل ولا ينبـــت فيـــه زرع.

(فصـــل) وللرهبـــان رســـوم الأقـــداح بأعمـــال اســـفل الأرض ومســـموحا Fol.67B لهـــم بجميـــع مـــا يحملونـــه ✠ إليـــه وكـــان خماروبـــة بـــن احمـــد بـــن طولـــون قـــد مســـوغ للديـــر مـــن أراضـــى وســـيم ممـــا يلـــى البحـــر في الحـــوض المعـــروف بالمنـــاظر وهـــو خمســـون فدانـــا ٠

---

١ ٠ مكررة ٠

٢ ٠ MANSWPI : منشوبية : سكن ٠

(فصـل) والسـجلات المكرمـة مـن موالينـا الأئمـة شـاهدة بذلـك وهـي مخلـدة في الأديـرة والدواويـن بـالحضرة شـاهدة بـها أيضـا · ولم يبـق للرهبـان مـن ذلـك شـئ سـوى خدمـة الجرانـة في البـلاد وعليـهم فيـها كلـف وأتعـاب ومـا غـير رواتـب الأديـرة وفدنـها المقـررة لهـم مـن أيـام الأئمـة الخلفـاء إلا الغـز الأكـراد مـن دولـة صـلاح الديـن يوسـف أبـن أيـوب الكـردى وإلى وقتنـا هـذا وهـم يعـاندون الرهبـان ويقطعـون رواتبـهم ظلمـا وعدوانـا إلا الجرايـة والزراعـة ومعونـة الله عـز وجـل لهـم فيمـا يقـوم بقوتـهم وكلـف المـترددين الواردين عليـهم في كـل وقـت مسـتمرا ·

(فصـل) وأمـا العـادة فيمـا تقـدم انـه كـان لا يقـدس المـيرون إلا بديـر القديـس أبـو مقـار في يـوم الخميـس الكبـير مـن جمعـة البصخـة عنـد الحاجـة إليـة في كـل وقـت · ويقـدس أيضـا في ديـر الشـمع[1] بجـيزة مصـر وكـان البطريـرك أنبـا مينـا وهـو الثـانى والسـتون في العـدد قـد كـرز مذبحـا علـى أسـم مـارمرقس الانجيلـى بمحالـة دانيـال[2] Fol.68A وقـدس * خـوف الطرقـات في ابتـداء خلافـة المعـز بمصـر .

(فصـل) والمكـان الـذى وقـف عليـة مـلاك الـرب السـاروفيم ذو السـتة أجنحـةوالأعين الكثـيرة مـع القديـس أبـو مقـار المصـرى ومسـك المـلاك يـده وأشـار إليـه بعمـارة البيـع في هـذه البريـة المقدسـة في ذلـك المكـان حجـارة صـوان كثـيرة · والنصـارى يحضـرون إلى ذلـك (المكـان) ويتبـاركون منـه · وهـو بعيـد مـن الديـر · ويجـب رسـم تصويـر مـلاك السـاروفيم ماسـكا يـد القديـس أبـو مقـار مشـيرا إليـه بمـا يشـاءه الـرب علـى كـل اسـكنا في كـل بيعـة لتذكـار هـذا العـهد ·

---

١ · قرب طموة جيزة ·

٢ · محلة دانيال Fol.36A ·

(فصـل) وكـان النيـل لم يـزد زيـادة في بعـض السـنين إلا إلى الخـامس والعشـرين مـن أبيـب فـأعتمد الآبـاء الرهبـان بديـر القديـس أبـو مقـار بـوادى هبيـب ، أن يعملـوا لقـان مـاء ويصلـوا عليـه كمـا يعمـل في عيـد بولـس وبطـرس في الخـامس مـن أبيـب ويحملـوه إلى البحـر فيسـكبونه فيـه فـيزيد المـاء في هـذا اليـوم زيـادة بالغـة ، وصـار عندهـم رسمـا إلى الآن (وذكـر) أن هـذه الأديـرة جميعـها كـانت مـن حقـوق كرسـي منـوف العليـا وأن جسـد أبـو مقـار الكبـير كـان ✠ بججـير[1] ثـم نقـل إلى ديـره ٠

وبـالدير (بيعـة) علـى أسـم القديـس سـاويرس بطريـرك انطاكيـة جددهـا قـارون الراهـب في القلايـة المعروفـة بالبـيربرخس أنـدى اوخيـا[2] تفسـير الكـلام بطريـرك انطاكيـه ٠ وفـي هـذه البيعـة بعـض أعضـاء سـاويرس هـذا وشـعر لحيتـه وضرسـه وخنصـره في قمطـرة[3] في طـاق الاسـكنا ٠

(فصـل) وقـلالى الرهبـان حوالـة الديـر هـذا عـدة كبـير مـن القـلالى وأكثرهـا وهـت لخلوهـا مـن السـكان وعـدة مـن كـان فيـه مـن الرهبـان إلى آخـر برمـهات سـنة أربـع وثمنمائـة للشـهداء الأطـهار الموافـق المحـرم سـنة ثمـانين وأربعمائـة[4] مـا يـناهز أربعمائـة راهـب ٠ وذكـر أن عدتـهم الآن إلى أخـر أمشـير سـنة أربـع وتسـعين وثمنمائـة للشـهداء الأطـهار ألـف راهـب ٠

(فصـل) وتضمنـت سـيرة البيعـة وأخبـار أنبـا كـيرلس البطريـرك وهـو السـابع والسـتون في العـدد أنـه لمـا كـرز الميرون في اسـكنا القديـس أبـو مقـار في خميـس عـهد الميثـاق وجـدد في سـنة أربـع وتسـعين وسـبعمائة للشـهداء قـد فـاضت القليلـة علـى يديـه وعلـى المذبـح ٠ وهـو الـذى أهتـم بعمـل البدلـة لتكريـز البطاركـة وهـى ثـوب ديبـاج أزرق Fol.69A وقسـتله ✠ بيضـاء وبلاريـة بصـور كنائسـية ذهـب وهـى حاصلـة بـالدير .

١- غالبا شبشير طملاى مركز منوف راجع سنكسار ١٩ مسرى ٠

٢- صحتها بياتريارخس أندى انتاجيا : PIPATRIAR,/C NT ANTIA,IA ٠

٣- ما يصان فيها الكتب ٠ ٤- ٤٨٠ هـ = ٨٠٤ ش = ١٠٨٨ م ٠

وقلايـــة البطاركـــة بحـــرى الفســـتاليه وأسمـــها بـــالقبطى : زربـــان [1] وفيـــها مذبـح لطيف وقبالتـة الجـاق الـذى يجلـس فيـه كـل منـهم ٠

وفـى هـذه القلايـة صـور البطاركـة مـن أنبـا مرقـس وهلـم ٠ و إذا جلـس البطـرك فـى الجـاق [2] المذكـور يقـف الكهنـة والرهبـان يمدحونـه ٠ ومنـه يخـرج إلى بيعـة أبـو مقـار في وقـت تقديـس المـيرون ولا يدخـل البطـرك المذبـح الـذى كـرزه بنيـامين البطريـرك إلا بعـد أن يقـرأ عليـه التحليـل وبعـده يدخـل إليـه ٠ وعلـو هـذه أبطـل ذلـك يوحنـا وجـرى لـه خطـوب كثيرة معـهم .

القلايـة غرفـة للاراخنـة وبـها جوسـق علـى بابـها يصعـد إليـه مـن داخلـها وفـى بحريـها ٠ وفيـها دكشـانة [3] وتفسـيرها مكـان الهـواء وهـى محمولـة علـى بـاب كبـير ومنـه يدخـل إلى مكـان البطريـرك ٠ وهـذه القلايـة سـكن الأغمونـس [4] مستمرا.

(البيعـة) الجديـدة أقامـها الرهبـان في فضـاء السـحراء فيمـا بـين القـلالى للضعفـاء مـن الشـيوخ كرزهـا أنبـا بنيـامين البطريـرك وفـى العـدد Fol.69B الثـامن والثلاثـون ✠ وظـهر لـه شـاروبيم ذو السـتة أجنحـة ورآه القديـس أبـو مقـار الكبـير واقفـا بـين الرهبـان وعليـة نـور عظيـم ٠ وأنـه لم نقـط المـيرون ليمسـح بـه المذبـح شـاهد يـد المخلـص تمسـح المذبـح مـع يـده ٠ وقـال : هـذه مظلـة الأب والابـن والـروح القـدس ودار حـول المذبـح ثـلاث دفعـات بخـوف ومهابـة لمـا رآه ٠

(فصـل) شـهدت سـيرة داميـانوس البطريـرك وهـو في عـدد الأبـاء البطاركـة الخـامس والثلاثـون : أن عمـارة الأربعـة ديـارات بـوادى هبيـب في الوقـت الـذى كـان فيـه راهبـا بديـر أبـو يحنـس متعبـدا مثـل السـواح وأقـام سـت عشـرة سـنة ٠ وكـان بناؤهـا وأقامتـها في هـدوء وسـلامة ٠ وهـذا البطريـرك منـع قومـا يعرفـون بالبطـالين كـانوا يتنـاولون في الليـل عـدة دفعـات كثـيرة قبـل أن يحضـروا إلى البيعـة في هـذه الديارات وفـى وقـت هـرب الرهبـان منـها وخربـت ٠

١- غالبا أرزياس لأن قلاية /R ، قديم AC ٠ ٢- الجاق : فجوة وهنا مكان جلوس البطرك : ثرونوس ٠
٣- مكان الهوا ٠ ٤- الايغومينوس : القمص ٠

(فصـل) وفـي اسـكنا القديـس أبـو مقـار صـورة الشـهيد أبـو مينـا ، رأى الرهبـان في الصـورة مسـمارا طلـع القيـم وسمـره ولمـا في نفسـه فخـرج منـه دم مـن أعلـى الصـورة إلى أسـفل وشـاهده الثقـاب المؤمنـون ·

Fol.70A وبـالدير أيضـا ✠ (بيعـة) علـى أسمـاء الآبـاء التلاميـذ الأطـهار أهتـم بتجديدهـا وأقامتـها القـس شـنودة الاقنـوم مـن تعبـه وهـي بحـرى مـن الكنيسـة الكبـيرة في بطركيـة أنبـا يوسـاب وهـو الثـانى والخمسـون في العـدد · واهتـم شـنودة هـذا بعمـارة كـروم وبسـاتين وأوسـية وطواحـين ومعـاصر بنواحـى اسـفل الأرض وحبسـها علـى ديـر القديـس أبـو مقـار · (بيعـة) أبـو يحنـس[1] ·

(.بيعـة) القديـس مـارى سـورس[2] التـى علـى الصخـرة جددهـا أيضـا وفيـها ظـهرت أعجوبـة عظيمـة شـهدت بـها سـير البيعـة المقدسـة وأخبـار أنبـا قسـما البطريـرك وهـو في العـدد الرابـع والخمسـون عندمـا نـال النصـارى مـن جعفـر المتوكـل مـن هـدم البيـع وغيرهـا · وهـو أن صـورة سـيدنا المسـيح بـهذه البيعـة أنفتـح جنبـها وخـرج منـه دم وكـانت عيـون الصـور التـى في ديـر أبـو مقـار والمسـاكن بـه تفيـض دموعـا مثـل ينـابيع الميـاه ·

Fol.70B (بيعـة) القديـس أبـو نفـر في ✠ الاسـكنا الـذى هـو بحـرى بيعـة القديـس أبـو مقـار · وفيـها كـان القـس يؤنـس في اسـكنا أبـو مقـار سـاكنا وهـو الـذى كـان سـبب مـا جـرى علـى زخـاريوس البطريـرك وذاك الغيـار وهـدم الكنـائس في أيـام الحـاكم[3] ·

(بيعـة) السـيدة الطـاهرة أهتـم بـها سـلمون الراهـب وأولاده الرهبـان بـالروح في القلايـة المعروفـة ببشـبيش التـى ليـس في البريـة احسـن منـها وكـان هـذا سـلمون الراهـب وأولاده الرهبـان قـد تغـير اعتقـادهم عـن الأمانـة المسـتقيمة · وكـان العـدو المعـاند للخـير قـد خدعـهم بحيلـة ومناصبـة وجعلـهم حكمـاء عنـد نفوسـهم وأضلـهم بزرعـه الخبيـث وضيـع تعبـهم ونسـكهم · ولمـا ظـهر للنـاس مـا هـم عليـة منعـهم أنبـا يؤنـس

١- غالبا يحنس القصير أو يحنس القمص ٢- غالبا ساويرس الانطاكى ٣- لأن البطريرك وعده بالأسقفية ولم يوف بوعده

البطريـرك وهـو في العـدد الثـانى والسـبعون · فوقفـوا لطلائـع أبـن رزيـك الوزيـر ونصـرة المسـيح عليـهم · وأعـترف أن المسـيح الله الكلمـة الحـى الـذى أتـى ويـأتى ليديـن العـالم بـالحق · وجـرى لـه معـهم خطـوب كثيرة تشهد بـها سـيرة البيعـة · وتنبـأ علـى طلائـع انـه يقتـل وفـى ثـالث يـوم وثبـت علـى طلائـع واحـد وجرحـه في القصـر فتوجـع ومـات ولم يهملـه الله أن يفعـل سـوءا ·

Fol.71A ✠ وبـهذه البيعـة جوسـق حجـر مـن داخـل القلايـة فيـه ثـلاث طبقـات في الأولى صـهريج مملسـوء مـاء والطبقـة الثانيـة سـكن والثالثـة كنيسـة علـى أسـم السيدة ·

وفـى بعـض القـلالى (بيعـة) علـى أسـم الثلاثـة فتيـة جددهـا أنبـا غبريـال[1] أسـقف اشمـوم طنـاح[2] ومـمـا جمعـه الرهـبان مـن صداقـات النصـارى · وكـرز هـذه البيعـة أنبـا يوحنـا البطريـرك وهـو الرابـع والسـبعون في العـدد في عصـر التسـعمائة وعشـرين سـنة للشـهداء الأبـرار عنـد طلوعـه الديـر بجسـد أنبـا مرقـس وقـدس الميرون ·

" دير السريان"

(الثـانى) (الديـر المعـروف بالسـريان)

وفيـه جماعـة مـن الرهبـان السـريان وعدتـهم إلى آخـر برمـهات سـنة أربـع وثمنمائـة للشـهداء الأبـرار سـتين راهبـا ·

(فصـل) وفيـه بعـض أعضـاء يعقـوب الفارسـى المقطـع في صنـدوق لطيـف ·

" دير الأنبا بيشوى"

(الثـالث) (ديـر القديـس أبـو بشـيه[3])

بنـى علـى أسمـه وجسـده الطـاهر فيـه · وعـدد الرهبـان المقيمـين فيـه إلى آخـر برمـهات سـنة أربـع وثمنمائـة للشـهداء الأطـهار أربعـون راهبـا ·

(الجبـل) بـوادى هبيـب بيعـة علـى أسـم القديـس أنبـا أبلـو الراهـب الناسـك مـن Fol.71B ✠ أهـل مدينـة الأشمونـين علـى رأس جبـل وادى هبيـب ·

١- اشمون طناح Fol.22B , 47B , 53A ٢- الأنبا غبريال هذا ذكر في Fol.53A

٣- الأنبا بيشوى سنكسار ٨ أبيب

(فصـل) وكـان في بطركيـة أنبـا كـيرلس وهـو السـابع والسـتون في العـدد قـد وصـل مـن بـلاد الأرمـن راهـب أرمنـي قديـس يعـرف بالمنـاكس لابسـا علـى جسـده ثوبـا حديديـا وفوقـه مسـح شـعر · ومـن قدسـه أتـوه بشـاب معـذب بـروح شـيطان وكـان يعذبـه كـل يـوم وكـان ذلـك بالاسـكندرية · فحضـر قسـيس مـن الأرمـن وعمـل مـاء في قيصريـة وقـرأ عليـها كتبـا وأخـذ هـذا القديـس ذلـك المـاء وحـم بـه الشـاب فخـرج منـه الشـيطان في تلـك السـاعة وبـرئ الشـاب بقـوة صـلاة هـذا القديـس وعـاد بعـد ذلـك عـاقلا سـليما وصـار عنـده مقيمـا يتعلـم الكتابـة ·

" دير أبو كما "

(الرابـع - ديـر) المعـروف بـالقديس أبـو كمـا [1] .

وهـو يوحنـا وتفسـير أبـو كمـا الأسـود - بنـي علـى أسمـه الطـاهر وجسـده فيـه ، وجسـد القديـس أبلـو فيـه وفيـه جماعـة مـن الرهبـان وعدتـهم إلى أخـر برمـهات سـنة أربـع وثمنمائـه للشـهداء الأطـهار خمسـة وعشـرون راهبـا ويجـاوره جوسـق كبـير عـال شـاهق البنـاء يتوصـل إليـه مـن هـذا Fol.72A الديـر وهـو الجوسـق كنيسـة للسـيدة العـذراء ✠ وفيـه عـين مـاء جاريـة تنبـع مـع الزمـان مـاء عذبـا طيبـا · وكـان فيـه راهـب قديـس أسمـه بسـوس ينطـق بمـا سـيأتي وإذا دعـا إلى الله سـبحانه يفـرش الرمـاد ويقـف عليـة ليلـة كـل فيعطيـه الله مـا سـأله .

" دير البراموس "

(الخـامس - الديـر) المعـروف ببرمـاؤس وهـو ديـر الروميـين القديسـين وهمـا الأخـوان البـاران : مكسـيموس ودومـاديوس أولاد [2] ملـك الـروم وبيعتـه علـى أسـم السـيدة العـذرى الطـاهرة وفيـه (بيعـة) للقديـس ايسـيدرس [3] وفيـه جسـد طيمـار وأصبـع مـارى سـورس [4] وعـدة الرهبـان الذيـن فيـه إلى آخـر برمـهات سـنة أربـع وثمنمائـه للشـهداء الأطـهار عشـرون راهبـا ·

١- الأنبا يحنس كاما سنكسار ٣٥ كيهك
٢- مكسيموس ودوماديوس سنكسار ١٧ طوبة
٣- الأنبا ايسودوروس
٤- غالبا مارى ساويرس الانطاكى

وفيه جسدا هذين الأخوين القديسين ولدى ملك الروم وفيه جسد القديس الجليل الشجاع في الأعمال الصالحة وأبو موسى الأسود على دكة مشب ظاهرا وفيه مغارته وفيه جوسق كبير · وعلى الجميع حصن دائر ·

" دير أبو موسى"

(السادس - دير) أبو موسى الحبشى الأسود [1] ومغارته وفيها إلى آخر التاريخ المذكور راهبان يعقوبى وسريانى وذكر أن جسده *Fol.72B* الطاهر ☩ فى دير برماوس وذكر انه بيعة الادير.

" دير الاسقيط "

(السابع - دير) المعروف بالاسقيط

عند بريوط [2] بوادى هبيب - وترهب فيه القديس ارسانيوس معلم أولاد الملوك عند هروبه من ارقاديوس الملك أبن تداوس الملك الكبير وجسد هذا القديس ارسانيوس مدفون في دير القصير بالجبل بظاهر مصر ويعيد له في كل سنة في ثالث عشر بشنس الموافق للعاشر من شهر ماه [3] ·

" برية المنا "

(البرية) المعروفة ببرية المنا

التى لأنبا أسحق عند جبل ترنوج وبها جماعة كبيرة من الأخوة · شهد بها سيرة بنيامين البطريرك وهو الثامن والثلاثون في العدد وكان في مملكة لنديوس ملك الروم وهو آخر ملوكهم على مدينة مصر وملطيه كلها · وذلك في سنة ثلثمائه وتسع وأربعون للشهداء الأطهار ·

١- الأنبا موسى الأسود سنكسار ٢٤ بؤونه .

٢- تريوط وهى الطراية بحيرة .

٣- مايو .

مكتبة السيدة العذراء (السريان)

" دير أبو يحنس القصير "

(الثـامن – ديـر) القديـس أبـو يحنـس الأغمونـس الراهـب القصـير ويحيـط بـه صـور دائـر وبيعـة علـى أسمـه وفيـه (بيعـة) للشـهيد الجليـل مـارى جرجيـوس وفيـه مغطـس كبـير وعليـة أبـواب كبـار ويجـاور هـذا ✠ الديـر جوسـق كبـير وقـلالى الرهبـان حواليـه ٠ وفـى أراضيـهم شـجر ونخـل ٠ ومـهما زرع فيـه طلـع وأفلـح ٠ وعـدة الرهبـان فيـه إلى آخـر برمـهات سـنة أربـع وثمنمائـه للشـهداء الأطـهار مائـة وخمسـة وسـتون راهبـا ٠ Fol.73A

وبـاحدى القـلالى (بيعـة) علـى أسـم ايليـا النبـى أهتـم بتجديدهـا رهبـان القلايـة بمـا جمعـوه مـن النصـارى وكرزهـا أنبـا يوحنـا البطريـرك وهـو الرابـع والسـبعون في العـدد في السـنة الثالثـة وتسـعمائة للشـهداء الأبـرار ٠

(فصـل) وشـهدت سـيرة الاكسـندرس البطريـرك وهـو الثـالث والأربعـون في العـدد : انـه كـان بـهذه الأديـرة رهبـان قديسـون ينظـرون رؤى مـن قبـل الـروح القـدس وجبليانـا وتـا أوربـا ويطلعـهم الله علـى الغـامض فيتكلمـون بمـا سـيكون في العـالم ومـا سـيحدث ٠ ومنـهم مـن كـان شـاهدا بالتااوريـا المقـدس المسـيح لـه المجـد في جوهـر مـرآه نفسـه ويخاطبـه في سمـاء عقلـة بمـا سـيكون في العـالم – ومنـهم مـن يخاطبـه الملائكـة النورانيـين في الرؤيـا كمـا تـرى مـلاك الـرب ليوسـف البـار في الحلـم قـائلا : قـم خـذ الصبـى وأمـه وأذهـب إلى مصـر ٠

(فصـل) وشـهدت سـير البيعـة ✠ وأخبـار تاوضوسـيوس البطريـرك وهـو الثـالث والثلاثـين في العـدد أن ضورتـاوس[1] المقيـم بسـخا بنـى في هـذه البريـة ورمـم أديـرة وبيعـا وجواسـق عوضـا عمـا كـان يوليـانوس الملـك الكـافر وأصحابـه المخـالفون أخـذوه منـها ٠ Fol.73B

---

١ – صورتاوس أنظر Fol.37B

(فصـل) وشـهدت سـيرة البيعـة وأخبـار بنيـامين وهـو الثـامن والثلاثـين في العـدد : أن تجديـد عمـارة الديـارات بـوادى هبيـب والمنـا بعـد عودتـه مـن الاختفـاء مـن هرقـل ملـك الـروم وبعـد فتـح مصـر والاسـكندرية بيـد المسـلمين ٠

(فصـل) وجميـع مـاء العيـون والآبـار التـى بـهذه الأديـرة مـالح وهـم يشـربون منـه ٠

(فصـل) وعـادة الرهبـان بـهذه الأديـرة عمـل الحصـر مـن البردى النـابت في الـوادى بـهذه البريـة برسـم الجوامـع والمسـاجد بمصـر وجزيرتـها وتحمـل إلى البـاب في المراكـب إلى المقسـم وتحمـل منـه علـى الجمـال ويحضـر لذلـك قـاضى قضـاة المسـلمين وجماعـة الفقـهاء والعـدول ويجلـس الخليفـة في المنظـرة في علـو بـاب الذهـب لمشـاهدتها ثـم تقسـم بعـد أن تعتـبر جميعـها وحينئـذ يفرقـها قـاضى القضـاة ويطلـق لهـم الثمـن عنـها مـن بيـت المـال ✠ وهـو عـن كـل ألـف ذراع سـبعة دنانـير وثلـث وربـع وهـى في السـنة مـائتى حصـير طـوال كـل حصـير خمسـة وعشـرين ذراع في عـرض خمسـة اذرع ممـا كـان رتبـة الحـاكم بـأمر الله وهـو الثـالث مـن الخلفـاء بمصـر والسـادس للذيـن في الغـرب . *Fol.74A*

" دمياط "

(ثغـر دمياط) هـذه المدينـة بناهـا ولوطيـس ابـن حربيـا وهـو الـذى وهـب لسـارة زوجـة إبراهيـم الخليـل عليـة السـلام هـاجر الأمـة وكـان سـكنه بالفرمـا [1] .

(فصـل) الفرمـا بناهـا الملـك باسـم ولـده وجعلـها بابـا لمصـر وحرسـا مـن الشـام وقبـل انـه غـرق عليـها مركـب فرمـى البحـر منـهم ألـف رجـل فسـميت ألـف رمـا وبنـا مـدن عـده بأسـماء أولاده وهـى : تينيـس ودمياط ومنـها طريـق إلى تنيـس في البـر لكـن فيـها مخـائض مـن لم يعرفـها وإلا غـرق فيـها وتونـة ودقهلـة وسمنـود ٠

---

١ – الفرما (أبن دقمان ٥ : ٥٣ ، محمد رمزى ٩١)

(فصـل) وفـى نسـخة أخـرى أن دميـاط بنيـت باسـم غـلام الملـك وهـذا الغـلام كـانت أمـه سـاحرة وكاهنـة لفرعـون وأمـرت فرعـون أن يقـرب قربانـا لألهـها فـأبى عليـها فنفتـه إلى هاهنـا ٠ والصـور الـذى علـى هـذا الثغـر جـدده جعفـر المتوكـل ✠ خوفـا مـن الـروم بحكـم أن الفرنـج نـهبوا هـذا الثغـر دفـوع وهـو مبنـى بـالطوب الأجـر فجـدد الصـور وقواهـا وعـلاه وأهتـم بـه حتـى انتـهى وضـع وادار عليـة خنـدق صـلاح الديـن يوسـف (الكـردى) ابـن أيـوب في دولـة مملكتـه قبـل المسـتضئ خليفـة بغـداد وعمـره مـن طـوب البيـع التـى خربـت بـالريف في سـنة ثـلاث وسـبعين وخمسـمائة [1] ولـه عـدة أبـواب وهـم : بـاب الجـهاد وبـاب النحـاس وبـاب القمـاحين وبـاب الخطـابين وبـاب شـطا وكـان هـذا الثغـر لايدخلـه أحـد مـن بطاركـة اليعاقبـة لأن فيـه أسـقف يلبـس القصلـة [2] مثـل البطـرك لليعقوبيـة ٠

(بيعـة) للسـيدة العـذرى مرتمريـم الطـاهرة عتيقـة محكمـة البنـاء دهريـه أحـد ملـوك الـروم ٠ وبنـا (بيعـة) أخـرى للسـيدة أيضـا ٠ وبنـا (بيعـة) للمـلاك الجليـل ميخـائيل هدمـت في مملكـة يوسـف أبـن أيـوب الكـردى عنـد رحيـل الفرنـج عـن دمياط ٠ وبنـا (بيعـة) للقديـس الشـهيد مـارى جرجـس (بيعـة) للشـهيد مرقوريـوس صـارت بيـد الملكيـين ولهـم بـها مطـران مقيـم فيـها ٠ (بيعـة) للآبـاء الأبـرار المجـاهدين بولـس وبطـرس وذكـر أن في سـنة ثمـان وسـبعين وخمسـمائة هـدم للملكيـة (بيعـة) بيعـة [3] ٠

Fol.75A (بيعـة) للسـيدة ✠ كـانت هـذه البيعـة محكومـة البنـاء متسـعة عاليـة عجيبـة لم يـرى مثلـها في جميـع المـدن والاقليـم وحضـرت الصنـاع والمهندسـين ومثلـو صنفتـها وكتبوهـا ليبنـوا مثلـها بدمشـق جـامع بنـى أميـه ٠ وقيـل أنـه مـا كمـل أن يكـون مثلـها كمـا شـهد بذلـك بعـض التواريـخ وسـير البطاركـة وكـانت تعـرف بكنيسـة العجـوز بنتـها ملكـة مـن ملـوك الـروم في مـدة مـن السـنين ٠

١- ٥٧٣ ه : ٨٩٣ ش : ١١٧٧ م ٠ ٢- القصلة : رأس البرنس ٠ ٣- مكررة ٠

(فصـل) ولم تـزل هـذه مستمرة في العمـارة والقداسـات إلى أن وصـل إلى الثغـر المذكـور الملـك العـادل المنصـور حـافظ بيـت الله المقـدس سـيرمرى ملـك الفرنـج وابـن أخـت ملـك الـروم في شـهر المحـرم سـنة خمـس وسـتين وخمسـمائة [1] عسـكر عظيـم جـدا لأخـذ هـذا الثغـر في الخلافـة العاضديـة ووزارة الملـك النـاصر يوسـف الكـردى ووقـع الحـرب مـع عسـكر مصـر وحصـار الثغـر فجعـل الفرنجـي المنجنيـق قبالـة هـذه البيعـة وكـانت ملاصقـة الصـور فصـارت الحجـار الدافعـة منـه تضـرب قبـة هـذه البيعـة واصوارهـا إلى أن هدمـت وأخـذ المسـلمون طوبـها وكملـوا هدمـها (وأخـذوا رخامـها وأحجارهـا) .

Fol.75B ✠ (ديـر ارميـا) في جزيـرة دميـاط وكـان شـاهق البنـاء فلقدمـه تشـعث أعاليـه وكـان ينحمـل إلى هـذا الثغـر في دولـة الخلفـاء الفـاطميين علـى المسـطحات مـن الغـلال مـا يخـزن فيـه خوفـا مـن الحصـار وجملـة كبـيرة مـن العـدد والسـلاح ٠

" تنيس"

(مدينـة تنيـس [2]) في جزيـرة بنيـت لامـرأه سـاحرة تسـمى أنسـية .

وكـانت اخيـث أهـل مصـر سـحرا ومكـرا ٠ وأمـا تنيـس فـهو أسـم ولـد لوطيـس أبـن حربيـا وهـو صـادوق ٠ وجعفـر المتوكـل مـن بنـى العبـاس جـدد صورهـا وعـلاه بـالطوب الأجـر هـدم أكـثره الحـاكم لنفـاق أهلـها علية ودعـاهم للعبـاس ٠

(فصـل) وكـان في هـذه المدينـة خمسـة وثلاثـين بيعـة لليعقوبيـة ذكـر أن منـها عـامر مسـتمر فيـه الصلـوات والقداسـات إلى آخـر سـنة سـبع وسـتين وخمسـمائة مـن الجـانب الشـرقى : (بيعـة) علـى اسـم القديسـة ايرائـى كبـيرة جـدا معلقـة محمولـة علـى عمـد رخـام جافـة طـوال وتعرف بديريـن ٠ وعـدة العمـد التـى فيـها ثلاثـين عمـود رخـام ٠

١- ٥٦٥ هـ : ٨٨٦ ش : ١١٦٩ م ٢- تنيس (أبن دقمان ٥ : ٧٨)

(بيعة) للقديس الجليل الشهيد مارى جرجس (بيعة) الصطير على Fol.76A (اسم) سيدنا المسيح المخلص · (بيعة) الملاك ✠ الجليل ميخائيل عند دار الطراز (بيعة) قزمان ودميان وأخوتهم ووالدتهم الشهداء المجاهدين على اسم المسيح · (بيعة) بربارة [1] الشهيدة (بيعة) الشهيد الجليل أبو مينا صاحب الثلاثة أكاليل بيعة) تسمى أجيا صوفيا [2] (بيعة) الملاك الجليل ميخائيل · (بيعة) الصطير أيضا · (بيعة) جرجيوس أيضا · (بيعة) قزمان ودميان أيضا (بيعة) الثلاث فتية (بيعة) الشهيدة بربارة أيضا ·

(بيعة) للملكية خارج الحصن هدمها المسلمين وأحرقوها ثم جددها النصارى وأعادوها إلى ما كانت علية ورسم لهم بعمارتها الأمام المقتدر بالله من بنى العباس في شهر رجب سنة أحد عشر وثلثمائه [3] هلالية - (بيعة) للشهيد أبو مينا أيضا كبيرة متسعة في رأس السوق الصغير وأكثر الحوانيت التى بالسوق المذكور حبسا عليها · وعمل بهذه المدينة عدة صهاريج كبار من المال الذى وجده بكام في صهريج بدموس من الأيوانية ·

(فصل) داخل هذه المدينة يملو صهاريجهم من البحيرة في ثلاثة Fol.76B شهور كل سنة عندما يعلا بحر النيل من مسيرة يوم وليلة ✠ وكانت الغلة تحمل إلى هذه المدينة جملة كبيرة ما يكون معدا للحصار [4] مع العدد والسلاح في دولة الفاطميين ·

(فصل) ذكر أن سنة أربع وثلاثين وخمسمائة في الخلافة الحافظية أن طائر النسوره يصيد السمك من البحر ليأكله وأنه خطف الهلاك النحاس المنصوب في علو منارة الجامع الذى بهذه المدينة وطرحه على كنيسة الملكية بها وبينها بعد كبير وكان وزنه أربعة أرطال تينيسى وتعجب المسلمين من ذلك ورفع الخبر إلى الحافظ وأمر باصلاحه وأعادته إلى الجامع وأمتثل لأمره ·

١- الشهيدة بربارة سنكسار ٨ كيهك ٢- الشهيدة صوفيا سنكسار ٥ توت

٣- ٣١١ هـ : ٦٤٠ ش : ٩٢٣ م ٤- للحصار مكررة ·

" شطا "

(شـطا[1]) وهـي كرسـي دمياط

بـها (ديـر كبـير وبيعـة) علـى أسـم مـارى جرجـس للبعقوبيـة هدمـه المسـلمين وعملـوه جامعـا · والسـبب في ذلـك دخـول أحـد مراكـب الـروم إليـه بنـذر فخشـوا مـن ذلـك ·

" بربية "

(بربيـة[2]) بـها (بيعـة) الشـهيد أبـو مينـا جـدد عمارتـها جرجـه أبـن اسـطوراس ابـن سوسـنه المشـارف كـان بـها في خلافـة العلويـين · وبـها أيضـا (بيعـة) واحـدة للملكيـة باسـم السـيدة · (ديـر) التليـب لهـم أيضـا (بيعـة) علـى أسـم السـيدة لليعاقبـة ·

" منية الأشراف "

Fol.77A ⊕ (منيـة الأشـراف[3]) – (بيعـة) بيعـة ·

" محلة العلوى "

(محلـة العلـوى[4]) – (بيعـة)

" فوه "

فـوه[5] – (بيعـة) للسـيدة العـذرى الطـاهرة – (وبيعـة) للمـلاك الجليـل ميخـائيل (وبيعـة) للشـهيد العظيـم مـارى جرجـس ·

" بورة "

(بـوره[6]) شـهد تـاريخ سـعيد أبـن بطريـق : أن رجـل يسـمى بكـام كـان كثـير المـال مـن كنـز وجـده في بلبـوش مـن الابوانيـة في صـهريج · ولمـا وصـل المـأمون عبـد الله إلى مصـر فأخـبر بـه فمثـل بـين يديـه فرسـم لـه بعمالـة بـوره ومـا معـها وحمـل إليـه مـالا كثـيرا وتحـف وبلـغ عنـد المـأمون منزلـه كبـيرة فسـأله في تجديـد مـا تـهدم وتشـعث مـن البيـع فرسـم لـه بذلـك وأخـذ منـه مرسـوم بخـط يـده وعلامتـه وجـدد كنـائس كثـيرة وأعادهـا لمـا كـانت عليـة وكـان يلبـس السـواد ويتقلـد بالسـيف ويركـب بـرذون في كـل يـوم جمعـة في وقـت صـلاة المسـلمين وتـلاوة الخطبـة ويقـف راكـب البـرذون قبالـة الجـامع إلى أن تكمـل الصـلاة والخطبـة فيعـود إلى منزلـه بـهذا الـزى ·

١- شطا (ابن دقمان ٥ : ٨١) انظر Fol.74B ٢- غالبا رأس البر حاليا ٣- منية الأشراف مركز فوه بحيرة

٤- محلة العلوى : كفر العلوى مركز فوه بحيرة ٥- فوه مركز بالبحيرة ٦- بورة من اعمالى دمياط (التحفة السنية ٦٤) ·

(فصـل) وأن بكـــام هـذا كـــان مـن القبـط ثـــم أنتقـل إلـــى مذهـب الملكيـــة وســـببه أن كـــان جـــدد بنـــاء كنيســـة وســـأل البطـرك أن ✠ أن يحضـر ليكرزهـا فلـم يحضـره · Fol.77B

(فصـل) والبيـع التـى بناحيـة بـورة : (بيعـة) للسـيدة العـذرى علـى البحـر (بيعـة) للشـهيد الجليـل جرجيـوس خارجـة مـن بحـرى - (بيعـة) للشـهيد الجليـل مرقوريـوس · (بيعـة) للمـلاك الجليـل ميخـائيل أنشأها أبـن بكـام هدمـت ·

(فصـل) وفـى بـورة دفـن ميخـائيل أبـن بكـام الملكـى وقـد صـار بطـرك الملكيـة علـى الاسـكندرية في سـبع وخمسـين ومـائتى [1] في خلافـة المعتمـد علـى الله ·

" الاسكندرية "

(فصـل - ثغـر الاسـكندرية)

وكـان أسمـها في القـدم فرقـودة [2] · وهـو أن فرعـون الأول أتخذهـا لـه مصانعا ومجالس وهـو أول مـن عمرهـا وبنـا فيـها ·

(فصـل) أول ملـوك اليونـانيين بمصـر الاكسـندرس [3] وهـو الـذى أهتـم في بنـاء الاسـكندرية · ولهـذا الثغـر عـدة أبـواب · منـها بـاب رشـيد [4] وهـو شـرقى المدينـة وبـاب السـدرة [5] وهـو قبلـى · وبـاب اليـهود وهـو بحـرى · وبـاب البحـر وهـو بحـرى · البـاب الأخضـر وهـو بحـرى مسـدود وهـو الآن مسـجد ·

(فصـل) وملـك الاسـكندر مقدونيـة بعـد أبيـة وعمـره أثنـى عشـر سـنة علـى السـروم ونقـل الملـك منـها إلـى الاسـكندرية وبنـا بـها المنـار ✠ لتكـون مرقبـا لمـن يسـير في البحـر إليـها وكـان مـن هبـوط آدم إلى ملكـة خمسـة الاف ومائـة أحـد وثمـانين سـنة · Fol.78A

١- ٢٥٧ هـ : ٥٨٧ ش : ٨٧٠ م ٢- مأخوذة من القبطى : rakot vrakwt

٣- الاسكندر ٤- الآن باب شرقى ٥- ربما سدرة : cwt/r ·

(فصـل) ثـم أن الاسـكندر جـدد بناهـا وأحكمـها وزينـها وجلـب إليـها البحريـن · وهـذا الاسـكندر أبـن فيلبـس اليونـانى مـن أهـل لونيـا وبلونيـا مقطـع الرخـام الأبيـض وفيلبـس أبـوه كـان ملـك مقدونيـة علـى الـروم وتـزوج روتسـك أبنـه دار الأول ملـك الفـرس · وجعلـها علـى مطـالع النجـوم · وبنـا السـد والخليـج بـها حفرتـه قلبطـره [1] · وذكـر مسـلط [2] بالرخـام وجعفـر المتوكـل حفـرة مـن أولـه إلى داخـل المدينـة وصـارت المراكـب تدخـل منـه إلى وسـط المدينـة وترسـى بـها بـين الشـرقية والوسـطى · وأصلـح عليـة قنـاطر عـراض شـواهق ثلاثـة : الأولى المـوردة بـين الشـرقية والوسـطى · تعـرف بقنطـرة السـوارى لقربـها والغربيـة تعـرف بمريـوط · إذا احتيـج إلى مرمـة الثلاثـة قنـاطر أخـذ النصـارى بذلـك · وقلبطـره ابنـه الديوسـيس حـافرة خليـج الاسـكندرية وقاتلـة غسـطس قيصـر ملـك الـروم بعـد وفاتـها بالحيـة التـى Fol.78B كمنتـها لـه [3] وواضعـه ✠ الكتـب النفيسـة والعلـوم الجليلـة وهـى التـى اعدلـت الخليـج مـن قريـة يقـال لهـا كتبيـا [4] قبالـة الكربـون [5] وسـاقته إلى الاسـكندرية ، وكـانت ثلاثـة مـدن كـل منـها بحصـن دائـر إلى حيـث المنـار · وذكـر أنـه كـان علـى الاسـكندرية تسـع حصـون وتسـع خنـادق · وان الاسـكندرية لمـا كمـل بناهـا الاسـكندر رخمـها بالرخـام الأبيـض جدورهـا وأرضـها ·

(فصـل) في نسـخة دلوكـة بنيـت منـارة الاسـكندرية ومنـارة بوقـير بعـد فرعـون (ودلوكـة) المذكـورة أبنـه ربـل بنيـت منـارة بوقـير بالاسـكندرية وصيرتـها علمـا شـاهق ينظـر منـه كلمـن يسـير في البحـر مـن البعـد وسـواحله · وبنيـت حـائط الحجـوز والـبرابى والمقـاييس بـاخميم وابصنـا وعملـت الطلسـمات الدفعـة للجيـوش ونصبتـها بعـين شمـس وكـان عـدة ديـارات الاسـكندرية عـامرة بالرهبـان والرهبانـات سـتمائة ديـر · وقيـل أن الاسـكندرية بنيـت لأبنـه فرعـون ولم يكـن فـى زمانـها مثلـها تحـب التعـالى · فتحـها عمـرو ابـن العـاص أولاد في سـنته Fol.79A أحـد وعشـرين [6] أو أثنـى ✠ وعشـرين وهـدم [7] الحصـن ثانيـا في سـنة خمـس وعشـرين ·

١- كليوباتره ٢- مبلط ٣- هى التى قتلت نفسها ولم تقتل أغسطس قيصر ٤- قانوب : كانوب محل الرهبانات
٥- الكربون مركز كفر الدوار · ٦- ٢١ هـ : ٣٥٨ ش : ٦٤١ م ٧- بياض بعد " عشرين "

(فصـل) وجـدت في كتـاب أخبـار مصـر أن بـها الملعـب الـذى كـانوا يجتمعـون فيـه لا يـرى أحـد دون[1] صاحبـه ٠ وبـها السـوارى[2] والمسلات[3] وأن خليجـها مبلـط بالرخـام مـن أولـه إلى آخـره وبـها أيضـا ملعـب كبـير بنـاه بطليمـوس الملقـب بـالأرنب وأخـرق ٠ ورفـع عمـر[4] السـيف عـن الـروم في مكـان أمنـها وأعمـر فيـه مسـجد ونعتـه بمسـجد الرحمـة ٠

(فصـل) وكـان سـليمان أبـن داود الملـك قـد أعمـر بـها عمـائر كثـيرة وهـى باقيـة إلى الآن وهـى الآن تعـرف بقنطـرة سـليمان ومنـها دخـل عمـرو أبـن العـاص ٠ وان رجـل مـن أهـل الاسـكندرية يعـرف بـابن شـانه فتـح لعمـرو البـاب مـن ناحيـة القنطـرة المعروفـة بسـليمان ابـن داود في الدفعـة الثانيـة ٠

وكـان قـد ظـهر في الفـرس أنسـانا أسمـه كسـرى كـافرا يعبـد الشـمس وأجتمـع لـه جيـوش كثـيرة وتسـلط بقـوة عظيمـة علـى جيـش الـروم وقتـل منـهم أمـم كثـيرة ثـم أرض الشـام وفلسـطين ومصـر وأبـادهم وأخـذ أموالهـم ثـم وصـل إلى الاسـكندرية في بطركيـة ادرنيقـوا

<u>Fol.79B</u> وهـو ✠ السـابع والثلاثـين في العـدد وأحـاط عسـكرة بـهذه الديـارات ونهبـها وقتـل مـن بـها مـن الرهبـان ولم يخلـص منـهم إلا القليـل بـالهروب والاختفـاء وأخـرب هـذه الديـارات إلى الآن[5] ٠ ثـم دخـل للاسـكندرية ثانيـا ونهبـها وقتـل بالسـيف مـن أهلـها بحيلـة منـه ثمـانين ألـف رجـل ثـم نـهب آنيـة البيـع التـى بـهذه المدينـة ٠ وانشـأبها الأيـوان الـذى يسـمى طـراوس وهـو قصـر فـارس وتفسـيره بيـت الملـك ٠ وصعـد إلى الصعيـد وأعلـم بحـال الرهبـان الذيـن في الجبـل والمغـاير والمـال الـذى عندهـم وعدتـهم سـبعمائة راهـب فاحتـاط بـالحصن وقتـل جميعهـم ولم يخلـص منـهم واحـد ونـهب جميـع مـا كـان لهـم[6] ٠

١- دون مكررة ٢- عمود السوارى ٣- نقلت المسلتان إلى أمريكا وانجلترا ٠ ٤- عمرو ٥- إلى عهد المؤلف ٠
٦- ذكر في سيرة الأنبا اندرنيقو (٣٧) أن الفرس قتلوا سبعمائة راهب في دير عند نقيوس على جبل اتريس ٠

(فصـل) وبعـدة هرقـل ملـك الـروم ونـال الارثذكسـيين [1] منـه بلاريـا عظيمـة وأمـور صعبـة ٠

(فصـل) وفـى وقتـه ظـهر أمـر العـرب وأحرقـوا البيـع والأديـرة ٠ وكـانت وفـاة هرقـل في سـنة تسـعة عشـر للـهجرة وقبـل ذلـك جميعـه مـا كـان جـرى مـن دقلاديـانوس ومقسـيمانوس هـؤلاء الملكسـين الكـافرين ووصـول كتبـها إلى الاسـكندرية ومصـر بقتـل النصـارى وهـدم كنائسـهم وأديرتـهم ✠ وابتـداء ذلـك في بطركيـة أنبـا بطـرس وهـو السـابع عشـر في العـدد ٠ وهرمـس كسـرى قلـع رخـام الكنـائس مـن جميـع المـدن وحمـل جميـع ذلـك مـع آنيتـها الذهـب والفضـة والأخشـاب المنقوشـة إلى المـدن المـأخوذة ٠ Fol.80A

(فصـل) وبالاسـكندريه القصـر الـذى كـان أنشـأه أبـن المحـترق الـذى نـافق علـى المسـتنصر ثـم سـكنه نصـير الدولـة افكـين [2] والى الاسـكندريه مملـوك أمـير الجيـوش بـدر وكـان مخـزن في دولـة الفـاطميين فيـه مائـة ألـف اردب غلـة خـوف الحصـار غـير العـدد والسـلاح.

(فصـل) وعبـد العزيـز أبـن مـروان جـدد عمـارة صـور مدينـة الاسـكندرية ثـم جـدده المتوكـل في بطركيـة قسـما وهـو الرابـع والخمسـين في العـدد وجـرى بحـر الاسـكندريه إلى ترعـة تقبطـا في بطركيـه الاكسـندرس وهـو الثـالث والأربعـون في العـدد ٠

(فصـل) وكـانوا النصـارى القبـط بالاسـكندريه يصلـون في المطامـير والبيـوت خوفـا مـن الـروم لئـلا يقتلوهـم ولم يكـن أحـد مـن بطاركتـهم يظـهرون بالاسـكندريه إلى تـاوداطس [3] البطريـرك وهـو ✠ السـابع عشـر في العـدد هـذا ظـهر بـها وأقـام تسـعة عشـر سـنة وأسـتمر ظـهورهم . Fol.80B

١- الاثوذكسيين ٢- افتكين : أنظر fol ٠

٣- ثاونا البطريرك (١٦) وليس (١٧) لأن الذى قبله خصى نفسه فرفع أسمه من البطاركة ٠

(فصـــل) وكـــان لمـــا صـــودر أنبـــا خـــائيل البطـــرك وهـــو الســـادس والخمســـون في العـــدد في ولايـــة أحمـــد أبـــن طولـــون مـــن الدولـــة العباســـية أبـــاع رباع الكنائس بـــهذه المدينـــة وشـــرط علـــى نفســـه أنـــه يحمـــل إليـــها في كـــل ســـنة عوضـــا مـــن ذلـــك ألـــف دينـــار رسـم مستقر علية وعلـــى مـــن يجلـــس علية وعلـــى مـــن يجلـــس بعـــده مـــن البطاركـــة علـــى كرســـى مـــارى مرقـــس الانجيلـــى وقـــرر الديارية علـــى شـــخص قـــيراط دينـــار وأبـــاع الكنيســـة بقصـــر الجمـــع وارض الحبـــش لليـــهود ٠

(فصـــل) وفـــى بطركيتـــه بنـــا جمارويـــه أبـــن أحمـــد أبـــن طولـــون الجـــامع المعـــروف بـــه إذا كـــان أبـــوه بـــدأ بأســـاس هـــذا الجـــامع ٠ وكـــانت البطاركـــة يقيمـــوا بالاســـكندرية وبعـــد أنبـــا خـــائيل هـــذا لم يقـــدر أحـــد منـــهم يقيـــم بـــها الآن ٠

(فصـــل) ولمـــا فتـــح عمـــر أبـــن العـــاص الاســـكندرية كتـــب إلى عمـــر أبـــن الخطـــاب يعرفـــه أنـــه وجـــد بـــها أربعـــة الاف ٠٠٠ وأربعـــة الاف حمـــام وأربعـــين ألـــف يـــهودى يزنـــوا الجزيـــة وأربـــة مائـــه ملـــها [1] للملـــوك وأثنـــى عشـــر الـــف ✠ بقـــالا يبيعـــون البقـــل الأخضـــر ومـــا يتلـــوه مـــن البقـــولات وذلـــك أيضـــا شـــهد بـــه تـــاريخ ســـعيد أبـــن بطريـــق ٠ وقـــد كـــان عمـــر أبـــن العـــاص دخـــل إليـــها في الجاهليـــة وعـــرف قضّايـــا أحوالهـــا بعـــد فتحـــها بشـــهر واحـــد وصـــرف عمـــر مـــن ولايتـــه بمصـــر ٠ *Fol.81A*

(فصـــل) ثـــم تقـــرر عـــن رباع بيـــع الاســـكندرية في بطركيـــة أنبـــا افراهـــام أبـــن زرعـــه الســـريانى (وهـــو الثـــانى وســـتين [2]) في خلافـــة العزيـــز بـــالله أبـــن المعـــز لديـــن الله في كـــل ســـنة خمســـمائة دينـــار بســـؤال مـــن كهنـــة الاسكندرية وهـــو جـــدد أيضـــا عمـــارة مـــا تـــهدم مـــن بيعـــها مـــع مصـــر وغيرهـــا ثـــم تقـــرر عـــن ذلـــك في بطركيـــة أنبـــا شـــنودة وهـــو الخـــامس وســـتين في العـــدد ثلثمائـــه وخمســـون دينـــار.

---

١ ٠ ملهى . ٢ ٠ في الهامش " الثانى والستون " .

تضمنت السيرة أن ابن الحسن ماجد ابن أسحق كاتب يد نصير الدولة افنكين الوالى بها ضمن للكهنة عن البطريرك في كل سنة مائة وخمسون دينار لتتمة خمسمائة دينار · وتقرر على اخرسطاذلوس عبد المسيح ·

(فصل) ثم تقرر عن ذلك في بطركية أنبا مقاره المعروف بالمصور Fol.81B وهو ☩ التاسع وستين في العدد مائتى دينار في السنة الثامنة من تقدمته كانت الريح السوداء سنة أربع وخمسمائة [1] الهلالية [2] · وفى آخر أيامه ظهر نجاح ابن قتا الراهب وأنتصب لمرافعة الناس ومصادرتهم جميع ، وكان ابتداه بالنصارى · وتأخر وصول السنوديقا من بطريرك انطاكية منذ وصول الفرنج إلى الشام منذ سبعين سنة ولم يرفع اسمه على المذبح بمصر وأعمالها هذه المدة · وفى أيام هذا البطرك رسم قرار آخر كل قداس يسمعه من لم يحضر الأنجيل في القداس · وأستمر ذلك إلى الآن · ثم بعد الراهب جعفر ابن أبى قيراط وإبراهيم السامرى ونال الناس منهم شداد وضوائق كثيرة وجميع ذلك في خلافة الآمر وهو العاشر منهم.

(فصل) وأما أنبا شنودة البطريرك الخامس والخمسين في العدد حفر خليج من خليج الثغر الذى حفره جعفر المتوكل على الله وعمل فسقيه واحدة يستقوا الناس منها ومساقى كثيرة وأوصل الماء Fol.82A المساكين والضعفاء السكانين فيه ☩ قريبا من قلايتة وحفر بتر كبير وظهر ماؤها حلو · وفى بطريكته عمل لمدينة الاسكندرية مجارى تحت الأرض لتحلو آبار سكان الاسكندرية وينقلو منها إلى خنادق عندهم يخزنون فيها المياه الحلوة وعملت صهاريج لخزين المياه الحلوة وذلك في خلافة جعفر المتوكل وعمل في المحجد والسوق صهاريج السبيل ·

---

١ · ٥٠٤ هـ : ٨٢٦ ش : ١١١٠ م · ٢ · ذكرت الحادثة في التوقعات الالهامية (٢٥٢)

(فصـل) ورسـم أنبـا خرسـطاذلوس وهـو السـادس والسـتين في العـدد في قانونـه أنـه لا يجـوز لأحـد مـن الأسـاقفة ولا القساوسـة والرهبـان القسـا ولا الشمامسـة الغربـاء إذا دخلـوا مدينـة الاسـكندرية أن لا يقدسـوا في كنائسـها ولا يتقـدوا علـى مذابحـها ولا لأحـد منـهم تقدمـه في قـراءة أنجيـل ولا شـئ فيـها بالجملـة ولا خدمـة البتـة ٠

(فصـل) وكـانت الزيتونـه بالاسـكندرية تظـهر ليـلا ويشـق بـها في الاسـكندرية بالدعـاء والقـراءة مـن بيعـة أبـو سـرجة إلى بيعـة الصطـير وجـرى مـن المسـلمين مـن ذلـك خطـوب كثـيرة منعتـه مـدة خمسـة وعشـرين سـنة ⊕ ثم ظـهرت ليـلا في ولايـة مـيزوا في سـنة أربـع وأربعـين وأربعمائـة[1] الهلاليـة في بطركيـة أنبـا أخـر سـطاذولس وهـو السـادس والسـتين في العـدد ثـم ظـهرت نـهارا في الأخلافـة الآمريـة واسـتمرت سـنين كثـيرة ثـم أبطلـت في مملكـة الغـز والأكـراد فـى سـنة خمـس وسـتين وخمسـمائة ٠

Fol.82B

" جسد أرميا النبى في الروشان "

(فصـل) وفـى هـذه المدينـة جسـد ارميـا النبـى في المكـان المعـروف بالديمـاس في القبـة المعروفـة بالروشـان مـن داخـل الحصـن ٠ وهـذا النبـى قتلـه اليـهود بمصـر في مملكـة اوفـيرس ملـك مصـر وكـانت نبوتـه ثمانيـة وثلاثـين سـنة ٠ وجسـد يوحنـا المعمدانـى واليشـع النبـى وجسـد بطـرس المعـترف وجسـد مطـره ودم بطـرس الشـهيد وجسـد مليـاس الأثنـين وسـبعين التلاميـذ ٠ وجسـد خريسـقورس الرملـى منـهم وآثـار مـارى مرقـس الانجيلـى ٠

(فصـل) وكـانوا القسـوس يخطبـوا علـى المنـابر بالاسـكندرية فلمـا ظـهر كفراريـوس علـى زمـن الاكسـندرس بطريركـها وأعلـن بذلـك علـى المنبر منعـوا مـن ذلـك الوقـت ٠

---

١ ٠ ٥٤٤ هـ : ٧٦٨ ش : ١٠٥٣ م ٠

Fol.83A (فصـل) وجميـع مـا يقـرأ ✠ بـالبيع التـى بـهذا الثغـر باللغـة الرومية ما خلا البيعة المعروفة بالقمجا فأن الذى يقرى بها قبطيا ·

(فصل) وكانت الكهنة خاصة بهذا الثغر لا يقومون بجزية منذ فتوح المسلمين وفى مملكة الغز والأكراد أيضا مستمرا إلى سنة أربع وستين وخمسمائة[1] الزموهم بالقيام بالجزية ·

(فصل) فأما المسلمون بهذا الثغر فعادتهم جارية في عيدى الزيتونة والفصح أن يعملوا الزيتونة في الأسواق أصناف الحلوة مثلما يعمل في الثلاثة شهور ويوقد الثغر ويكون لهم فيه فرح ومسرة عظيمة ·

" ليلة الفصح في الاسكندرية "

(فصل) وفى ليلة عيد الفصح المقدس يسمى عندهم مكية يوقد أهل الثغر جميعه بالشمع في الطاقات وفى المنازل والأبواب وفى الطرقات والحوانيت والشوارع ويعملون فيه الحلوة من سائر الأصناف كما يكون في الثلاثة أشهر · ومنهم قوما غزاة يقدون الزفت ويطوفون بقصارى النار والسواطير والقناديل في الازقة والشوارع من العشاء إلى الصبح ويكون بينهم فرح ومسرة ويعمل عيد صليب الملكيين مثل ذلك ·

Fol.83B (فصل) وبهذه المدينة ✠ العجب الثانى من عجائب الدنيا السبع فارس[2] الاسكندرية وهو البرج والمنظرة التى في داخل البحر على أربع سواطين من زجاج الذى زعم فوطس[3] الحكيم الذى قاس البحر وسلك البرية أنه لم يجد في العالم من البنيان شيئا أرفع من ذلك · وباعلاه رجل ينور عند وصول المراكب إليها وقيل أن طول المنار مائتى وثلاثين ذراعا · وفى نسخة أخرى ثمنمائة وسبعين ذراعا ·

---

١ ٥٠٠ هـ : ٨٨٥ ش : ١١٦٨ م · ٢- فاروس varoc · ٣- ربما بطليموس ·

(فصـــل) وكـــان بـــهذه المنـــارة مـــرآة أحكمـــها الحكيـــم البـــارع ارسـطاطاليس يـرى فيـها مـــن يمـر بالقســطنطينية · والملعـب الـذى كـانوا يجتمعـــون فيـــه لا يـــرى أحـــد شـــئ دون صاحبـــه · وبـــها الســـوارى والمســـلات · ولبـــس بالدنيـــا مدينـــة علـــى مدينـــة ثـــلاث طبقـــات غـــير الاســـكندرية ·

(فصـــل) الاســـكندر بنـــا الاســـكندرية وجعلـــها علـــى مطلـــع النجـــوم ونقـــل الملـك مـــن مقدونيـــة إليـــها ·

(فصـــل) وفـــى أيامـــه كـــان ارســـطاطاليس الفيلســـوف المطلـــق معلمـــه وديوجـــانيس الحكيـــم بالنـــاس وكـــان يكتـــب عـــن نفســـه وإلى الزمـــان وعظيـــم الأرض وزعيمـــها الاســـكندر وعمـــره اثنتـــين وثلاثـــين ســـنة ومـــات مســـموما ·

Fol.84A (فصـــل) وذكـــر أهـــل العلـــم ⊕ أن المنـــار كـــان في وســـط الاســـكندرية حتـــى غلـــب عليـــها البحـــر فصـــارت في جوفـــه بـــرى الأبنيـــة والاساســـات في البحـــر عيانـــا إلى اليـــوم · شـــهد كتـــاب زيـــادة النيـــل ونقصـــه أن في ســـنة ســـبع وســـبعين ومائـــه [1] في خلافـــة المعتمـــد بمصـــر زلزلـــة شـــديدة عمـــت البلـــد وهدمـــت منـــار الاســـكندرية يكـــون بينـــهما خمســـة وســـبعين ســـنة ·

(فصـــل) وأمـــا الاســـكندر أبـــن فيلبـــس المقدونـــى فملـــك بـــلاد كثـــيرة وقتـــل خمســـة وثلاثـــين ملكـــا واســـتولى علـــى ملكـــهم وبلـــغ عمـــره أثنـــى وثلاثـــين ســـنة · وكـــان طولـــه ثلاثـــة أذرع · وجيوشـــه مائـــة ألـــف وعشـــرون ألـــف ملـــك أثنـــى عشـــرة ســـنة · وهـــو الـــذى عمـــل الســـد علـــى يـــاجرج ومـــاجرج لئـــلا يخرجـــوا ويفســـدوا في الأرض وبلـــغ إلى بـــلاد الســـند Fol.84B وقـــاتل ملـــك الهنـــد وصنـــع ⊕ اثنتـــين وثلاثـــين فيـــل نحـــاس

---

[1] ١٧٧٠ هـ ٥٠٩ ش ٧٩٣ م ·

مجوفة الباطن وقوائمها صامتة تدفع وتجر ببكر لأرجلها وأطلق في جوفها نارا وهيأ لكتبة رسلا إلى الملك الهند وصير نفسه أحدهم سرا فصدا منه أن يختبره ويختبر موضعا للقائه ٠ ثم جهز عساكره والتقيا الجيوش وقربت الفيلة من الفيلة النحاس وكانت الليل كله توقد في اجوافها النار فلما التقيت الفيلة الذى خرجوا للحرب من عند ملك الهند ووضعت مشافرها على الفيلة النحاس فالتهبت بالنار فجفلت هاربة وأنهزم الهندى وعساكره فتبعهم جيوش الاسكندر وقتلوا منهم خلقا كثيرا ٠ ثم أنتصر ملك الهند بملك الصين وسير إليه عساكره يضاهى العسكر الأول والتقيا بالاسكندر وكانت مزارق الاسكندر لا تخطى فلما برزا لبعضهما بعضا أغضب الاسكندر ملك الهند ولما تواجها قال الاسكندر لملك الهند : من هو هذا الفارس الذى خلفك ؟ فالتفت الهندى لينظر من خلفه ، فرشقه الاسكندر بمزارق فلم يخط منحره فنحره فلوا عنقه إلى خلف ووقع على *Fol.85A* فرسه قتيلا ✠ فأحتملته أصحابه وأنصرف الفريقان وكانت وفاة الاسكندر برومية المداين وحمل من بابل في تابوت ذهب إلى الاسكندرية ودفن بها ولم يكن يشبه خلقة شيئا من الخلق لأن وجهه كان منكرا مفزعا جدا وشعره مثل شعر الأسد وعيناه مختلفتان احدتهما سوداء والأخرى زرقاء كثيرة ألبياض وأسنانه متفرقة حادة وكان مخطر مشيته مثل الأسد عرضا وطولا وكان جوادا سخيا شجاعا مهاب ٠

" كنائس الاسكندرية "

(فصل) في معنى البيع التى في هذا الثغر ٠

" بيعة مارى مرقس على البحر"

(بيعة) مارى مرقس مبنية على البحر حيث كان جسده الطاهر موضوعا في الشرق منها وهو الموضع الذى مضى إليه بطرس

البطريـرك قبـل استشـهاده ويعـرف ببوقلـز وتفسـيره دار البقـر وفيـه تمـت شـهادة مرقـس وشـهادة أنبـا بطـرس بعـد أن اسـتبارك مـن جسـده المقـدس · وهـذه البيعـة أحرقـها المسـلمين ومـا يجاورهـا مـن الأديـرة بالنـار · والبيـع في بطركيـة بنيـامين وهـو في العـدد الثـامن والثلاثـين · وجـدد تـابوت مـارى مرقـس وقـد عـرى مـن الثيـاب التـى عليـه فدخـل Fol.85B بعـض ✠ المراكـب وعبـث بالتـابوت فوجـد العظـام والـرأس فأخذهـا أعنـى الـرأس خاصـة وأخفاهـا في قماشـة في مركبـه · ولمـا حضـر وقـت الاقـلاع لم تقلـع مركبـه دون جميـع المراكـب حينئـذ أظـهر الرئيـس المذكـور قصـة الحـال وسـأل الصفـح عنـه · فـأعلم بنيـامين بذلـك فحضـر إلى المركـب وسـلم الـرأس وجعلـها في حضنـه وشـيعت بـالقراه إلى حيـث مكانـه ·

" رأس مارى مرقس"

(فصـل) رأس مـارى مرقـس وجدهـا أمـير تركـى في الخلافـة الحاكميـة في بطركيـة زخـاريوس وهـو الرابـع وسـتين في العـدد فأبتاعـها منـه الشـماس البـار بقـيره الرشـيدى حـامل الصليـب بمـا مبلغـه ثلثمائـه دينـار وأحضرهـا إلى هـذا البطريـرك وهـو في ديـر القديـس أبـو مقـار بـوادى هبيـب في وقـت غلـق البيـع وهدمـها · وكـانت في دار أبـو يحـى أبـن ذكـرى ثـم صـارت في بيـت فـهد أبـن بلوطـس العـامل عندمـا أخرجـها منصـور أبـن مفـرج مـن بيتـه خوفـا مـن السـلطان وبعـد ذلـك نكـب بسـبب آخـر ·

" بيعة مارسابا وبيعة مارى يوحنا الانجيلى وبيع أخرى"

(بيعـة) مارسـابا ·

(بيعـة) يوحنـا الانجيلـى كرسـها أنبـا اخرسـطاذلوس وهـو السـادس وسـتين في العـدد في سـنة ثـلاث وسـتين وسـبعمائة للشـهداء Fol.86A الأطـهار ✠ وشـهدت سـيرته أن نصـر الملـك علـى أبـن قاسـم

وإلى الاســـكندرية دخـــل إلى بيـــت المذبـــح ببيعـــة القديـــس مـــارى جرجـــس وتجـــرى علـــى فاحشـــه عظيمـــة فظـــهر لـــه فـــارس راكـــب فـــرس أحمـــر · وعـــاد يســـتغيث إلى مـــن مـــات في تلـــك الســـاعة فحملـــوه ميتـــا ·

(بيعـــة) للشـــهيد الجليـــل مرقوريـــوس كرزهـــا الأب المذكـــور في هـــذا التـــاريخ ·

(بيعـة) للملاك الجليـل ميخـائيل كـرزت أيضـا مثـل ذلـك ·

(بيعـــة) للشـــهيد العظيـــم أبـــو مينـــا كـــرزت مثـــل ذلـــك وهـــى خـــارج الحصـــن.

(بيعـة) القديـس الشـهيد مـارى جرجـس كـرزت مثـل ذلـك ·

" بيعة السيدة العذراء · تاطاونا "

(بيعـــة) لســـتنا الســـيدة العـــذرى الطـــاهرة وسميـــت تاطاونـــا أنشـــأها تاأونـــا البطريـــرك وهـــو الســـادس عشـــرة في العـــدد وتدعـــى اســـطوان حـــاليق · وشـــهدت ســـيرة البيعـــة وأخبـــار أنبـــا خـــائيل وهـــو الســـادس والأربعـــين في العـــدد أنـــه عنـــد طـــرح مراكـــب الأســـاطيل ✠ أجتمـــع بكنيســـة الســـيدة مـــا يناهز عشـــرة الاف رجـــل · وأن أحدهـــم نظـــر صـــورة الســـيد مصلـــوب واحـــد اليـــهود طعنـــه في جنبـــه فســـأل مـــا هـــو هـــذا ؟ فقيـــل لـــه هـــذا الســـيد المســـيح رضـــى أن يصـــير هكـــذا بارادتـــه لمـــا يعلمـــه مـــن الســـر الخفـــى في ذلـــك فـــهزى[1] بـــالقول وأفـــترى واخـــذ بيـــده قصبـــة وطلـــع إلى أن قـــرب مـــن الصـــورة وطعـــن الصـــورة في الجنـــب الأخـــر · وللوقـــت صـــار شـــخص ذلـــك الرجـــل معلـــق في الفضـــاء والنـــاس الحـــاضرين ينظـــروه ويتعجبـــون · وعـــاد يصـــرخ ويتـــألم مـــن الوجـــع في جبتـــه ثـــم ســـقط علـــى الأرض وصـــار يضـــع يـــده علـــى جنبـــه ويصـــرخ مـــن هـــذا الوجـــع ويقـــول : طعنـــت في جنبـــى · فـــانذر في قلبـــه أنـــه إذا شـــفى مـــن وجعـــه أمـــن بالمسيح ، وانـــه شـــفى مـــن الوجـــع فمضـــى إلى بريـــة القديـــس أبـــو مقـــار وأعـــترف بالمســـيح وتعمـــد وصـــار راهبـــا وتنيـــح هنـــاك ·

---

١ · فهزأ ·

" بيعة يوحنا المعمدان واليشع النبى "

(بيعـة) يوحنـا المعمدانـى واليشـع النبـى جددهـا ثـاوفيلس البطريـرك وهـو الثـالث وعشـرين في العـدد وفيـها جسـديهما عنـد نقلـهما مـن يروشـليم في كومـا ووجـد فيـه بلاطـة وعليـها ثلاثـة تيطـات yyy ✠ Fol.87A وذلـك المكـان فيـه مـال كثـير ✠ وفـى سـير البطاركـة أن رأس يوحنـا المعمدانـى وجـدت بحمـص في بطركيـة ديسـقورس المجـاهد وهـو الخـامس والعشـرين مـن عـدد الأبـاء البطاركـة ٠ وأنـه لمـا قتلـه هـيرودس أبـن هيروديـا الملـك دفـن في سبسـطيه نـابلس وكـان قتلـه في أخـر منـها وأول تـوت ويعيـد لـه في الثـانى منـه ٠

" بيعة بها جسدى اباكير ويوحنا - البيعة بالجزيرة "

(الكنيسة) الصغـرى بالفـيريوس بـها جسـد الشـهيدين أبـو قـيرى الراهـب ويوحنـا الجنـدى [1] أخيـه نقـلا مـن بيعـة مـارى مرقـس الانجيلـى في أيـام كـيرلس البطريـرك ٠

(البيعـة) بـالجزيرة جددهـا تـاوفيلس البطريـرك وظـهر بـها المـلاك رافـائيل وأظـهر بـها عجايبـا كثـيرة ٠

" بيعة الانجيليون بالسوارى "

(بيعـة) الانجيليـون وكـان فيـها مائـة وأربعـين كاهنـا جددهـا الشـعب الارثذكسـى غربـى مدينـة الاسـكندرية بالمكـان المعـروف بالسـوارى والبضـرم متوفـى المائـة وخمـس درج في بطركيـة تاوضوسـيوس وهـو الثـالث والثلاثـين في العـدد في حـال نفيـه وتغلـب الخلقدونيـة علـى الكرسـى المرقسـى وكـان عـدة كهنتـها إلى بطركيـة سـيمن السـريانى [2] Fol.87B مائـة وأربعـين كاهنـا ٠ وبـهذه ✠ البيعـة قـدم سـيمون هـذا البطريـرك وهـو الثـانى والأربعـين في العـدد ٠

---

١ ٠ اباكير ويوحنا .

٢ ٠ سيمون السريانى (٤٢) .

" بيعة قزمان ودميان في الملعب "

(بيعـة) قسـما ودميـان في الملعـب غربـي الأعمـدة قليـلا مثـل ذلـك وكلاهمـا في سـنة ثمـان وأربعـين ومـائتى للملـك الكـافر ديوقلاديـانوس وذلـك في مملكـة اسبسـيانوس الملـك وتغلـب علية الملكيـين في مملكـة فوقـا المتغلـب علـى ملـك الـروم وفـي بطركيـة نسطاسـيوس وهـو السـادس والثلاثـين في العـدد ٠

" كنائس كثيرة في عصر الملك زيتون "

(فصـل) شـهد تـاريخ سـعيد أبـن بطريـق أن ايناس[1] بطريـرك الاسـكندرية في مملكـة زيتـون الملـك بنـا كنـائس كثـيرة بالاسـكندرية ونواويـس كثـيرة ولم يمـيز شـيئا منـها فنذكـره في هـذا الكتـاب ٠

" دير الزجاج "

(الديـر) المعـروف بديـر الزجـاج أنشـأه أحـد الأبـاء البطاركـة بعـد قتـل الشـهداء الأطـهار ٠

(فصـل) ولمـا قسـم أنبـا بطـرس بطريركـا علـى اليعقوبيـه بحضـور ثلاثـة أسـاقفة مـن أرض مصـر البحريـة خوفـا مـن المذكوريـن وهـو في العـدد الرابـع والثلاثـين ٠ وفـي نسـخة أن جسـد بطـرس المعـترف أسـقف غـزة Fol.88A وديـر ✠ منيـة الزجـاج وفيـه جسـد أبـو بطـره وجسـد سـاويرس بطـرك انطاكيـة وهـو جـرن رخـام بالاسـكندرية في عاشـر ٠ وذكـر أنـه مدفـون تحـت المذبـح في كنيسـة علـو هـذا الديـر ٠ ويجـاوره جواسـق يصعـد إليـها مـن داخـل البيعـة ٠ وفيـه بسـاتين ونخيـل وفيـه أربعـة عشـر بـئر مـن الاتقـان وحسـن الصنعـة ٠

" بيعة العذراء للبطريرك تارون "

(بيعـة) للسـيدة العـذراء أنشـأها تـارون البطريـرك في مملكـة اوراليـوس قيصـر ملـك الـروم وكـانوا النصـارى بالاسـكندرية يصلـوا في البيـوت المخفيـة والمطامـير خوفـا مـن الـروم ولم يكـن البطريـرك بـها إلى أن صـير تـارون[2] هـذا بطريركـا فلاطـف الـروم وأظـهر لهـم الاحسـان والمحبـة بحسـن سياسـته إلى أن بنـا هـذه البيعـة وظـهروا النصـارى ٠

١- البابا اثناسيوس البطريرك (٢٨) الذى عاصر الملك زيتون . ٢- هو ثاونا البطريرك (١٦) .

" بيعة الملاك ميخائيل · القيسارية "

(بيعة) للملاك الجليل ميكائيل وهي الكنيسة التي تسمى القيسارية هذا المكان كان هيكلا عظيما وكانت اكلا اوبطره الملكية بنته على أسم زحل وكان فيه صنم عظيم من نحاس يسمى ميكائيل · وكان أهل الاسكندرية ومصر في أثنا عشر يوما من هاتور في كل سنة وهو Fol.88B تشرين الثاني يعيدون لذلك الصنم عيدا ✠ عظيما ويذبحون الذبائح الكثيرة · فلما صار الاكسندرس بطريركا على الاسكندرية وأظهر الشريعة النصرانية كما يجب أراد أن يكسر هذا الصنم ويبطل الذبائح فأمتنع علية أهل الاسكندرية فأعلمهم أن هذا صنم لا منفعة فيه ولو صيرتم هذا العيد للملاك ميكائيل وجعلتم هذه الذبائح له كان يشفع لكم من عند الله · فأجابوه إلى ذلك فكسر الصنم وأصلح منه صليبا · وسمى الهيكل كنيسة ميكائيل المقدم ذكرها · وصار هذا العيد للملاك ميخائيل والذبائح له يعتمدون ذلك التبرك بمصر والاسكندرية ويعيدوه لهذا الملاك ويذبحون فيه الذبائح الكثيرة وكذلك طائفة الملكية يعيدون له مستمرا إلى الآن · ولما دخل حباته والمغاربة إلى الاسكندرية أحرقت هذه البيعة · وأورد ذكرها هاهنا ليعلم منه سبب العيد ، كما شهد كتاب تاريخ سعيد أبن بطريق : أن هذه البيعة أحرقت في يوم الاثنين لثلاث خلون من شوال سنة ثلثمائه ، ودخول حباسه من قبل عبد الله في ربيع الأول من هذه السنة · وفي نسخة أخرى أن أصل هذا العيد أنه في مثل هذا اليوم جائوا الملاكين لابونا Fol.89A إبراهيم علية السلام علية السلام ✠ ومعهم صفة بشر متجسد لم يكن ملاك بل كان نورانيا مهوبا جدا وهو الذى خاطب إبراهيم واوعده باسحق من سارة العاقر · وكان هذا الخطاب لإبراهيم نبوة عن تجسد ربنا يسوع المسيح أن يظهر لذرية إبراهيم متجسدا أو

يخاطبهم بالغيب الذى لا يعلمه الا الله وحده لهذا قال سيدنا لليهود أن إبراهيم رأى يومى وفرح [1] . أى رأى ما وعده به من أبنه أسحق وفرح وأن إبراهيم بالثلاثة الأشخاص النورانية ذبح لهم عجل سمين كان عنده وتصدق به فصار هذا رسم في مثل هذا اليوم مستمرا وقيل أيضا أنه كان ببلاد الرقة .

(بيعة) بناها الملك وكانت الصابة يريدون زوال البيعة فجاءت الصابة أيضا إلى عين ماء تجرى من الجبل عظيمة جدا ولم تزل الصابة تعمل الحيلة إلى أن افرقت المياه طريق إلى البيعة ليجرى في الليل والنهار لتهدم البيعة فرؤى ملاك الرب في الليل قائما على قناة الماء وقد وضع إشارة صليب من يده على الحجر فنقسم الحجر وتفتح حتى عطف الماء إلى جهة أخرى بعيدا عن البيعة .

" بيعة تدوس الملك "

Fol.89B (بيعة) تدوس الملك جددها ✠ أبو قيل [2] البطريرك بالاسكندرية هذه البيعة وجدد معالمها وأذهبها بالذهب من المال الذى وجده بالاسكندرية كما شهد به تاريخ سعيد أبن بطريق .

" بيعة مرتمريم الطاهرة "

(بيعة) مرتمريم الطاهرة جددها البطريرك المذكور مثل ذلك .

" بيعة مار يوحنا "

(بيعة) للقديس الشهيد الجليل مار يوحنا جددها البطرك المذكور أيضا .

" بيعة اركاديوس الملك "

(بيعة) لارقاديوس الملك أبن الملك تدوس الكبير جددها البطرك المذكور . وكان بمدينة الاسكندرية رجل يهودى يقال له اوربيت وتنصر وكان كثير الصدقة ويكفن الموتى الطرحاء من شدة الجوع

١- يوحنا ٨ : ٥٦ . ٢- غالبا ثاوفيلس البطريرك .

الحادث في ذلك الوقت وكان في كل يوم يزيد من الصدقة ٠ وإذا كان يوم أحد الفصح المجيد تصدق بمال كثير في هذه البيعة ٠ فمات بهذه البيعة من هذه الزحمة في الفصح وعلى أخذ الصدقة أيضا ثلثمائة رجل ٠

(فصل) وعادة الكهنة من القسوس والشمامسة بالاسكندرية أنه إذا رزق الله كل منهم ولدا ذكر ، يكتب إلى البطريرك بذلك لوقته وساعته ويسأل [1] في كتابه أن يرشمه شماسا في الكنيسة التي يختارها بالاسكندرية تاليا لمن تقدمه حتى لا يسبقه غيره ويكون أولا Fol.90A في الطقس ويوقع البطريرك ⊕ أعنى على ظهر الرقعة بذلك وينزله في المنظرة ويسير التوقيع إليه ٠ وكان هذا الأمر يعتمد مستمرا في الاسكندرية لافى غيرها من جميع أقليم مصر ٠

وذكر أن لما هدم الفرس الكنائس بظاهر هذه المدينة وداخلها خافوا الكهنة أن تذهب الآنية الذهب والفضة التي عملت من الكنز الذى وجده البطرك ثاؤفيلس وعمر منه سبع بيع خافوا على الآنية فأخفوها وطمروها تحت الأرض وغفلوا عنها وصارت البيع في الخراب فأبتاع رجل يهودى يسمى أبو الفرج صيرنيا وكان فقير فظفر بمعظم هذه الآنية وتصرف فيها فحسنت حالته وعاد يصانع من أطلع على أمره في كل سنة بمال كثير إلى أخر ذى القعدة سنة اثنى وثلاثين وخمسمائة عربية [2] ٠ وأخر مسلم ببيض الغزل ظفر بمثل ذلك فوشى به للوالى فقبض علية وتسلم جميع ما أخذه ثم طالبة بالعقوبة فلم يظهر شيئا فهلك تحت العقوبة ومات ٠

وذكر أن (الحظ) المعروف بالاسكندرية بالمصاريج هو الكنيسة الكبيرة العظيمة المشهورة في أقليم مصر وهى لطائفة القبط اليعاقبة Fol.90B دون الملكية ⊕ وكان الملك على رومية والقسطنطينية

١- يسأل ٠ ٢- ٥٣٢ هـ : ٨٥٤ ش : ١١٣٨ م ٠

والاسـكندرية ومصـر قسـطنطين الصغـير وكـان أعتقـاد الطائفـة اليعقوبيـة مـا قـرره الآبـاء الثلثمائـة وثمانيـة عشـر مجمـع نيقيـة وهـى الأمانـة الأرثذكسـية بالاسـكندرية وغيرهـا فلـم توافـق الملـك ذلـك ولا الملكيـة المقيمـين بـالثغر فكتبـوا إلى الملـك يعملـوه تشـدد اليعاقبـة علـى أمانتـهم وأنـهم لا يوافقـوا الملكيـة علـى أمانتـهم فكتـب الملـك لطائفـة اليعاقبـة بـأن يدخلـوا في أمانتـه ولا يخـالفوه وأوعدهـم بـالمواعيد الجميلـة وأن ينعـم عليـهم بالعطايـا الجزيلـة فلـم يرجعـوا إليـه ولم ينثنـوا عـن أمانتـهم المسـتقيمة وأعتقـادهم الصحيـح وأن بطـرك الملكيـة صعـد علـى الأنبـل وتـلا أمانتـه المخالفـة وأعتمـدوا اليعاقبـة رجمـة وقتلـوه وأخرجـوه خـارج المدينـة واحرقـوه بالنـار فأنتـهى خـبره إلى الملـك فغضـب غضـب شـديد وللوقـت تقـدم بتكريـز بطـرك علـى الملكيـة غـيره بالاسـكندرية وأمـره أن يلبـس ثيـاب البطركيـة مـن تحـت ثيـاب الجنديـة وان يلبـس عسـكره المسـير معـه ثيـاب الرهبنـة وبيـد كـل منـهم سـيف ✠ في صفـة عكـاز ودخلـوا صفـة رهبـان وبأيديـهم السـيوف في ضمـن العكـاكيز ٠ وتوجـه ذلـك البطـرك وهـؤلاء صحبتـه إلى الاسـكندرية ونـادى في المدينـة بـأن تجتمـع النصـارى إلى هـذه الكنيسـة في يـوم عيدهـا وأن لا يتـأخر أحـد منـهم ليسـمعوا كتـاب الملـك فـأجتمع بـها مـن طائفـة اليعقوبيـة والملكيـة خلـق عظيـم مـن الرجـال والنسـاء والصبيـان والأمـاء والعبيـد ٠ فلمـا حضـروا الجميـع بـها أمـر بغلـق أبـواب الكنيسـة وصعـد علـى الأنبـل وتلاخطتبـة بالأمانـة الخلقيدونيـة فصـاح القبـط وقـالوا مـن لسـانا واحـد : أنـا لانقبـل هـذه الأمانـة الطمثـة ولا نرجـع إلى هـذا الأعتقـاد الفاسـد الـذى ليـس هـو حـق ٠ وللوقـت أظـهروا لبـاس البطريركيـة وأشـار لهـم البطـرك إلى حـاملى السـلاح في ضمـن العكـاكيز بقتـل كـل مـن في الكنيسـة مـن اليعقوبيـة المخـالفين لأمانتـه فقبـل جميعـهم عـن أخرهـم ولم يرحـم أحـد منـهم فسـاح دمـاهم إلى أن فـاض وعـادوا الـروم يخوضـوا في الدمـاء إلى أن سـاح وجـرى

على الدرج خارج الباب مع علوها عن الأرض كجرى الماء في Fol.91B الوطا ومضت الأيام ، وهدمت البيعة ولم يبق[1] ✠ من معالمها سوى الدرج العالية والبابين لاغير والناس يصعدون عليهم وينزلون إلى الآن وهى بالقرب من الجفار والصيارف وباب البحر ٠

" دير الآباء "

(بيعة) طورما ناروى وتفسير اللفظ أعنى دير الآباء وكان على ساحل البحر شرقى بحرى الديارات وفيه إلى آخر برمهات سنة أربع وثمنمائة للشهداء الأطهار أربعة وأربعون راهبا ٠ وكان بهذا الموضع ستمائة دير عامرة بالرهبان والرهبانات وأثنين وثلاثون ضيعة تسمى انطاكيا وجميعهم ارثذكسيين في بطركية أنبا بطرس وهو الرابع وثلاثين في العدد وفى هذا الدير جسد القديس ساويرس بطريرك انطاكية وغرق في سنة أثنين وثلاثين وثمنمائة للاسكندر وكان تعميده بعد تمام ثلاثين من عمره ٠ وفيه جسد باتورس المعترف أسقف غزة وفيه أيضا جسد القديس بطره ٠

" بيعة بطرس الرسول "

(بيعة) بطرس الرسول رأس التلاميذ جددها البطرك المذكور ثم عادت في يد الملكيين ٠

" بيعة الملاك الجليل ميخائيل ودير تقيوس "

(بيعة) الملاك الجليل ميخائيل جددها أنبا يوحنا البطريرك وهو Fol.92A الثانى والأربعين في العدد وتعرف بكنيسة التوته أعادها ✠ البطريرك يكتب في جميع كتبه ووسائله من أول الحروف (A B) .

(الدير) الدير المعروف بنقيوس شرقى بحرى المدينة لم يخرجوه الفرس وكان يأوى فيه بنيامين الذى صار بطريركا وهو في العدد الثامن والثلاثين وهو من أهل البحيرة من ضيعة ببرسوط[2] وكان راهبا وشيخه في الرهبنة تاوانا الراهب ٠

١- لم يبق مكررة . ٢- برشوط ذكرها أبن دقمان من الأعمال البحرية (٥ : ١٠٥).

" دير بطرا – البسقونيون"

(الديـر) المعـروف بديـر بطـرا وهـو البسـقونيون [1] عـاد إليـه هـذا البطـرك عنـد عودتـه مـن الصعيـد خوفـا مـن هرقـل وابتـداء ظـهور المسـلمين وفيـه جعلـت رأس بعـد احـراق كنيسـته ٠ وجـدد عمارتـه أنبـا ايصـاك البطريـرك وهـو في العـدد الحـادى والأربعـون في خلافـة عبـد العزيـز أبـن مـروان ٠

" ديارات العذارى"

(ديـارات العـذارى) اكنيوبيـات ، كـان انسطاسـيوس القـس الـذى صـار بطريركـا وهـو في العـدد السـادس وثلاثـين كـان مقدمـا فيـها وجـدد عـدة بيـع واحـدة بعـد أخـرى وأسـتعاد مـن الملكيـة مـا كـانوا تعـدوا عليـة مـن كنـائس اليعقوبيـه ٠

" بيعة مارمرقس – القمجه "

<u>Fol.92B</u> (بيعـة) البشـير مرقـس وهـى ☩ المعروفـة بالقمجـه وكـانت خـارج الثغـر وتفسـير القمجـه : النزهـه جددهـا أنبـا يوحنـا السـمنودى البطريـرك وكملـها وهـو في العـدد الأربعـين وأقـام في تجديدهـا ثلاثـة سـنين وهـو يرتـب فيـها بكـل رتبـة ٠ وكـرزت أولا في سـادس أمشـير وأبتـاع لهـا أمـلاك بمصـر وبالاسـكندرية وبمريـوط وأنشـأ طـاحون ومعصـرة وآدر وسـاعدوه النصـارى ببعـض مـا أحتاجـه في العمـارة الأخـيرة ٠

(فصـل) هـذا يوحنـا صـادره عبـد العزيـز أبـن مـروان أمـير مصـر علـى حكـم المكارتـه ممـا حملـه إليـه عشـرة الاف دينـارا بـهذه البيعـة تنيـح هـذا الأب ودفـن جسـده بـها أعنـى يوحنـا البطريـرك في المكـان الـذى بنـاه لنفسـه قبـل نياحتـه وكـانت حيطانـها قـد وهـت فجددهـا اسـحق البطـرك وهـو في العـدد الحـادى والأربعـين في ولايـة عبـد العزيـز ابـن

---

١ – دار الأسقفية ٠

مـــروان · وكـــان البطاركـــة يصعـــدون إلى الصعيـــد إلى بطركيـــة اســـحق هـــذا · وكـــان اســـحق هـــذا قـــد كتـــب إلى ملـــك الجيـــش وملـــك النوبـــة بـــأن يصطلحـــا فـــاتصل ذلـــك بعبـــد العزيـــز أبـــن مـــروان فـــأنكره ومنـــع البطاركـــة مـــن الصعـــود إلى الصعيـــد وأســـتمر ذلـــك إلى الآن ·

Fol.93A (فصـــل) وبعـــد مـــدة طويلـــة صعـــد الاكســـندرس ✠ إلى الصعيـــد يتصـــدق مـــن الأســـاقفة والشـــعب الارثذكســـى مـــا يحملـــه إلى قـــرة الـــوالى مـــن قبـــل الوليـــد أبـــن عبـــد الملـــك علـــى ســـبيل المصـــادرة لـــه وتعجـــب النـــاس مـــن ذلـــك · والاكســـندرس الثـــالث والأربعـــون في العـــدد ·

ثـــم صعـــد أيضـــا خـــائيل وهـــو الســـادس والأربعـــون في العـــدد يســـتعين ممـــا يتحصـــل لـــه مـــن مصادرتـــه بيـــد مـــروان · ثـــم صعـــد يعقـــوب أيضـــا وهـــو الخمســـون في العـــدد ليدبـــر أحـــوال البيـــع · ثـــم صعـــد أنبـــا شـــنودة وهـــو الخـــامس وخمســـون في العـــدد ·

(بيعـــة) القجمـــه كـــانت قـــد تشـــعثت جـــدد أنشـــأها أنبـــا اخرســـطاذلوس البطريـــرك وهـــو الســـادس وســـتين في العـــدد وعمـــل قانونـــا رســـم فيـــه : الا يعمـــد ذكـــر وأنثـــى فـــى معموديـــة واحـــدة ولا يدخـــل أحـــد إلى الكنيســـة الا مكشـــوف الـــرأس حـــافى ولا يغطـــى أحـــد قربانـــه بخـــبز قبـــل التصريـــح وأن يحـــترز علـــى المـــاء الـــذى يغطـــى بـــه القربـــان أن لا يســـتعمل ســـوى ثلاثـــة جـــرع · ولا ينقـــط منـــه بشـــئ خارجـــا · وأن يقـــف كـــل النـــاس في البيـــع في وقـــت القـــداس صمـــوت بغـــير حديـــث بـــل في أمـــر الديـــن خاصـــة · وأن يقـــرئ في يـــوم عيـــد الزيتونـــة بعـــد القربـــان مـــا يقـــرئ علـــى Fol.93B الموتـــا ✠ ورســـالة بولـــس وانجيـــل ترحيـــم الموتـــا والتحليـــل · ولا يكـــون في الصـــوم الكبـــير تزويـــج ولا عقـــد أمـــلاك · ولا يكـــون في جمعـــة البصخـــة معموديـــة ولا تجنـــيز · ولا يجلســـوا النســـاء في طرقـــات الرجـــال · ثـــم عمـــر هـــذه البيعـــة أعنـــى القمجـــه أيضـــا كـــيرلس الســـادس والســـتين في العـــدد مـــن المـــال المجتمـــع لهـــا · وعمـــر عـــدة بيـــع بالمرمـــة.

(فصـل) ولهـذه البيعـة نصـف ارتفـاع ديارية كرسـي فـوه ونصـف ارتفـاع كرسـي بوجـرج بقسـمار · وأنبـا كـيرلس أوقـف نصـف كرسـي رشـيد ونصـف كرسـي مصيـل علـى بيعـة مرقـس بالاسـكندرية وأشـترط علـى الأسـاقفة أن يكـون نصـف مـا يتحصـل لكـل أسـقف لكرسـي مرقـس علـى الرسـم القديـم ·

(فصـل) شـهدت سـيرة أنبـا فيلاثـاوس وهـو في العـدد الثـالث وسـتين أنـه لم طلـع إلى مذبـح مـارى مرقـس بالاسـكندرية ووقـف علـى الرخامـة السـوداء وحمـل البخـور وقـدس · فلمـا رفـع الضـورون ووصـل إلى التفصيـل سـكت ولم يعـود ينطـق بحـرف واحـد وكمـل القـداس غـيره · ولمـا افـاق مـن ذلـك سـئل عنـه في وقـت فذكـر انـه لمـا رفـع الضـورن Fol.94A ومـن قبـل أن يصلـب عليـة ✠ رأى الشـاق وقـد أنشـق وخرجـت منـه يـد مـن راس الحنيـة وإلى أسـفل وصلبـت اليـد علـى الضـورون فأنشـق في يـده وأنـه أسـكت للوقـت · ولمـا أعـترف بـهذا جـف عضـوه منـه وبقـى جـاف إلى أن تنيـح ·

(فصـل) وبـهذه البيعـة حـوض رخـام أبيـض طويـل عريـض قطعـة واحـدة صنـع برسـم الغطـاس في كـل سـنة · وفـى هـذه البيعـة أيضـا دفـن أنبـا اسـحق البطريـرك وهـو الثـانى والأربعـين في العـدد · وفيـها دفـن جسـد أنبـا سـيمون البطريـرك وهـو الثـانى والأربعـين في العـدد وهـو الـذى أقـام الميـت وشـرب السـم ولم يضـره وفلـق الحجـر الأصـم فلقـين لمـا نفـض حـذاءه عليـة · وفيـها أيضـا دفـن أنبـا يوحنـا الثـامن والأربعـين في عـدد البطاركـة بعـد أن جـدد عـدة بيـع بالاسـكندرية · ودفـن بـها أيضـا جسـد أنبـا مرقـس الجديـد وهـو التاسـع والأربعـين وكـانت وفاتـه في بيعـة بـنروا[1] مـن الريـف · وبـها دفـن جسـد أنبـا يوسـاب وهـو الثـانى والخمسـين في العـدد · وأنشـأ جملـون هـذه البيعـة أبـو الفتـح منصـور

١- نبروه مركز طلخا غربية ·

أبـن مفـرج · وعلوهـا بيعـة السـيدة العـذرى الطـاهرة جددهـا أبـو المكـارم أبـن أبـو البـدر كـاتب ✠ القـاضى المكـين أبـن حديـد وهـدم سـقفها المسـلمين في نوبـة الفرنـج الواصلـين مـن صقليـة ثـم تجـدد عملـه بعـد ذلـك · Fol.94B

(فصـل) وذكـر أنـه لمـا كـان الخلـف في الأمانـة والفـرق وطلبـوا الملكيـة الانفـراد قسـمت بيـع الاسـكندرية فخـص اليعقوبيـة كنيسـة القمجـه هـذه المقـدم ذكرهـا ورأس مرقـس · وخـص الملكيـة جسـده وديـر أسـفل الأرض وجعـل الجسـد فيـه فسـرقوه الفرنـج البنادقـة وهـو الآن في البندقيـة ومـن حرصـهم علـى صيانتـه أخـذوا عمـود رخـام وجوفـوه وجعلـوه فيـه وطوقـوه بـأطواق حديـد محكمـة وفـى كـل سـنة في يـوم عيـده يخرجـوه منـه بحضـور البطاركـة والأسـاقفة وطبقـات الكهنـة وجماعـة الشـعب ويغـيروا عنـه ·

(فصـل) (بيعـة) للقديـس الشـهيد جرجيـوس التـى كـانت قديمـا بيـت أبينـا انيـانيوس الأسـكاف وكـان أسمـه حنانيـا البطريـرك الثـانى مـن مرقـس الانجيلـى وهـو البيـت الـذى دخلـه مـارى مرقـس في أول يـوم دخـل فيـه إلى الاسـكندرية لمـا انثقـب كـف انيـانيوس هـذا وبقـى في المكـان المعـروف بميضـى الـورق وهـو بمنيـش بسـاحل البحـر علـى قرنـة جبـل داخلـه فيـه · وانيـانوس هـذا قـدم بطريـرك في عصـر اقلوديـوس قيصـر ✠ أقـام اثنـين وعشـرين سـنة · Fol.95A

(فصـل) وصـير مرقـس هـذا مـع حنانيـا اثنـا عشـر قسيسـا وأمرهـم أنـه إذا مـات بطريـرك أن يختـاروا واحـد مـن الاثنـا عشـر قسيسـا ويضعـوا الاحـدى عشـر القسيسـيين البـاقون أيديـهم علـى رأسـه ويبـاركوه ويصلحـوه بطريركـا ثـم يختـارون رجـلا فـاضلا عالمـا فيصرونـه قسيسـا معـهم بـدل الـذى صـيروه بطريركـا ليكونـوا اثنـا عشـر قسيسـا ابـدا · ولم يـزل القسـوس مـن الاثنـى عشـر إلى وقـت الاكسـندرس بطريـرك الاسـكندرية الـذى كـان مـن جملـة الثلثمايـة وثمانيـة عشـر ' فأنـه منـع أن يصلحـوا

القسا البطريرك ممن يختبر وأن يكون فاضلا عالما · واسم البطريرك : بابا وتفسير اللفظ الجدود ·

(فصل) دمطريوس البطرك وهو الحادى عشر في العدد أصلح الأساقفة لأعمال مصر ·

(فصل) وأقام كرسى مدينة الاسكندرية خال بغير بطريرك في مملكة فوقا الملك وتغلب الفرس سبع سنين وخلى من بطريرك Fol.95B الملكيين سبعة وتسعين سنة ✠ بعد هروب هرقل من الشام والاسكندرية في السنة الثالثة من مملكته من ابتداء خلافة عمر أبن الخطاب ·

" فترات خلو الكرسى البطريركى أيام الملكية "

(خصم) السنين التى كان كرسى الاسكندرية خال بطرك فرقة الملكية وهى سبعة وتسعين سنة : خلافة عمر بن الخطاب عشرة سنين وستة أشهر وخمسة أيام · عثمان أبن عفان أحد عشر سنة واحد عشر شهر وتسعة عشر يوما · خلافة على أبن أبى طالب أربعة سنين وتسعة أشهر · خلافة الحسين ولده ستة أشهر وستة أيام · معاوية أبن أبى سفيان تسعة عشر سنة وثلاثة أشهر وخمسة وعشرين يوما · صخر أبن خرب يزيد ولده ثلاثة سنين وعشرة أشهر · معاوية ولده اربعين يوما مروان ابن الحكم عشرة اشهر - عبد الملك ولده أحد وعشرين سنة وسبعة أشهر وسبعة عشر يوما · سليمان سنتين وسبعة أشهر - عمر أبن عبد العزيز سنتين وخمسة أشهر وثلاثة وعشرون يوما - يزيد أبن عبد الملك أربعة سنين وشهر Fol.96A واحد من مملكة هشام أبن عبد الملك ✠ أربعة سنين وثمانية أشهر وسنة وعشرون يوما · وهذا كان محبا لجمع المال بخيلا به إلى السنة الخامسة منها · منذ سنة ست ومائه إلى سنة عشرة ومائه إلى سنة عشرة ومائه السنين تسعة وثمانين السنين تسعين شهر ومائه وثمانين يوما تصير الجملة سبعة وتسعين سنة ·

١- بمجمع نيقية .

" عودة إلى كنائس الاسكندرية "

(بيعة) الشهيد أبو مينا خارج الحصن .

(بيعة) على أسم يوسف خارجا عن المدينة تسعة أميال كان يأوى إليها أنبا بطرس البطريرك وهو الرابع والثلاثين في العدد في الوقت الذى لم يكن أحدا من الأباء البطاركة والأساقفة يظهر بالاسكندرية خوفا من الخلقدونيين أصحاب المجمع المخالف واستاسيانوس الملك المخالف .

(فصل) وعدة كنائس كثيرة ونواويس كثيرة جددهم اتناس [1] البطريرك اليعقوبى في مملكة زيتون الملك .

(فصل) وعدة كنائس ونواويس كثيرة جددهم طيماتاوس البطريرك في السنة السادسة من رياسته شهد بذلك تاريخ أبن الفراش .

(بيعة) جددها بعض الأراخنة بالاسكندرية في بطركية أنبا كيرلس *Fol.96B* وهو السابع وستين في العدد ☩ .

" بيعة سرجيوس وواخس بالاسكندرية "

(بيعة) الشهيد سرجيوس وواخس [2] أخيه داخل الاسكندرية وكانت تهدمت في الخلافة الحاكمية وجدد عمارتها زخاريوس البطرك وهو الرابع وستين فى الخلافة الحاكمية أيضا كتب الأمام الحاكم بأمر الله الأمان وتحديد الشروط المرضية لله لهذا البطرك المذكور وطائفته باعادة الكنائس لما كانت علية ووقوفاتها [3] مما سمح له ولطائفته من الأنعام وترك ما كان عليهم من القيام به وان لا يطالبوا منه بشئ مما مضى وما سيأتى من ما تقدم شرحه في هذا الكتاب مفصلا بسجل تاريخه في شهر شعبان سنة أحد عشر وأربعمائة .

١- البابا اثناسيوس (٢٨) ٢- سنكسار ٤ ، ١٠ بابه رينيه باسيه .

٣- اوقافها .

(فصـل) وفـي الثـالث مـن برمـهات سـنة ثـلاث وتسـعين وثمنمائـه أهتـم الشـيخ الثقـة أبـي الفضـل إبراهيـم أبـن أبـي المكـارم مـاحد أبـن عبـد المسـيح أبـن نسـيب الكـاتب بعمـل مقطـع [1] خشـب خـرط وركبـة علـى المذبـح الكبـير بـهذه البيعـة وصانـه عـن مـن يتخطـا إليـه لكونـه خـرج كاتبـا مـن مصـر نائبـا عـن متـولى ديـوان النظـر في دولـة الغـز .

" بيعة المعلقة بالاسكندرية "

(بيعـة) للسـيدة العـذرى الطـاهرة المعروفـة بالمعلقـة وهـى حسـنة جـدا Fol.97A ✠ صـارت للبنادقـة الفرنـج بـالقوة بخـط اقلـزه داخـل الثغـر جـدد عمارتـها البطريـرك المذكـور أعنـى زخـاريوس علـى مـا شـرح في السـجل المذكـور وتضمـن تمكـين كافـة النصـارى بأعمـال الدولـة والحضـرة وأسـفل الأرض والصعيديـن الاعـلا والادنـى والبـلاد الجاريـة فيـها مـن بنـاء كنـائس دياراتـهم وتجديـد مواطـن عباداتـهم وأن يجـروا في صلواتـهم علـى رسـومهم وازالـة الأعـراض عنـهم في جميـع الأمـاكن وكلمـا لبيعـهم وأديرتـهم مـن العقـار والربـاع والمسـتغلات والضيـاع والأوقـاف المحبسـة والأرضيـين إلى غـير ذلـك ممـا شـهد بـه والتصـرف للأسـاقفة والرهبـان .

" بيعة الصطير"

(بيعـة) الصطـير علـى أسـم المخلـص ربنـا يسـوع المسـيح لـه (المجـد) التـى في هـذه المدينـة بخـط صليـب الملكـين وهـى رهبـة واسـعة حسـنة البنـاء ذات قبتـين كبـار متلاصقـة . وبـها عـدة كنـائس وزاد في عمارتـها وأوسـع فيـها أنبـا مرقـس الجديـد وهـو التاسـع والأربعـين في العـدد . ثـم أحرقـت بيـد الاثذكسـيين في الفتنـه مـع أهـل الاسـكندرية وشـاهدها هـذا البطريـرك وذلـك في بؤونـة سـنة ثلاثـين وخمسـمائة للشـهداء ثـم Fol.97B جـددت عمارتـها وبـها طـافوس كبـير مقـبرة ✠ وبـها عـدة كنـائس علويـة وسـفلية .

١- مقطع : حجاب الهيكل .

" بيعة أبو يحنس بالحبالين "

(بيعـة) أبـو يحنـس بالحبـالين وهـي لطيفـة جـدا وفيـها قـبر جريـج أبـن مينـا المقوقـس والى مصـر هربـا وخرابـا مـن قبـل هرقـل ملـك الـروم كمـا شـهد تـاريخ سـعيد أبـن بطريـق الشـرط الـذى شـرطه قـيرس وهـو المقوقـس وأسمـه جريـج أبـن مينـا علـى عمـر أبـن العـاص عنـد فتحـه مدينـة مصـر والاسـكندرية أن يقـرر علـى كـل نفـس خارجـا عـن الصبـى والشـيخ (والنسـاء)[1] كـل منـهم في كـل سـنة دينـارين جيشـيه وأن لا ينقـص ذلـك علـى القبـط وأن يدخلـه معـهم ويلزمـه مـا يلزمـهم والا يصـالح الـروم عليـهم إلى أن يجعـل الـروم قنـا وعبيـدا وأنـه إذا مـات يدفـن في بيعـة أبـو يحنـس بالاسـكندرية وأنـه أجابـه إلى جميـع ذلـك وهـو مقوقـس الـروم ٠

تضمنـت سـيرة البيعـة وأخبـار بنيـامين البطريـرك أن المقوقـس عـدو الحـق كـان يطـارده ويطلبـه أشـد طلـب للاعـتراف بأمانـة مجمـع خلقيدونيـة ٠

" بيعة أبو شنودة بظاهر الاسكندرية "

(بيعـة) أبـو شـنودة ظـاهر الاسـكندرية قبليـة تعـرف ببيعـة السـباع وبـها مثـال أسـدين كـدان وهـى علـى خليـج قديـم داثـر ٠ وقـبر فـارس فيمـا بـين البحـر وهـذه الكنيسـة عليـة مكتـوب باليونـانى مقسـماس وباسـيليوس ملـوك المسـكونة ٠

" كنيسة وقبر ارميا النبى في قبة الورشان "

(كنيسـة) قـبر ارميـا النبـى ذكـر أنـه في مكـان بالمدينـة يعـرف بقبـة Fol.98A الورشـان ⊕ في وسـط مقـابر المسـلمين وقـد جعلـت مسـجدا في الديمـاس ٠

---

١ ٠ (والنساء) في الهامش ٠

(فصل) وجدت في نسخة قديمة أن ارميا النبي مات بعد التبني في ستمرين وقبر اون الكاهن في البيت المقدس كما استحلفه بعد ان كان جالسا ينوح على بيت المقدس عشرين سنة · تضمن ملخص سير الأنبياء أن اليهود رجموا ارميا بالحجارة حتى مات بمصر ودفن إلى جانب قصر فرعون وأن الاسكندر تقصى عن قبره فلما دلوه علية حمل جسده الى الاسكندرية ودفنه هناك في المكان المعروف بالديماس في القبة المعروفة بالورشان من داخل

الص[1] ··· وهي الآن مقابر المسلمين ويجاورها أعني تربة ارميا وهي قبة طوب أحمر تسمى الطوبه الحمراء وكانوا النصارى يحضروا بالزيتونة إلى هذا المكان ويصلوا فيه ثم يعودوا فمنعهم المسلمين من ذلك بحكم أن فيه قبر ارميا النبي · وشهد كتاب اقليمس أن قبر ارميا بأورشليم ·

(فصل) ارميا النبي أراد بختضر الملك أن يبصره فطلبه ليشاهده ولم يعرفه بجمع الأحداث الاسرائيليين كلهم وأن يجعلوا في مكان مفرد ويخرج له واحد بعد واحد ويجعل في يده قضيب يابس *Fol.98B* والذى يورق القضيب في يده ✠ فهو بني · فلما وقع القضيب في يد ارميا وهو جاف يابس أخضر من ساعته وأنبت ثلاث ورقات فعرف أنه النبي وصدق ضميره في نبي الله ·

" دير اسفل الأرض باسم مار مرقس"

(الدير) المعروف بدير أسفل الأرض علي أسم مار مرقس وفيه أربع جواسق ويجاوره بساتين ومزارع وهو شرقى الثغر وهو كبير متسع وتحته مغاير ومجالس ومذبحين يقدس عليهما · وكان مرقس يقدس فيه وفى هذا الدير في المغارة التى كان يصلى فيه مرقس الانجيلى من الأجساد الطاهرة ما سيأتى ذكره : جسد القديسة صافية وأولادها البنات الثلاثة[2] · وفيها أجساد جماعة من الشهداء القديسين.

١- كلمة ناقصة ··· ١ · سنكسار ٣٠ طوبة .

(وذكـر) أن ديـر أسـفل الأرض صـار إلى الملكيـة مـن القبـط عنـد قسـمة البيـع وجسـد مرقـس بعـد الفـرق فصـار لليعاقبـه رأس مرقـس وكنيسـة القمجـا · وجسـد مرقـس وهـذا الديـر للملكيـة · وذكـر أنـه كـان ديـر البقـر التـى أستشـهد بـها الطـاهر مرقـس وجرجـر[1] منـها بحبـل في رجلـه المدينـة كلـها ·

" بيعة الذهب وبيع أخرى "

(بيعـة) الذهـب شـهد بـها تـاريخ فتـوح مصـر والاسـكندرية ومـن البـاب *Fol.99A* مـن ناحيـة هـذه البيعـة كـان دخـول عمـر ابـن العـاص ✠ الاسـكندرية ·

(بيعـة) عظيمـة كبـيرة كـانت في وسـط مدينـة الاسـكندرية خربـت ولم يبـق منـها الا البـاب والاسـكنا وزلاقـة يصعـد إليـها منـها ·

(بيعـة) جددهـا ديونوسـيوس الحكيـم البطريـرك باسمـه وهـو في العـدد الرابـع عشـر وهـى البيـت الـذى كـان يسـكنه وفـى أيامـه أستشـهد مـن النصـارى جماعـة ·

(فصـل) تضمنـت سـيرة البيعـة وأخبـار خـائيل البطريـرك وهـو السـادس والأربعـين في عـدد الأبـاء البطاركـة أنـه جـدد مـا قلـع مـن البيعـة مـن الرخـام والخشـب وجـدد عمارتـها وبنـا غيرهـا في شـرقى المدينـة وغربيـها وكملـها في أيامـه وفـرح بـها · وفـى جميـع هـذه البيـع في كـل منـها طـافوس مدفـن ومقـبرة لأمـوات النصـارى ·

(فصـل) ذكـر أن لهـذه البيـع ذهـب وفضـة وبلـور وكسـاوى ومـن جملتـها ثـوب وابرزفـان بخيـط ذهـب نسـيج فيـه صـورة سـيدنا المسـيح والملـك *Fol.99B* والملكـة ✠ وكـاس غـروى خمـرى وقبضتـه عليـها ثعـابين وصينيـة ذهـب فيـها صـورة السـيدة والسـيد في حضنـها ممـا كـان وصـل صحبـه أنبـا سـاباس أبـن الليـث في خلافـة الأمـر ووزارة الأفضـل شاهنشـاه وذكـر أنـها تسـاوى عشـرة الاف دينـار مصـرى سـابا هـذا كـان متطببـا ووجـد الملـك مريـض فـداواه فعوفـى واكرمـة كرامـة كثـيرة حتـى أنـه كـان يركـب نـهارا بالقسـطنطينية (فـواش) راكـب فـرس وبيـده شمعـة تقـد ·

١- جر.

" بيع أخرى"

(بيعة) مارى جرجس بخط مسلة فرعون ، وهذه المسلة علم من أعلام (الفراعنة) وباب اليهود للملكية · وجسد ابليانوس [1] البطريرك الثاني بعد مرقس مدفونا خارج البيعة ولا يعرفه أحد ·

(بيعة) بالقبة شرقى الاسكندرية شركة بين الملكية والجنويين [2] ·

(بيعة) مار نقولا بخط حمام الأخوين شركة بين الملكية والبيسانيين.

(بيعة) مارسابا بخط القمرة للملكية وكانوا يصلون بها وشهد تاريخ Fol.100A سعيد أبن بطريق ✠ الملكى أن اليعقوبيه تغلبوا على بيع الملكية بالاسكندرية ومصر إلى أن صار قسما بطرك للملكية وكان اميا وصناعته عمل الابر وخرج إلى دمشق إلى هشام أبن عبد الملك وأخذ أمره باعادة كنائسهم إليهم ·

(بيعة) يوحنا المعمدانى لطيفة جدا مرقد رجلين لا غير للملكية في الحبالين والسوق الكبرة [3] ، ذكر أن هذه البيعة كانت كبيرة جدا اهتم بتجديدها فيلاثاوس البطريرك وهو الثالث والستون في العدد ثم غلب المسلمين عليها وأخذوا معظمها وأنشئوه [4] آدر وحوانيت وبقى فيها هذا الجزء لا غير ·

(بيعة) القيسارية للملكية ·

(دير) مارى مرقس على البحر في غربى الثغر ·

(بيعة) كرنيوا التى قتل فيها بروطارس بطريرك الملكية بيد أهل الاسكندرية وحملوا جسده على جمل إلى الملعب الذى بناه بطليموس الملقب بالأرنب وأحرقوه بالنار عند هلاك مرقيان الكافر واحرق هذا الملعب وهو ملعب الخيل العظيم في مملكة زيتون الملك كما شهد تاريخ سعيد أبن بطريق وأن طائفة اليعقوبية

١- ابانوس البطريرك (٢١) · ٢- أهل جنوه · ٣- الكبيرة · ٤- انشاوه ·

Fol.100B محـافظين ✠ علـى الأمانـة المسـتقيمة بـاغضين الملكيـة حتـى أن بطاركتهم أعنـى الملكيـين يقاسـون منهم شـدة عظيمـة مـن العـذاب والقتـل فـأتصل ذلـك بنبوسطسـارس الملـك الملكـى ملـك الـروم الملقـب بالفيلسـوف فـأخذ قـائدا مـن قـواده يقـال لـه بونـاريوس فصـيره بطركـا علـى الاسـكندرية وضـم إليـه عسـكرا عظيمـا ووجـه بـه إلى الاسـكندرية فلمـا وصـل إليـها دخـل إلى المدينـة وعليـة ثيـاب الجنـد وأنـه وإليـها مـن قبـل الملـك ٠ ولمـا دخـل المدينـة نـزع تلـك الثيـاب ولبـس ثيـاب الطركيـة وتقـدم فقـدس فـأقبل أهـل الاسـكندرية مـن كـل زاويـة وحضـروا إلى الكنيسـة لـيرجموه بالحجـار والحصـا فتـوارى عنـهم وقـد أثـر فيـه رجـم الحجـار حتـى كـاد ان يقتـل وأنصـرف عنـهم ذلـك اليـوم ٠ وبعـد ثلاثـة أيـام (اوهـم) أن قـد وافـا كتـاب الملـك يـأمر بقراءتـه علـى النـاس فضـرب بـالجرس لتجتمـع النـاس يـوم الأحـد في الكنيسـة ليسـمعوا كتـاب الملـك ٠ فلمـا كـان يـوم الأحـد لم يبـق أحـد في المدينـة حتـى حضـر إلى الكنيسـة فكـان هـذا البطـرك قـد وصـا أصحابـه أنـه إذا أظـهر لـهم علامـة بينـه وبينـهم يضعـوا Fol.101A السـيف ✠ في كـل مـن في الكنيسـة وصعـد علـى المنـبر وتكلـم هكـذا قـائلا : يـا معشـر أهـل الاسـكندرية أن رجعتـم إلى الحـق وتركتـم عنكـم مقالـة اليعقوبيـة والاخفـت عليكـم أن يوجـه الملـك إليكـم بمـن يسـتحل سـفك دمـائكم ويسـتبيح أموالكـم وحريمكـم وأولادكـم ٠ وفيمـا هـو يكلمـهم بـهذا رجمـوه بالحجـارة حتـى خـاف علـى نفسـه أن يقتـل فأظـهر لأصحابـه تلـك العلامـة فوضعـوا السـيف في كـل مـن كـان حـاضر بالكنيسـة فقتـل داخـل الكنيسـة وخارجـها كثـير مـن النـاس مـا لا تحصـى عدتـه ، حتـى خـاض النـاس في دمائـهم وهـرب منـهم كثـير إلى بريـة أبـو مقـار ٠ فمـن وقـت بروطـارس بطـرك الملكيـة بالاسـكندرية واظـهار مقالـة الملكيـة خمسـة وثمـانون سـنة ٠

(بيعـة) الشـهيد مـارى جرجـس (بقسـمار) ويظـهر بـها عجائبـا عظيمـة وهـى للقبـط .

(فصـل) وبمدينـة الاسـكندرية في المحجـة مـن مدخـل بـاب رشـيد صـف عمـد صـوان عاليـة معتدلـة القـوام حمـر ملمعـة وبـأعلاهم قواعـد Fol.101B أحدهـم عليـة مكتـوب بـالروحى cmathmn ومـا مثالـه ema t/mn ☩ وتفسـير هـذا القـول بـالعربى دم زكـى ·

(فصـل) ذكـر أن عمـر أبـن العـاص لمـا فتـح الاسـكندرية قتـل بالسـيف مـن الأمـم عـالم كثـير وأنـه لم وصـل إلى هـذه الأعمـدة تقنطـر إلى الأرض فحتـم علـى نفسـه برفـع القتـل وفحـص عـن المكتـوب علـى العمـد فقيـل لـه عليـهم مكتـوب دم زكـى فتحقـق القـول : أنـه دم زكـى سـفكه ، فرفـع السـيف ·

(فصـل) شـهدت سـيرة البيعـة المقدسـة وأخبـار أنبـا فيلاثـاوس البطريـرك وهـو في العـدد الثـالث وسـتين أنـه طلـع إلى هيكـل مـارى مرقـس الانجيلـى بمدينـة الاسـكندرية وحمـل البخـور وقـدس وأنـه لمـا رفـع الضـورون ووصـل إلى التفصيـل فاسـكت فلقنـه أسـقف البهنسـى وأسـقف بوصـير فلـم يقـدر أن ينطـق بكلمـة واحـدة وجلـس وطلـع أسـقف البهنسـى وكمـل القـداس والتفصيـل وتقـرب وقـرب الشـعب وكـل خدمـة القربـان وحمـل البطريـرك إلى دار أبـوّمليـج عـامل الثغـر وأنـه لم يـزل سـكانا إلى تسـعة سـاعات · فلمـا أفـاق سـألوه الأسـاقفة : مـا السـبب ؟ فقـال البطريـرك : أنـه لمـا رفـع الضـورون ومـن قبـل أن يصلـب رأى الشـاق وقـد أنشـق وخرجـت منـه يـد مـن رأس الحيـة إلى أسـفل وصلبـت Fol.102A اليـد علـى الضـورون فانشـق ☩ فانشـق الجسـد في يـدى فرعبـت ولم أعـود أقـدر أنطـق وأسـكت للوقـت · ولمـا أعـترف بـهذا جـف عضـوا منـه وبقـى جـاف إلى حـين وفاتـه ·

(فصـــل) وذكـــر مـــن شـــروط الكهنـــة في بيـــع القبـــط بالاســـكندرية أن الارشـــيدياقن إذا قـــدس (مـــع البطـــرك) لا يقـــدس بعـــده مـــع غـــيره ولـــو بقـــى عمـــره كلـــه وتنيـــح ذلـــك الأب البطـــرك .

(فصـــــل) وأن لا يملـــــك ولا يكلـــــل ولا يعمـــــد الا الأبروطـــــس والارشـــيدياقن خاصـــة دون غيرهمـــا مـــن جميـــع الكهنـــة وكـــل بيـــع الاســـكندرية ويصليـــا أيضـــا في البيـــع علـــى الموتـــا أولا ثـــم بعدهمـــا الكهنـــة والشمامســـة علـــى اختـــلاف طقوســـهما .

" تكريز البطريرك في بيعة مار مرقس القمجه "

(فصـــل) ويكـــرز كـــل مـــن البطاركـــة في بيعـــة مـــارى مرقـــس المعروفـــة بالقمجـــه ويحضـــر إليـــها وصحبتـــه الأســـاقفة والكهنـــة والأراخنـــة والشـــعب ويطـــاف بـــه في البيعـــة جميعـــها ، ويفـــك القيـــد مـــن رجلـــه ثـــم يدخـــل إلى الاســـكنا إلى الســـطرانس ويوقـــف قبالـــة الـــدرج ووجهـــه للشـــرق وكـــل مـــن الأســـاقفة علـــى الدرجـــة التحتانيـــة ووجوهـــهم إلى الغـــرب ويقـــرئ علية مـــا جـــرت بـــه العـــادة ويضـــع كـــل منـــهم يـــده علـــى رأســـه ويقـــال : اكســـيوس اى <u>Fol.102B</u> مســـتحق ثلاثـــة دفعـــات ✠ ويصـــرخ جميـــع الحـــاضرين كذلـــك ثـــم يرقـــا للدرجـــة ولا يـــزال كذلـــك إلى أن تكمـــل الـــدرج وينتـــهى إلى الســـابعة مثـــال طقـــوس البيعـــة ثـــم يعلـــو الدرجـــة الفوقانيـــة وينـــزلوا الأســـاقفة ويقفـــوا بـــين يديـــه ثـــم يلبـــس ثيـــاب البطريركيـــة ويـــأخذ كبـــير الأســـاقفة الانجيـــل ويفتحـــه ويضعـــه علـــى رأســـه ثلاثـــة دفعـــات ويقـــول في كـــل منـــها اكســـيوس ويقـــرئ منـــه الفصـــل الـــذى يتضمـــن : أنـــا الراعـــى الصـــالح ويقـــدس ويكمـــل ذلـــك ويتقـــرب ويقـــرب الشـــعب علـــى طقوســـهم.

" مريوط "

(الناحيـــة) المعروفـــة بمريـــوط .

(فصـــل) شـــهد كتـــاب فضـــائل مصـــر قـــال : أن الذيـــن ينظـــرون في الغمـــام وفـــى الاهويـــه والبلـــدان وتـــرب الأقـــاليم والأمصـــار أنـــه لم تطـــل أعمـــار

النـاس في بلـد مـن البلـدان كطولهـا بمريـوط في كـوره الاسـكندرية ووادى فرغانـة وهـذه الناحيـة كـانت بريـة وأعمرهـا اثناسـيوس البطـرك وهـو في العـدد (الثـانى) العشـرين ثـم بعـده ثـااوفيلوس وهـو ثـالث وعشـرين واعمـرا بـها كنيسـة كبـيرة في مملكـة ارغـاديوس ابـن تااوضوسـيوس الملـك وكرزهـا وكملـت في أيـام طيمـاتوس وهـو السـادس والعشـرين في العـدد في مملكـة زيتـون الملـك وعمـل بـهذه المدينـة * قصـر لنفسـه وآدر سـكن للآرخنـه وغـيرهم وكـرز بـها اثنـا عشـر ألـف فـارس خوفـا مـن البربر وأطلـق أرزاقـهم مـن مـال هـذه الناحيـة ٠ Fol.103A

" دير مريوط "

(الديـر) المعـروف بظـهوره وفيـه جماعـة مـن الرهبـان الشـيوخ والشـبان يعذبـون أجسـادهم بـالحديد والسلاسـل وكـان رئيسـهم يجلـس متوجـا بالنعمـة الالهيـة ولـه عجـائب كثـيرة ٠

" بيعة أبو مينا ذو الثلاثة اكاليل "

(بيعـة) أبـو مينـا ذو الثـلاث اكـاليل وجسـده مدفونـا بـها - والجمـال المصـورة تحـت صورتـه هـم مـن عجـائب البحـر ظـهور لـه عنـد حمـل جسـده وليـس هـم جمـال أنشـأهم ثـااوفيلس البطريـرك وهـو الثـالث والعشـرين في العـدد في عـهد ارغـاديوس الملـك واندريـوس الملـك وكملـت أولاد فـاولا وتمـت في أيـام طيماثـاوس البطريـرك وهـو السـادس والعشـرين في العـدد مكملـه ولهـا آيـات وعجـائب كثـيرة وتظـهر في كـل حـين وكـان لهـا أوقـاف وزينتـها أحسـن زينـة وفيـها مـن العمـد الرخـام الملـون قـائم ونـائم مـا لم يشـاهد مثلـه ٠

" نقل العمد والرخام إلى بغداد "

(فصـل) نقـل جميـع العمـد والرخـام للخليفـة إبراهيـم في الرشـيد مـن بغـداد علـى يـد العـازر الخلقدونـى في بطركيـة يوسـف وهـو الثـانى

Fol.103B والخمســون ✠ في العــدد وأهتــم هــذا البطريــرك بتجديــد وتزويــق مـا عـدم فيـها .

" بيعة تاوضوسيوس"

(بيعــة) تااوضوســيوس أبــن ارغــاديوس الملــك أنشــأها ثــاوفيلس البطريــرك وهــو الثــالث والعشــرين في العــدد ٠

" بوخيشا"

(بوخيشـا) مـن قـرى مريـوط ٠ (بيعـة) مجهولـة وكـان بـها قومـا مخـالفين الأمانــة الارثذوكســية ينكــرون الآلام وأن الســيد المســيح لم يقبــل الآلام بالجســد بــل كــانت مثــل المنــام ٠ هــؤلاء حضــروا إلى الأب شــنودة البطريــرك وهــو في العــدد الخــامس والخمســون واعــترفوا بالأمانــة المســتقيمة فقبلــهم أحســن قبــول وكــرز هــذه البيعــة وكــرز عليــها كهنــة لهــم.

" رشيد"

(رشــيد) بنــت لجاريــة كــانت لفرعــون رميــت بفســق فــأمر بنفيــها فقــالت لفرعــون فتشــنى قبــل أن تخرجنــى فكشــف فرعــون أمــر بكوريتــها فوجــدت بكــرا عــذرى فبنــى لهــا مدينــة وسميــت تلــك المدينــة فتشــنى ٠ وهــذه اللفظــة باللغــة القبطيــة رشــيد وهــى رجــدى وهــى ظــهر رشــدى وعمــل صــور هــذه البلــد جعفــر المتوكــل ٠ ذكــر أن كــان بــها بيعتــين وليــس بــها الآن بيعــة ولا أحــد مــن النصــارى بــل بالجديــة [1] مجاورهــا ٠

(بيعــة) للسـيدة العــذرى الطــاهرة ٠

(ادكــو [2]) (بيعــة)

(وحــوف رمســيس في كتــاب فتــوح مصــر [3])

(انتهـــى الجـزء الأول)

تـم نســخ هذا الكتــاب في قــلاية المطعمة بديــر السريــان فــي الصــوم الكبير سنة ١٧٠١ ش : ١٩٨٤ م ٠

---

١ ٠ الجدية من الأعمال النستراويه (ذكرها أبن دقمان ٥ : ١١٤) ٠ ٢ ٠ ادكو مركز رشيد بحيرة ٠

٣ ٠ هذه الجملة شطبها الكاتب ذكرت في Fol.58A ٠

سلسلة إصدارات

نيافة

الأنبا صموئيل

أسقف شبين القناطر وتوابعها

- ترتيب الكهنوت للأنبا ساويروس إبن المقفع
- تاريخ بلاديوس اللوساسى (اللوزاكى)
- كتاب الأربعون خبر
- كتاب القديس العظيم مار إسحق
- « الطب الروحانى » قوانين مختصرة مما رتبه الآباء
  تاريخ أبو المكارم عن الكنائس والأديرة فى القرن ١٢
- «الجزء الأول عن الوجه البحرى »
- «الجزء الثانى عن الوجه القبلى»
- «الجزء الثالث عن أسيا وأوربا»
- «الجزء الرابع عن ما كتبه الأجانب والمؤرخون عن الكنائس والأديرة»
- ميامر مارأوغريس
- ميامر ماربرصنوفيوس
- السنكسار القبطى اليعقوبى لرينيه باسيه (ثلاثة أجزاء)
- تاريخ البطاركة (ثلاثة أجزاء)

الثمن : ٢,٤٥ جنيه

التعاون للطباعة